حكايات عمي صابر

حكايات عمي صابر

نصوص مسرحية

محمد صابر جرادات

حكايات عمي صابر

اسم الكاتب: محمد صابر جرادات
تدقيق لغوي: فريق المكتبة العربية
تصميم الغلاف: مروه صلاح
الإخراج الفنيّ: جمال عبدالرحيم
الطبعة / الأولى – يناير ٢٠١٩ م
رقم الإيداع: 1638 / 2019
الترقيم الدولي: 978 – 977 – 6610 – 54 – 5

Arabiclibrary2017@gmail.com
Facebook.com/arabiclibrary2017

01030365801

جميع الحقوق محفوظة

الإهداء..

إلى كل من يستطيع ان يجعل من هذه النصوص حياةً تَدُبُ على الخَشَبَة .. وَينقِذُها مِنَ النِسيان..

إلى كُلِ مَن يَستطيَعُ أن يُترجِمَ هَذِهِ النُصوص فَيَجعَلَها حكَايا ..وَتَصيرُ رِجالاً ونساءً ....وَتصيرُ فَرحاً وَحُزناً وَألماً وَشَوقاً وَبكُاءاً وَضَحكِاً وَحنَيناً وَآمالْ ..

إلى تِلكَ التي لا أعرِفُها وَقرأَتْ نَصّاً مَسرِحياً كُنتُ قَد كَتبتُه فَقالَت: "أنت مُلهَم وَتَملِكُ مَوهِبةً هَامةً وَقُدرةً عَلى إخراجِ نُصوص هَامَةٍ وَأَعمالٍ يُشارُ لَها بِالبَنانِ ،لِماذا لا تُكمِل مَجموعَةً كَامِلةً مِنَ الأعمالِ المَسرَحِيّة" ها قَدْ أكمَلتُها ..

إلى تُولِيبْ .. يَوماً ما ..حينَ تَكبرُي .. سَتَجِدين هَذِه النُّصوص في مَدرَسِتِك .. أرجوا أنْ تُبدِعي في أَدائِها عَلى خَشبةِ المَسرحَ ..

إلى مَن يَقْرَأ.. أرجوْ أن أكونَ قَد أضَفتُ كِتاباً آخَرَ إلى مَكتَبةِ المَسرَحِ العَرَبيّ.

مقدمة

في موازاة تطور الوسائل التربوية والتعليمية اصبح المسرح المدرسي عنصرا هاما في ايصال الفكرة والمعلومة من خلال تجسيدها على الخشبة ، ولان المسرح جزء لا يتجزأ من الرسالة الثقافية للمدرسة ولما فيه من تعزيز للحريات الثقافية وابراز للمواهب المبدعة القادرة على الخروج الى المسرح الكبير والحديث عن القضايا الفلسطينية والعربية التفصيلية عمل الاحتلال خلال سنوات ادارته للمناطق الفلسطينية المحتلة على وقف النشاط الثقافي والفني داخل اسوار المدارس الفلسطينية رافضا بكل قوته منح الطالب الفلسطيني اي فرصة لممارسة حريته الفكرية والثقافية لما لها من اثر في ايصال رسالة الصمود وتعزيز مشاعر رفض الاحتلال في نفوس الاجيال الفلسطينية .

النشاط المسرحي الفلسطيني كان حاضرا في استراتيجة التربية والتعليم الفلسطينية وتجسد ذلك بانشاء اول ادارة للانشطة الطلابية التي اوكلت اليها مهام وضع الخطط الفنية والثقافية والتنسيق مع الابداعات والمواهب الطلابية والعمل على تنميتها ومتابعتها تاكيدا على دور المسرح في ايصال الرسائل بشكل اكثر شمولا وواقعية .

فكرة هذا العمل نابعة من اليقين بان المسرح يصور حالة شعبية وخاصة عند الحديث عن القضية الفلسطينية وحياة المواطن الفلسطيني بما فيها من الألم والمشقة والحزن احيانا والأمل والفرح والنظر الى المستقبل بعين الواثق من الحرية في احايين كثيرة فالواقع الفلسطيني مليء بالقصص اليومية التي يعيشها الطالب والقضايا الاجتماعية تمثل حكايات غير مكتوبة

يمكن تدوينها وتحويلها الى نصوص لمسرح متجدد في كل مكان من فلسطين سواءا كان مخيما او قريةً او مدينة .

اهمية التاليف والكتابة المسرحية والتي شجعت على اخراج هذا العمل هو ان المسرح الفلسطيني وخاصة المدرسي منه فقير لمقومات الاخراج والانتاج والتأليف المسرحي وهذا نتيجة عدم توفر الكوادر المؤسسة والمؤهلة والمسارح المدرسية المخصصة للعمل المسرحي علما ان المسرح لا يعتبر مجرد طفرة فنية وانما هو ضرورة الان لاخراج الحلم الفلسطيني من الورقة الى التجسيد وتقديمها للعالم بما يستقر في العقول والقلوب لحشد عدد اكبر من مناصري الحق الفلسطيني ودعمه في بلادهم الذين لم يقنعهم النص في اتخاذ هكذا مواقف .

اما لماذا مسرح العم صابر فالحقيقة ان العم صابر وهو ابي كان من اكثر من شجعني على اخراج العمل ونشره وكانت له مقولة دائمه ان " الحياة كلها مسرح، وعلينا ان نختار الادوار بدقة وعناية " .

يَوْم حَزِينْ

النكبة الفلسطينية

الفكرة

تصوير حالة عائلة فلسطينية اثناء هجوم المجموعات الصهيونية على الشعب الفلسطيني و تهجير الفلسطينين من منازلهم .

الاشخاص

الحج عبد الرحيم العبد

زوجته الحاجه فاطمة

ابنهم عيسى

زوجته جميلة

طفلهم الرضيع محمود

ابنهم يونس

ابنهم علي

ابنتهم سميرة

زوجها حسن

الادوات

البسة فلسطينية تقديلية كالثوب الفلسطييني والكمباز والصاك

اناء "طشت" غسيل وفيه ملابس

ملابس وكوفية فلسطينية لتحويلها الى بكجة

مفتاح كبير الخاص بالمنازل الفلسطينية حينها

صينية قش تعلق في الخلفة وغربال وبابور ان امكن لاعطاء مصداقية على المسرح، اصوات اطلاق نار كثيفة وتفجير كمؤثرات صوتية .

المشـــــهد

يجهز المسرح بما يشبه غرفة جلوس فلسطينية في العام ١٩٤٨ وهي عبارة عن غرفة كبيرة على ارضها فرشت البطانيات او الجنبية باللهجة الفلسطينية وفي الغرفة معدات كان يستعملها الفلسطنيون كبابور الكاز والغربال وصينية قش معلقة على الحائط كل ذلك على طرف المسرح لإستغلال المسرح في اكثر من مشهد يجلس في الغرفة كل افراد العائلة باستثناء يونس وعلي وهما الابنان الشابان الذين قررا الخروج مع المتطوعين لحراسة حدود القرية من العصابات الصهيونية التي بدات بمهاجمة القرى الفلسطينية.

يجلس الجد عبد الرحيم حاملا مسبحة طويلة ويسند راسه للحائط اما زوجته فاطمة وجميلة تظهران كانهما تغسلان الملابس بالطريقة اليدوية في "وعاء" غسيل .

عيسى ينظر من النافذه.

فاطمة : يما يا عيسى هو اخوانك يونس وعلي ما بدهم يروحوا يوكلوا لقمة ،من مبارح المغرب وهم بحرسوا مع الشباب

الحج عبد الرحيم :يتمتم..سبحان الله ..سبحان الله ..

عيسى:والله ما اني عارف يما الكل خايف من انهم يهجموا عالقرية بقولوا فاتوا عحيفا يعني قربوا علينا

فاطمة: تتوقف عن الغسيل.. وتنظر نحو عيسى ..حيفا.. ول هم هالقد كثار؟؟

جميلة:والله يا عمتي بقولوا حيفا كلها راحت الله يستريا عمتي .

فاطمة : اه والله ..الله يستر، الله يرحمنا برحمته ، بس اقلكم هالبلاد الله مباركها بتروحش انتو قولوا يا رب.

الحج عبد الرحيم : يا رب ..يا رب.. سبحان الله ..

عيسى: يا رب يما .... بس بقولوا الانجليز طلعوا واعطوا سلاحهم كله لليهود ..

جميلة : هو من يوم قسموها الناس بتقول راحت فلسطين.

فاطمة : اسكتي تقوليش هيك ، هاي فلسطين بتروحش ان شاء الله

الحج عبد الرحيم :انداري ... استغفرالله العظيم

صوت اطلاق ناروقصف مدفعي

عيسى: الله يستر.. أبصروين هالضرب

الحج عبد الرحيم : يا رب .. مالنا غيرك يارب..

فاطمة : وكلوا الله يا جماعة بجوز هظول جماعتنا .. مش قالوا الجيوش العربية دخلت ؟

عيسى:يما الجيوش العربية حشدت ما دخلت .. بعدهم هناك ما قربوا هون

جميلة : يا عمتي بقولوا داخلين عالطنطورة وذابحين الناس في بيوتهم .

عيسى :بس يا مرة ..

فاطمة : صحيح يما يا عيسى ؟

عيسى : اه يما زي ما عملوا بديرياسين ..

فاطمة : والله لو بقطعونا الف قطعة ما انا طالعة من داري .. بعدين مش بتقولوا الجيوش العربية جاهزة ؟

عيسى : يما الجيوش العربية هناك تلا جنين وفي النقب بس هون لا .

فاطمة : يعني يما اخذوا كثير من البلاد ؟

الحج عبد الرحيم :بصوت حزين ..حسبي الله ونعم الوكيل

صوت اطلاق نار

فاطمة : يما ما بينو اخواتك يونس وعلي

عيسى :لا يما ..ما بينوا بس شايف حدا جاي تلانا

فاطمة : تترك الغسيل.. انو يما ..اخوانك ؟؟

عيسى :لا يما ..هاي سميرة وجوزها حسن

يطرق الباب ..

عيسى يفتح الباب

سميرة : دريتو شوصار؟

فاطمة : خير يما .. شو في ؟

سميرة : بقولو اليهود وصلوا اول ارض ابو ربحي

حسن : الناس بتجهز حالها خايفين اليهود يدخلوا

الحج عبد الرحيم :لا حول ولا قوة الا بالله ..الطف فينا يا رب

عيسى:شو صاير فهمونا ..وليش حاملين اواعيكم معكم ؟؟

جميلة: بدهم يذبحونا ؟؟

فاطمة : والشباب ..وعلي ويونس ؟؟

سميرة: بقولوا يما انه الشباب بعده معهم رصاص ومانعينهم يدخلوا عالبلد .. بس بقولوا في شب مستشهد وما حدا قال مين منهم .

فاطمة : يا سترك يا رب..بس ما يكون حدى من اخوتك وما بدك تقولي يا مشحرة ؟

الحج عبد الرحيم : انو مستشهد ..انو ؟؟

عيسى:ما في حدا يابا وكل الله .

الحج عبد الرحيم :حسبي الله ونعم الوكيل.

عيسى:بس ما قلتيلي لليش لامين اواعيكم واغراضكم ؟

سميرة :احنا دارنا على طرف البلد قلنا بنيجي هون تا يوقف الضرب ويغوروا هالغايرين.

حسن :والله يا جماعة الوضع بخوف بقولوا استحلوا حيفا .

الحج عبد الرحيم : حيفا .. هم قد حيفا يا عمي ؟

عيسى:والله يابا بقولوا استحلوا وادي عارة وصفد وصلوا لعند الخليل والنقب ان شاء الله بكون الخبركذب .

فاطمة:ان شاء الله يما .. يا مندرا .

حسن :بقولوا الجيوش العربية مش عارفة تعمل اشي عدد اليهود اكبر والانجليزاعطوهم كل السلاح الي خلوا وراهم.

الحج عبد الرحيم :هم الانجليزانقلعوا ..

حسن :اه يا عمي طلعوا بس بعد ما سلموها

فاطمة : يما يا عيسى ما بين حدا عليك

الحج عبد الرحيم :هو علي ويونس مروحوش ؟

عيسى :مروحوش يابا ..ان شاء الله لما يرجعوا اليهود عن حدود البلد بروحوا ..تخافش علي ويونس سباع.

جميلة:لا تظل تطل من هالشباك يا زلمة ..بقولو ام سليم تبع الدكانة طلت من الشباك والا رصاصة بتمشحها مشح .

يونس:هذيك ام سالم دارهم عأول البلد جنب دار سميرة وين احنا ووين هم .

حسن :والله خوف الله ما ظل فيها اول بلد واخرها

فاطمة :الله يرحمنا برحمته يما .. يما سقيت الزيتونات مبارح لما نزلت عالوعرة ؟؟

الحج عبد الرحيم :مالهن الزيتونات ؟

فاطمة : بسال عسى عن الزيتونات سقاهن والا لا؟

عيسى: سقيتهن يما .. ان شاء الله بتخلص على خير وناوي اجيب حمارة دار عمي الكامل واحرثهن.

جميلة : بس من هسا بدنا بحق الزيتات نعمر غرفة النا.

يونس :مش وقته يا مرة احنا بيش وانتي بيش.

فاطمة : يما ما بين علي ويونس ؟؟

عيسى: لا يما ..

يشتد القصف واطلاق النار

عيسى: مطلا من الشباك .. الناس بلشت تطلع من دورها ..ابو محمود ..أبو محمود .. شو في ؟؟

صوت من بعيد: اهربوا بقصفو ا البيوت عروس اهلها ..كل الناس طلعت

عيسى: الله اكبر عليهم .. يا عادل ..عادل .. شفت يونس وعلي ؟

صوت من بعيد : ضربوا علينا قذيفة ما عرفنا مين عاش ومين مات.

جميلة: يا ويلي علينا شو بدو يصير بحالنا

الحج عبد الرحيم: شو بدو يصير..الطف فينا يا رب

فاطمة :ترفع يديها وبصرها للسماء.. الله يرحمنا برحمته

حسن :انا بقول تلموا كم غرض وخلينا نمشي .أن شاء الله كلها يوم يومين وبوقف الضرب وبنرجع.

الحج عبد الرحيم: الي بطلع من داره بنقل مقداره انا من هالدار مش طالع بدي اموت هون .

سميرة : يابا بنطولش ان شاء الله ..كلها يوم والا يومين

فاطمة: خوف الله ان طلعنا من هالدار ما نرجع عليها ..

عيسى : يما الناس كلها طلعت ..مظلش حدا

فاطمة : علي وعيسى ما بينوا يما ؟؟

عيسى : يما اكيد بكونوا طلعوا مهو الكل طلع.

فاطمة : مهو هاظ الي مخوفني يما ..يونس وعلي ان كل الناس طلعت بطلعوش يما انا شفت الموت بعيون يونس لما باس ايدي وطلع .

عيسى: وكلي الله يما ان شاء الله ما بنشوفهم الا .....ها هاي علي بيّن.

تقوم فاطمة من مكانها نحو النافذه ..

فاطمة: وينه .. وينه .. كانه حامل حدا على كتافه .. يونس .. يونس ..

يدخل علي من الباب حاملا يونس يلتقط الانفاس الاخيرة

علي :لاهثا ..غدرونا ... راحت الارض يما .. ضاعت البلاد

فاطمة : يونس .. يما يا يونس .. يونس ماله يا علي؟

علي : يما يونس كان سبع .. دخل على اليهود من الجهة الغربية فرقهم وعمل للشباب مكان يتحركوا منه .

الحج عبد الرحيم : يابا يا يونس .. كله دم .. اخوك كله دم ..

علي : يابا انا جبت يونس وراجع .. بفوتوش عالبلد الا على جثتي .

عيسى : كل الناس طلعت يا علي .. يلا نطلع .. يونس بنحمله معانا ..

علي: لع يا اخوي ..مادام في ببارودتي رصاص مش طالع ..أطلعوا انتو وخذوا يونس معكم

فاطمة تضع راس يونس على ركبتها ويقف حولهم بقية الاسرة

يونس: يما ..ارضي علي يما .. حاسس حالي رح اموت.

فاطمة : لا يما يا حبيبي ...هسا بوقف الدم وبطيب يما.

يونس : يما ظلك ترضي علي يما .. يابا ما تزعل مني لاني بعت جهاز عرسي واشتريت بارودة ..

الحج عبد الرحمن :باكيا...الله يرضى عليك يابا يا يونس

فاطمة: كنت بدي افرح في عرسك واحنني ايديك يما ..واغنيلك يما .. سبل عيونه ومد ايده يغنوله..

سميرة وجميلة تبكيان

يونس : اخوي يا علي ..

علي: نعم يا اخوي ..

يونس : شو بعدك بتعمل ارجع ..امنعوهم بدخلوا بلادنا ..يما بحكوش عربي ارضنا بتفهلمهمش.

علي: ماشي يا أخوي هيني راجع .

يونس: مد ايدك في جيبتي في كم فشكة ..خذهم يا علي ..

علي يدخل يده في جيب يونس.

عيسى : يلا نحمل يونس ونطلع .. هسا بدخلوا علينا البلد ..

يونس : ما توخذوني حطوني تحت الدالية ..بدي اموت بساحة الدار.. ما توخذوني يما .. بدي اموت هون.

الحج عبد الرحيم : ناظرا الى البيت باكيا.. بديش اطلع من بيتي .. هاي داري يا ناس .

يغمض يونس عينيه

فاطمة : يونس .. يونس .. يما يا يونس .. اصحى يما .. اصحى يا حبيبي يبكي الجميع ..

فاطمة: تخافش يما .. بلاد دواليها وزيتونها رويتها بدمك ما بتضيع ..لو طلعنا يما يا يونس راجعين ... لو بعد الف سنة راجعين ..راجعين نحني ايديك ونزفك يما يونس .. راجعين ..

انتـــــــهت

الأُم

الفكرة

الفكرة عبارة عن حصة مدرسية عن الام تظهر فيها معلمة تطلب من الطالبات الحديث عن الام ويكون بين الفتيات فتاة يتيمة .

الادوات

ستكون المشاهد متنوعه بين كلام فتاة عن الام ووصف الام لمحبتها لابنائها

قاعة صف مكونة من مجموعة مقاعد

المشهد الاول

تدخل امل عائدة من المدرسة حاملة على ظهرها حقيبتها تدخل البيت تكون امها المتعبة باستقبالها وتحمل عنها الحقيبة

أمل : ماما اليوم طلبوا منا في المدرسة نحضر حلويات ومعجنات عشان اليوم المفتوح بكرة بدي ايهم جاهزين ""بصوت حاد"

الأم: حاضر يا ماما انا خلصت شغل البيت بس تعبانه شوي خلص المسا

أمل : اف ... يعني كمان ما جهزتي الغدا

الأم:لا حبيبتي الاكل جاهز انتي بس غيري اواعي المدرسة وبكون جاهز

أمل : طيب شو طبختي انا حاسس انك عاملة اكلة ما بحبها

الأم:لا يا ماما انا عامل اليوم مجدرة

أمل : يا الله ..هو انتي دايما هيك ..بتعرفي ما باكلها انا .. ليش هيك بتعملي

الأم:معلش ياماما انتي عارفة اخر الشهر وبابا الله يعينه راتبه بكفينا يا دوب لاخر الشهر

أمل : يا ربي .. انا ليش ما نولدت في عيلة معاهم فلوس كثير.. انتو ليش هيك .. اف منكم

الأم:" حالة الحزن تبدو على الام " يا ماما احنا مش مقصرين معك باشي ..بتلبسي متل احسن البنات وما في اشي بتطلبي الا بنجيبلك اياه .. يلا ماما ارتاحي وانا بعملك اكل

أمل : ما بدي اكل ..ما بدي اشي منكم .. انتو اهل انتو .. روحي شوفي صاحبتي ملك ..روحي شوفي بيتهم ..وكل سنة بسافرو .. وبتاكل احسن اشي وبتلبس احسن اشي .. ليش انا حظي هيك ...

الأم: يا ماما يا امل احكي الحمد لله .. وشوفي صاحباتك الي اقل منك ..انتي كمان ما قصرنا معك ..شو ما بتطلبي بنجيبلك .. " "تظهر الام وقد وضعت يدها على راسها من التعب وتجلس على الكرسي"

أمل : لا وكمان اليوم مريضة .. طيب انا رح ادخل على غرفتي ولما اطلع بتكوني جهزتي الاكل .. واللا كمان انا اجي اجهز الاكل .. اوفف

الأم:لا يا ماما يا حبيبتي انا بجهزلك الاكل ..روحي انتي عغرفتك

أمل : طيب .. "تتحرك خلف الستار" ماما وين بيجامتي ..يا الله ..ليش هيك ..ما في اشي مكانه.

الأم: معلش ماما غسلتها البسي وحده تانية ؟

أمل : ما بحب هيك ... لا تغسلي اشي قبل ما تحكيلي اووف.

الأم: اسفة ماما فكرتها بدها غسيل كانت عالارض رتبت فرقتك وغسلتها

أمل : تعود امل الى المسرح ..ماما يلا وين الاكل جوعانه

الأم: يلا ماما دقيقة وبكون جاهز..

تحضر الام الطعام

أمل :ايش هاد ماما ..مش حكيتي رح تعملي جاج بالفرن .

الأم: معلش ماما انا تعبانه وهيك اكله بدها وقت فما ...

أمل : تقاطعها امل .. كل اشي تعبانة ..تعبانة .. انا تعبت من هيك حياة .. خلص ما بدي اكل ..تنهض الى غرفتها .

الأم: يا ماما خلص انا هلا عندي موعد مع الدكتور وبجيب معي اكل ..لا تزعلي

أمل :اوففف .. طيب انا بدي بدي اروح معك بدي شوية اغراض من السوق .

الأم: طيب ماما يلا نص ساعة وكوني جاهزة .

المشهد الثاني

أمل : انا رح ادخل هالمحل اشتري شوية اغراض بيلزموني وانتي روح عالعيادة

الأم: ماشي ماما خلصي وتعالي هناك .

أمل : بس لا تطولي بالعياة انا تعبانة وبدي اروح انام .

الأم: طيب ماما متل ما بدك

المشهد الأخير

تنتهي امل من التسوق وتذهب الى العياة تقف خلف الستار وقبل ان تدخل تسمع حوارا بين الطبيبة والام

الأم: يعني دكتورة خلص ما في امل بالعلاج بالادوية ..لازم جرعات الكيماوي

الطبيبة : للاسف الجسم ما بيتجاوب مع الادوية والخلايا السرطانية بتنتشر بشكل سريع

الأم: يا دكتورة العلاج الكيماوي بيعني انه شعري يتساقط ورح يبين علي اني مريضة بالسرطان

امل : بصوت منخفض ..سرطان ..ماما ..يا الله ..

الطبيبة : صحيح هيك بصير في اغلب الحالات ..بس هاد مرض انتي ما الك ذنب ولازم تكوني قوية

الأم: انا مش خايفه على حالي ومؤمنة بقضاء ربنا ..بس ..

الطبيبة : بس شو .. خايفة ما ينفع العلاج الكيماوي؟؟

الأم:لا ابدا ..مش هيك ..انا خايف اذا بنتي امل شافت اعرض المرض علي تخاف وتتعب .. وان تعبت امل انا بتعب ..امل يا دكتورة روحي من الدنيا ..

الطبيبة : بس امل لازم ...

تدخل امل من خلف الستار راكضة باكية وتتجه الى امها وتحتضنها وتبكي ..

أمل : ماما ..سامحيني ماما حبيبتي .. سامحيني .. انا تعبتكك كثير وانتي خايفة تحكيلي انه مرضك خطير عشان ما اتعب..كنتي تعبانة وتسهري على راحتي ..ماما ..شو اعمل لتسامحيني ..ماما .. دكتورة بنفع اعطي ماما عمري وهي تعيش .. ماما

الأم: باكية .. لا ماما انتي الي لازم تعيشي ..انا عشت حياتي كلها عشان اشوفك مبسوطة .. بعدّ الايام لاشوفك متخرجة من مدرستك وجامعتك ..يا فرحة عمري يا امل ..لا تخافي يا ماما انا رح اعيش .. بس عشانك رح اعيش .

إنتهـــــت

حَياةٌ إلِكترونية

الفكرة

حديث حول وسائل التواصل الاجتماعي واثرها في حياتنا

الشخصيات

ابو هيثم الدكانة

ماجد

الاستاذ باسم

مسعود اللحام

موسى بياع الجبنة

لباس خاص بباعة اللحوم

الادوات

تجهيز ما يشبه موقف انتظار حافلات مع لوحة كتب عليها "موقف حافلات "

اجهزة جوال

صفيحة معدنية كتب عليها "جبنة بلدية"

دفاتروكتب

المشـــــهد الاول

يبدأ المشهد بوجود ماجد وحده في محطة الحافلات يحمل الجوال ويحاول التقاط صور سلفي بطرق مضحكة وغريبة .

ماجد: يا سلام ..هاي الصورة انسب اشي .. بدي استعمل فلتر الورد .. اي شو فلتر الورد ..لا مش حلوة ..انا ضايف سعيد النمر هسا ببلش يتخوث عالصورة ..(يظهر كانه ينشر صورة على فيس بوك) ..ايوه هيك ..وهاي تحديد الموقع ..محطة باصات الخربة الغربية . ايوا ..تمام .. هسا بتبلش اللايكات والتعليقات ..

ابو هيثم الدكانة : (يدخل الى المحطة ويضع في اذنه سماعة لاسلكية) .. هلا .. هلا ..عليكم السلام .. هلا ..هلا ..مرحبا ...

ماجد : اهلين .

ابو هيثم الدكانة : (ناظرا اليه مستغربا ... ويشير الى سماعة البلوتوث..ويستمر في كلامه).. هلا ..الله يحفظك ..بتنورونا ..هلا ..مرحبا... عليكم السلا.م ..هلا ..الله معك ..الله معك ..وعليكم السلام ..عسا ..عسا .. وينهي المكالمة.

ماجد: اه اسف يا حج فكرتك بتحكي معي ..(وظهر كانه يكلم نفسه) ...والله هالحج مش قليل بستعمل سماعة بلوتوث.

ابو هيثم الدكانة : كيف حالك يا عمي يا ماجد ..كيف ابوك .. بعده تعبان ..

ماجد : اهلين عمي ابو هيثم والله يا عمي بعده ... مبارح قالولنا بالمستشفى بده ..

(يصل اشعار واتس اب على جوال ابو هيثم ...يخرج النظارة من جيبه .. ويضعها ثم يفتح الرسالة ويبدا بالضحك) ..

ماجد : خير يا عمي مالك بتضحك ؟؟

ابو هيثم الدكانة : لا هاي نكتة وصلتي من جوز بنتي ميسون .. المهم كملي شو قالولكم بالمستشفى

ماجد : والله يا عمي قالوا لازم عملية ..والحمد لله اتفقنا مع ..

(تصل رسالة واتس اب اخرى على جوال ابو هيثم فيظهر غاضبا)

ابو هيثم الدكانة : ول ..ول ..ول ... شوف كيف ضربته السيارة ..بس كانه الحق على ابو السيارة الحمرا ..

ماجد : ناظرا الى شاشة جوال ابو هيثم .. اه شكلو مسكر الطريق .. المهم .. مبارح عمل العملية والحمد لله

ابو هيثم : عمل العملية ؟ (مستغربا).. ما حدا جاب سيرة !! مبارح اجى اخوك عيسى عالدكانة اشترى كرتونة بيض ما حكى اشي .

ماجد : لا يا عمي ابو هيثم كل البلد بتعرف .. مهو عالفيس بوك انا نشرت وعصفحة الاستاذ باسل وصفحة البلد ..معقول ما شفتها ؟!

ابو هيثم : والله مبارح ما فتحت الفيس بوك .. استنى اشوف ..(ينظر الى شاِة جواله) ...اه والله هاي صفحة البلد ناشرينها وصفحة عيلتكم وصفحة أخوك علي وصفحة مناسبات .. بدي اعلق ..(يكتب ويقولها بصوت مسموع).. الحمد لله على السلامة ما عليك شر ابو ماجد "

ماجد : اه هاي بين عندي التعليق هسا بعمل لايك عتعليقك . (ينظر الى جواله) ..وهاي لايك وهاي رد " الله يسلمك عمي ابو هيثم " (يقولها بصوت مسموع) .

ابو هيثم : تمام ..مية بالمية ..هاي بيّن عندي .. خلص سلم على ابوك واعطي يقرأ تعليقي .بلا ما يقول ما اطمنا عليه .

ماجد : لا تخاف عمي ..هاي رد عليك التعليق بقلك الله يسلمك وما تشوف شر.

ابو هيثم :خلص مادام رد هو بخير بنزلوا تهنئة على فيسي وخلص .

ماجد : عمي ابو هيثم انا بدي اروح اشتري سنديشة فلافل ..أجيبلك معي ؟؟

أبو هيثم الدكانة : لا يخلف عليك عمي انا بدي اروّح أكل بالدار ام هيثم بتستنى ..

ماجد : طيب شوي وراجع ..

يغادر ماجد المسرح

المشهد الثاني

يصل الاستاذ باسم الى الموقف يحمل هاتفه ويتصفح احدى مواقع التواصل

الاستاذ باسم : شفتوا يا جماعة شو بحكوا؟

ابو هيثم : خير يا استاذ شو بيحكوا ؟

الاستاذ باسم : بقولوا رامي ابو لوزة اتعين مدير كبير.

أبو هيثم : معقولة .. رامي ابن سميرة المحمود ؟؟!!

الاستاذ باسم: هو ما غيره ..شايف هاي صورته

أبو هيثم : ناظرا الى شاشة الجوال .. اه والله هو .. طيب هو ليش مش كاتب عالفيس ؟؟

الاستاذ باسم : بجوز ما عنده .. بعدين المهم قرينا الخير..وهي رح اعمل رد عالخبر ..(يتمتم) .. الف مبروك عمي ابو علاء بتستاهل كل خير ...وهاي إرسال ..

ابو هيثم: وانا كيف بدي اهنّي بالمنصب الجديد ؟؟

الاستاذ باسم : روح على بيته وهنيه ما فيها اشي ..

ابو هيثم : لا ..هالايام كلو بهنّي عالفيس .. اقلك هسا بخلي ابني منذر يعمل تويتر هاظ وبهني ..اه والا.. بنفعش يا عمي ..

يغادر ابو هيثم الدكانة المسرح وهو مشغول بجواله ..

المشهد الثالث

(يظهر ماجد الى المسرح مرة اخرى وهو منشغل بالجوال)

ماجد : (يتمتم بصوت بالكاد مسموع) .. الف مبروك يا كبير احلى عريس ..وهاي ارسال

(يرفع راسه ويرى الاستاذ باسم مشغولا بجواله فتظهر عليه حالة من الارتباك)

ماجد: استاذ باسم .. شو بِعمل هون؟؟ .. هسا بعرف اني مش مريض واني غبت عن المدرسة بدون عذر ..

يحاول ماجد الاستدارة والعودة قبل ان يرفع الاستاذ باسم راسه ،ينتبه الاستاذ باسم وينادي عليه

الاستاذ باسم : ماجد ..ماجد ..

ماجد: استاذ باسم ...أسف كنت ملتهي بالجوال ما انتبهت ..(ويقول بصوت منخفض) ..شو هالورطة هاي ؟

الاستاذ باسم : ملتهي بالجوال اه .. شو شايفك زي الحصان .. وليش كاتب عالفيس انك بين الحياة والموت ... بتكذب علينا يا ماجد ؟

ماجد : استاذ الصبح كنت مريض .. بس صرت احسن!!

الاستاذ باسم : يعني من دقيقة صرت مليح ..ما انتا من دقيقة ونص معلق لصاحبك معاذ انك بعدك تعبان ؟؟

ماجد : ها.. استاذ بصراحة بصراحة

الاستاذ باسم : اه بصراحة .يلا احكيلي !!

ماجد : استاذ بصراحة ما كنت مريض بس انا كتبت هيك عشان اذا سالني المدير بكرة ليش غبت احكيلوا افتح عالفيس بوك بتعرف ..

الاستاذ باسم : طيب انتا عارف انه في صفحة للمدرسة عالفيس ؟؟

ماجد :اه استاذ ما انا متابعها ..

الاستاذ باسم :طيب انتا عارف شو رح يعمل فيك المدير بكرة ؟؟

ماجد : لا استاذ شو رح يعمل ؟؟

الاستاذ باسم : افتح بكرة عالفيس بوك بتعرف (ويضحك الاستاذ باسم ويتحرك الى طرف المسرح)

المشهد الرابع

(يبقى ماجد وحده في وسط المسرح ويفكر في كلام الاستاذ باسم ويقول كانه يحدث نفسه بصوت مرتفع)

ماجد : الله يستر شو رح يعمل المدير .. طيب شو رح يعمل .. انا ليش اتعب حالي بكرة بفتح عالفيس وبعرف.

(يدخل مسعود بياع الجبنة حاملا بيده تنكة جبنة وفي يده الاخرى مشغول بالجوال ويحدث نفسه) ..

موسى بياع الجبنة: (يتحدث مع نفسه) .. اه ..هون صورة جبنة والصورة هون خروف.. لا شو خروف ..لا ..لا ..

ماجد :هلا عمي موسى خير مالك بتحكي مع حالك ؟

موسى بياع الجبنة: اهلين ..لا.. ولا اشي .. طيب هون صورة بقرة وهون خروف ..لا ..لا ..

ماجد :شو بقرة وشو خروف ..شو القصة عمي احكيلي ؟؟

موسى بياع الجبنة: انتا عارف صفحة ام محمود بياعة الهريسة ؟؟

ماجد :اه ..هاي أشهر بياعة هريسة عالانترنت ..مالها ؟؟

موسى بياع الجبنة: بفكر اعمل الي صفحة مثلها بس بفكر بالصور الي لازم اعرضها ..

ماجد :يا عمي مهو انتا أشهر بياع بياع جبنة بالمنطقة شو بدك بالصفحة؟

موسى بياع الجبنة: لا انا بدي اعمل صفحة وأصير مشهور ومعروف وكل ما مشيت بشارع يقولوا هاي الاستاذ موسى بياع الجبنة .

ماجد :يضحك .. طيب انا بساعدك اعطيني الجوال ..

(موسى بياع الجبنة يقترب من باسم ويعطيه الجوال)

ماجد :وهاي إنشاء صفحة ..شو حابب تسميها ؟؟

موسى بياع الجبنة: مها؟؟

ماجد :مين مها ؟؟

موسى بياع الجبنة: مهي ام علي حامل ؟

ماجد :مين ام علي ؟؟

موسى بياع الجبنة: مرتي ام علي..ورح أسمي البنت مها ..مهي حامل ببنت

ماجد : يضحك .. يا عمي ابو علي انا قصدي الصفحة ..

موسى بياع الجبنة: اه .. شو يعني رح اسميها .. خالصة .. رح أسميها ابو علي بياع الجبنة ..مليح الاسم ؟؟؟

ماجد : اه ممتاز الاسم ..شو حابب تكون صورة الغلاف ؟

موسى بياع الجبنة: صورتي .. او صورة ام علي مهي ام علي الي بتعمل الجبنة بالدار

ماجد:والصورة الشخصية ؟؟

موسى بياع الجبنة: اه هاي الصورة الصغيرة قصدك ؟؟ هاي بنحط صورة بقرتنا السودا او دولي؟؟

ماجد :مين دولي هاي ؟؟

موسى بياع الجبنة: ول ..ما عرفتها ..يا خسارة المدارس والتعليم ؟!

ماجد :وشو علاقة المدارس والتعليم يا عمي ابو علي ؟

موسى بياع الجبنة: ولك دولي ..اول غنمة عملوا مثلها .. والا تفكرني بعرفش .. شفتها هون عالفيس ..

ماجد :يضحك ..ماشي عمي ..بس مش حلوة صورة الغلاف صورتك والصورة الشخصية غنم او بقر..مش لايقة ؟

موسى بياع الجبنة: اه صح ..خلص خلي صورة ام علي ..مش احسن

ماجد :يضحك .. ولا ام علي .. خلص هاي لقيت صورة عجوجل ..صورة جبنة .. وهاي نزلتها .. هيك تمام ..تفضل ..الصفحة جاهزة . نزل اول منشور

موسى بياع الجبنة: ما اشلب هالجبنات الي بالصورة .. شو منشور ..هو انا بعرف انزل اشي ..شايفني كاتب والا شاعر ؟؟

ماجد : والا ليش عملت الصفحة ؟؟ مش عشان تعرض جبناتك للبيع ؟؟

موسى بياع الجبنة: اه صح .. طيب شو رايك تصورني انا وتنكة الجبنة وتنزل صورتنا وتكتب ابو علي بياع الجبنة يرحب بكم في صفحته الجديدة

ماجد :يضحك .. ماشي هات الجوال ..

(ياخذ ماجد الجوال ويحمل ابو علي تنكة الجبنة بين ذراعيه ويبتسم ويقول)

موسى بياع الجبنة:جنة .. بيضا الجبنة .. زاكية الجبنة .. جبنة اصلية..

ماجد : يا عمي هاي صورة مش فيديو .. ما رح يطلع الصوت

موسى بياع الجبنة: ما انا عارف هو مش لما يتصوروا الناس بحكو جبنة؟!

ماجد :يضحك ..لا يا عمي بحكو شيييز عشان تبين سنانهم.

موسى بياع الجبنة: مش معناها جبنة .. المهم صورت؟؟ هات اشوف ؟

ماجد :اه صورت ونشرتها كمان ..هاي شوف

موسى بياع الجبنة: هاظ انا ..(مبتسما) .. يسلموا ايديك ..معرفتش حالي .. يلا حط لايك شو بتستنى

ماجد : ضاحكا .. ماشي بضيفك وبعمل لا يك ..

موسى بياع الجبنة : يلا ..مش تطول ..باجيك عالدار ان ما حطيت لايك .. بدي اروح اطمن عدولي بقت تعبانة الصبح ..يبي قصدي ام علي .. بدك اشي ؟؟

ماجد .. لا عمي الله معك ..

(موسى بياع الجبنة يتحرك خارج المسرح).

المشهد الخامس

(يبقى ماجد وسط المسرح منتظرا قدوم الحافلة ومنشغلا بجواله)

ماجد : (متحدثا مع نفسه).. بدي اشوف تويتر ... ما ازنخك ..هاي عدم متابعة .. صورة حلوة رح الطشها وانشرها عالانستغرام .. شو رح اكتب معها بس ... شو..شو..

(يدخل مسعود اللحام الى المسرح وهو يرتدي ملابس العمل)

مسعود اللحام : السلام عليكم .. هاي ماجد هون كيف حالك يا عمي يا ماجد

ماجد :عليكم السلام ..اهلين عمي مسعود الله يعطيك العافية شكلك مروح من الملحمة؟؟

مسعود اللحام :الله يعافيك .. مهو اليوم عنا عرس الأمين عقبال عندك .

ماجد :مبروك يا عمي الله يهنيه ..بس ما حدا قال ولا حدا جاب سيرة ؟؟

مسعود اللحام :كيف ما حدا قال هو أبوك ما وصلو كرت عزومه؟

ماجد :يا عمي هو في حدا بعده بعزم بالكروت ..زمان الناس بطلت هاي العادة ..

مسعود اللحام :ها ..والا كيف الناس بتعزم بعضها هالايام ؟

ماجد :ول يا عمي ..سلامة فهمك .. كلو عالفيس والواتس اب .

مسعود اللحام :أنو..كيف.. شو ؟؟ (مستغربا)

ماجد :الفيس بوك عمي!

مسعود اللحام :معك مثله أشوف ؟

ماجد :(يفتح الجوال على صفحة الفيس بوك) ..هاي الفيس بوك شايف كيف ..شوف هاي بلال ابن ابو عامر عازم الناس وهاي صورة الكرت .

مسعود اللحام : طيب والي بدو ينقط العريس بعلقهن عصفحة الفيس ؟؟

ماجد : (يضحك) .. لا بروح عالعرس وبعلقهم على صدر العريس وبتصور وبنزل الصوة عالفيس.

مسعود اللحام :يعني التلفون بدو يتحكم فينا .. لا يا عمي احنا ما بنعزم ولا بنقط بالتلفونات احنا بنوجب الناس وبنروح لبيوتها نعزمها وبنقطها .

ماجد :يا عمي مسعود انتا كمان ممكن تعمل دعاية للشغل هون .

مسعود اللحام :انا عامل دعاية بالتلفزيون كل كيلو لحمة عليها أوقية عظم مجانا.

ماجد : (يضحك) ..لا مش هيك ..انتا ممكن تعمل صفحة وتسميها (ملحمة مسعود) وتخلي صورة الغلاف صورتك وانتا بتقطع اللحم والصورة الشخصية صورة خروف .

مسعود اللحام :وهالشغلة شو فايدتها ؟

ماجد :هيك انتا بتصير معروف وكل الناس بتيجي تشتري من عندك .

مسعود اللحام : تشتري من التلفون ولا الملحمة ؟؟

ماجد :يضحك .. لا عمي من الملحمة بس انتا بتنشر صور..هيك الناس بتعمل .

مسعود اللحام : عمي انتا عمرك مرّيت جنب الملحمة ؟؟

ماجد :اه من يومين كنت هناك ..

مسعود اللحام : لاحظت انا مخبيين اللحمة ولافينها بقماش ؟؟

ماجد : صحيح لاحظت .

مسعود اللحام : وفهمت ليش بنلف لحمتنا ؟؟

ماجد : عشان تحافظوا عليها من التلوث وتظل نظيفة ؟؟

مسعود اللحام : لا يا عمي ..احنا بنلف لحمتنا وبنغطيها عشان نحافظ على مشاعر الناس الي ما معها تشتريها .. الناس الي بتشوف اللحمة عالعيد وبس.. الناس الي تلفوناتكم ما خلت اكل ولا شرب ولا روحة ولا جية ولا سيارة ولا بيت الا نشرت صورته .. هالفقرا والمساكين والمحرومين الهم حق علينا والهم خصوصية .. احنا حفظناها وتلفوناتكم ضيعتها يا عمي يا ماجد ..ضيعتها ..

(يقف ماجد مصدوما ..ويغادر مسعود اللحام المسرح) .

إنتهـــــت

كُلُّنا أَمِنْ

الفكرة

تعزيز التعاون بين المواطن ورجل الامن الفلسطيني وتحقيق فكرة ان المواطن هو رجل الامن الأول .

الشخصيات

مرام طالبة مدرسة
الرجل الأول يخطط لسرقة بيت
الرجل الثاني شريك في التخطيط للسرقة
المعلمة مها

المشهد الأول

مرام تحمل حقيبتها المدرسية وتتوجه للمدرسه في الطريق تستمع الى رجلين وهي تنتظر لتقطع الى الجهة المقابلة من الشارع يقفان خلفها ويتحدثان عن نيتهما في سرقة احد البيوت

تستمع مرام الى كلامهما

الرجل الاول : شايف مش حكيتلك ما في حد في هالبيت لازم نجهز حالنا الليلة وندخل عليه

الرجل الثاني : كلامك صحيح ،لازم ندخل من الجهة الثانية لانها بعيد عن الشارع شكله البيت كبيرورح يكون سهل نلاقي فيه مدخل ندخل

الرجل الاول : لنا ندخل ما تترك اشي ،كل اشي بالبيت ممكن تحمله بتحمله ، انتا شايف المنطقة هاي ما في اضاءة كافية فلازن نحمل كل شيء ممكن حمله ..فرصتنا

الرجل الثاني : تمام ، الليلة الساعة عشرةه بكون الكل نام وبنتحرك

بدات مرام تحدث نفسها

مرام : انا ما الي علاقة فيهم ، خليني اقطع الشارع ولاكاني سمعت اشي

مرام : لا حرام ما بصير اسكت ، انا لازم ابلغ عنهم هاي بيت جارنا ابو امجد وان سكتت اليوم بكرة بفكروا يدخلو على بيتنا ويسرقوا.

مرام: طيب وانا شو علاقتي ..وليش ادخل حالي بمشاكل ..خلص ولا كاني سمعت اشي ..

تتحرك مرام خطوتين للامام ، تنظر امامها وتجد لوحة كتب عليها " كلنا شركاء في الوطن ، المواطن رجل الامن الاول " ..

مرام: صحيح هاي بلدنا كلنا ومسؤوليتنا كلنا ، طيب كيف اعمل ؟؟

مرام : خلص انا بحكي لمعلمتي مها عن الموضوع وبشوف شو بتحكيلي اتصرف.

المشهد الثاني

تدخل المعلمة مها على خشبة المسرح حاملة معها بعض الكتب وتنظر الى مرام فتراها كانها تحدث نفسها .

المعلمة مها : صباح الخير يا مرام ..كانه في اشي مضايقك ؟؟

مرام : صباح الخير معلمتي ، انا كنت بفتش عليكي احكيلك لانو ما بعرف شو اعمل ؟؟

المعلمة مها : خير يا مرام ؟؟ شو صاير احكيلي؟؟

مرام : والله يا معلمتي وانا جاي على المدرسة الصبح وقريب من بيتنا كان في اثنين بيتفقوا مع بعض يعملوا جريمة ،انا خفت ما عرفت شو اعمل ؟

المعلمة مها : جريمة ؟؟ اي جريمة حبيبتي ..ممكن تشرحيلي ..

مرام : كانوا يتفقوا مع بعضهم يسرقوا بيت جارنا ابو امجد انا سمعتهم بيحكوا عن البيت وبيعرفوا انه اهله مش فيه .

المعلمة مها :طيب حبيبتي مرام ليش ما بلغتي الشرطة وحكيلتلهم ؟

مرام : معلميتي انا ما بلغتهم لانه خايفة ابلغ عنهم ولما الشرطة تحكيلهم مين حكالكم يحكوا عني،انا خفت كثير..

المعلمة مها : تضحك.. لا حبيبتي مرام الشرطة بتتعامل مع البلاغات الي بتوصلها بكل سرية وحرص على سرية الشخص المبلغ فاكيد ما رح يحكولهم مين بلغ.

مرام :طيب معلمتي ولو طلعت انا فاهمة الموضوع غلط ؟ ممكن الشرطة تسالني انا ؟؟

المعلمة مها : لا طبعا حبيبتي ..الشرطة بتحاول تمنع الجريمة حتى لو كان بلاغك مجرد شبهة لانه منع الجريمة اهم .

مرام : طيب معلمتي انا ما كان معي رصيد في جوالي لابلغ الشرطة عنهم ..يعني ما كان ينفع ؟

المعلمة مها : مين حكالك انه ما بينفع ، الاتصال على الشرطة ما بيلزمه رصيد بالجوال ، حتى لو رصيدك صفر رح تعرفي تحكي معهم .

مرام : بس معلمتي انا ما بعرف رقم الشرطة ؟؟

المعلمة مها : هاي كمان سهلة يا مرام ، الشرطة رقمها موحد من ثلاث ارقام وهو ١٠٠ ،سهل صح ؟

مرام : طبعا سهل وهيك ما رح انساه ابدا .

المعلمة مرام : يلا تعالي نحكي مع الشرطة ونبلغهم.. ولا تنسوا انه الشرطة من الناس ولخدمة الناس .

إنتهـــــت

إنْ كِبِرْ إبنكْ خَاويهْ

الفكرة

تتالف المسرحية من أربعة مشاهد تظهر فيها شخصيتين اساسيتين وهما يمثلان دور الآباء في المسرحية حيث يظهر الابن الاول وهو ابن تم اساءة معاملته اثناء مرحلة المراهقة لتنتهي به الامور في غرفة العناية الحثيثة بسبب تعاطيه جرعة زائده من المخدر، أما الابن الثاني وهو متفاهم مع والده ويكون الطبيب المعالج في نفس المستشفى .

الشخصيات

ابو سامي : اب اتقن تربية ابنه والتعامل معه
ابو ناصر: اب لم يستطع تربية ابنه بطريقة سليمه
ناصر: طالب جامعي
سامي : طبيب

الأدوات

يلزم جهازيشبه اجهزة غرف العناية الطبية
لباس خاص بالاطباء وسماعه طباء
اصوات تشبه صوت جاهزغرفة العناية لاعطاء ايحاءات حقيقية
سرير
مقعد لجلوس الابوين

المشهد الأول

يظهر في المشهد الاول وصول ابو سامي وبرفقته الدكتور سامي الى وسط المسرح بجانب المقعد للجلوس الدكتور سامي يضع سماعه طبيه ويحمل دفترا ويقفان ليدور الحوار التالي :

الدكتور سامي :الحمد لله يا حج النتائج كلها مليحة والصحة تمام .

ابو سامي:الحمد لله يابا يعني فش داعي للعملية .

الدكتور سامي : (مبتسما).. لا عملية ولا اشي يا حج صحتك ماشاء الله مثل الحديد

ابو سامي: (ضاحكا) .. البركه فيك يابا هو ظل بالعمر اشي ..خلص يلا حسن الختام

الدكتور سامي : اي لا تقول هيك يا حج والله انك شب اكثر مني اقلك اليوم اذا بدك بنطلبك عروس.

ابو سامي:(ضاحكا) .. ولك بلاش امك تسمعك هو انا بلاقي احسن منها .

الدكتور سامي : مش تقلها يابا ترا ببات بالشارع اليوم ..(يضحكان).

ابو سامي: تخافش بقلهاش اصلا بلاقيش احسن منها .

الدكتور سامي : الله يخليلنا اياكم يابا .. هسا اقعد هون إستناني اخلص شغلي نص ساعة زمن وبنروح سوا .

ابو سامي: يابا هو بدي اسالك هاظ الشب اللي دخلتو عغرفة الانعاش وشفت ابوه بدب الصوت شو ماله ؟؟

الدكتور سامي : يابا الله يعينه ويهدي.. الشب ماخذ جرعة مخدرات كبيرة وحالته صعبة

ابو سامي:لا حول ولا قوة الا بالله .. يلا يابا خلص شغلك وانا بستناك هون

الدكتور سامي : بطولش عليك يا حج وهاي العرايس رايحات جايات نقيلك عروس ..(يضحكان ويذهب الدكتور سامي ويجلس ابو سامي على المقعد).

المشهد الثاني

يجلس ابو سامي على المقعد ويظهر ابو ناصر شخص يبدو عليه الارهاق والحزن ويجلس بجانب ابو سامي . يضع ابو ناصر يده على راسه ويحاول ابو سامي فتح حوار معه .

ابو سامي : وكلها لربك يا عمي ما بصير الا الي ربنا كاتبه.

ابو ناصر: ينظر اليه .. ونعم بالله .. بس الولد ضاع .. ضيعت الولد.

ابو سامي : يا ساتر..خير.. شو الي صاير معكم .

ابو ناصر: انا ما درت بالي على ابني صح وهاي اخرتها .

ابو سامي : يعتدل في جلسته .. يا عمي ان شاء الله بقوم بالسلامه ربنا كريم .

ابو ناصر: يا رب ..ويرفع يديه للسماء .. بس انا السبب ..انا السبب .

ابو سامي : ليش يا عمي هو شو صاير مع الصبي .

ابو ناصر : ناصر ابني طول عمرو من اشطر الطلاب ومن احسنهم بالمدرسه ..كان كل يوم يروح بدو يخرفني عن شطارته وانا اقوله طيب شو يعني مهو غصب عنك بدك تنجح هو تفكر بخاطرك .

ابو سامي :يعني انتي ما كنت تشجعه ..الله يسامحك انا ابني سامي الدكتور الي واقف هناك بقى كل ما جابلي شهادته بالمدرسة اخذه معي عالدكانه واقلو نقي شو بدك.

ابو ناصر: ابنك هظاك الدكتور؟؟

ابو سامي :اه ابني سامي بدك منه اشي اوصي ؟؟

ابو ناصر: لا الله يسلملك اياه .. بس انا ابني طول عمره بقلي بدي اصير دكتور واقلو لا دكتور ولا اشي بدك تخلص توجيهي وتستلم الورشة .. ومع هيك جاب اعلى علامات بصفه .

ابو سامي : طيب ما حاولت تسمع منه ..يمكن بدو يدرس الولد ؟؟

ابو ناصر : انا عارف انو بده يتعلم .. بس انا فش حدا يساعدني بالورشه ..كان كل اشي يطلبه مني احكيله لا ما في ..وكل ما شاورني بشغله ابهدله .. ما بقيت اسمعله ..تا بطل لا يشاور ولا يحكي .

ابو سامي : سامي الله يرضى عليه بحكيلي الصغيره والكبيرة ومن هو صغير بيجي عندي بقلي يابا انا بدي اعمل هالشغله .اقله اه يابا ليش لا .. اقله يابا انتي ولد مربى وعقلك مليح وانا ما بفرض عليك اشي ما بدك اياه .

ابو ناصر : باكيا ..يا رتني عملت مع ابني هيك .. اجبرته بعد التوجيهي ينزل معي عالورشة قلت له فش مصاري خلص يا بتيجي معي عالورشه يا شوفلك دار ثانية.

ابو سامي :ليش هو نجح بالتوجيهي ؟؟

ابو ناصر : نجح وجاب علامة عالية بتخلي يتعلم دكتور .. ومن وراي راح سجل بالجامعه ،بقى يطلع من الورشة المسا ويروح عالجامعه .. وما بقيت اعرف ..ويا ريتني ما عرفت.

ابو سامي :ليش شو عملت لما عرفت ؟؟

ابو ناصر: مش بقلك انا السبب.. انا لما عرفت رحت عالجامعة وبهدلته قدام صحابه وهظاك يوم وهاظ يوم.

ابو سامي : الله يسامحك ..ليش هيك سويت ...شو صار بعدها .

ابو ناصر: الولد تغير..بطل يجي عالورشة ..وصار يروح عالدار متاخر.. وصار عصبي مع امه وخواته ...مع انه كان يا محلاه .

ابو سامي : طيب ما قعدت معه ... ما فهمت منه ؟!

ابو ناصر: انا ..انا بقيت كل ما غاب أعلي صوتي علي ..واسمعه حكي .. هيك يوم عن يوم لحتى خسرته

ابو سامي : خسرته؟

ابو ناصر: الولد تعرف على مجموعة شباب ضيعوه ..علموه الدخان ...وصار يشرب معهم مخدرات .. وصار كل يوم أسوء من الي قبله ..وانا بعد ما عرفت حاولت أعامله صح ..حاولت أسمع منه ..بس بعد فوات الاوان .

ابو سامي : يا لطيف .. شفت لو انك عاملته كأنه صاحبك من اولها .. شفت لوين وصلت.

ابو ناصر: باكيا .. شفت .. والله شفت .. ظل الحال هيك لليوم الصبح ..حكو معي من المستشفى وقالولي تعال شوف ابنك .. جيت ولقيت هاي حالته .. شفت كيف بنضيع اولادنا بايدنا ..

ابو سامي : طيب استنى اسالك سامي عن حالته ..تعال معي ..

يتحركان سويا ..

المشهد الاخير

يظهر في المشهد ابو سامي وبجانبه ابو ناصر والدكتور سامي حول سرير طبي ويظهر ناصر ممدا على السرير وصوت جهاز غرفة العناية .. ويدور الحوار التالي ..

ابو ناصر:طمني يا دكتور ..كيف ناصر ان شاء الله احسن؟؟

ابو سامي : طمنا يابا .

الدكتور سامي : مش عارف شو بدي احكيلكم بس الوضع صعب.

ابو ناصر:يعني شو يا دكتور..فهمني الله يخليك.

الدكتور سامي : ابنك يا عمي ماخذ جرعة كبيرة واحتمالات تاثيرها عالدماغ كبيرة ..ادعيلو ربنا يشفيه .

ابو سامي :لا حول ولا قوة الا بالله .

ابو ناصر:(باكيا) ..ضيعتك يابا .. ضيعتك يابا .

(صوت خفيف بالكاد يسمع من ناصر الذي يبدو انه افاق من الاغماء)

ناصر: انا وين .. يابا .. يابا .

ابو ناصر: بلهفة ..اه يابا يا حبيبي .. سامعك يابا .. انتي مليح يابا .

الدكتور سامي : ريح حالك لا تحكي ..لا تتعب حالك .

ناصر: يابا انا تعبان حاسس حالي رح اموت يابا .

ابو ناصر:باكيا .. لا يابا .. انا ولا انتي يابا يا ناصر.

ناصر: يابا ... سامحني .. بس انا عملت هيك لانك ما سمعتني .. لانك ما فهمتني يابا .

ابو ناصر :حقك علي يابا .. انا فكرت بعمل لمصلحتك ..بفكر اني بدي اياك تعيش مبسوط ..ما فهمتك ولا سمعتك يابا .. سامحني يا ناصر يابا .

ناصر: يابا ذاكر لما جبتلك اول شهادة وانا بعدني بالصف الاول وقلتلي عالفاضي ..تغلبش حالك بديش اياك تتعلم ....

ابو ناصر: ذاكر يابا .. بقى لازم اخذتها منك وفرحتها فيها اكثر منك .

ناصر: يابا وذاكر يوم اعطوني هدية لاني برسم وفزت بالمسابقة ..جيتك مبسوط وقلتلك انا فزت يابا ..ذاكر شو عملت يابا ؟؟

ابو ناصر :يومها ما اهتميت بفرحتك وقلتلك ..ليش ما جيت عالورشة اليوم ..بدك تظلك فاشل يا ولد.

ناصر: ولما جيتلك فرحان بقلك أنا من الاوائل بالتوجيهي يابا جاوبتني الورشة بدهاش شهادة ..يابا طول عمري بسمع امي بتقلك ان كبر ابنك خاويه وانتا بتقلها لا الولد بدوش مخاواة بدو شدة ..شايف اخرتها يابا ؟!!

ابو ناصر: باكيا ..شايف يابا

ابو سامي : هاي درس الك يا ابو ناصر ..درس الك والنا ..الابن بدو حدا يسمعه ويفهمو ابنك ان كبر صار صاحبك هيك الصح ..

ناصر: يابا انا مسامحك .. انا ان عشت مسامحك ..وان متت مساحك ..

يتغير صوت جهاز العناية ..

الدكتور سامي يحاول انعاش ناصر.. يقوم بتغطية وجهه .. ويقول

الدكتور سامي : ادعوله بالرحمه ..العمر الك

ابو ناصر:صارخا ... يابا .. ناصر.. ويجلس بركبه بجانب السرير.

إنتهـــــت

بُيوُتْ مِنْ زُجاَج

عن تأثير الاعلام والتلفزيون في حياتنا

المسرح

غرفة صفية فيها مقعدين في كل مقعد طالبين وامامهم طاولة عليها كتب مخصص للمعلم الذي يقف خلف الطاولة .

الشخصيات

الاستاذ علام : مدرس لغة عربية في احدى الصفوف المدرسية

الطالب احمد

الطالب نائل

الطالب عصام

الطالب وائل

المشهد الأول

الطلاب الاربعة يجلسون على مقاعدهم صوت الجرس يقرع ويدخل الاستاذ علام للغرفة الصفة يضع كتبه على الطاولة .

الاستاذ علام : صباح الخير.

الطلاب مجتمعين : صباح الخير استاذ.

الاستاذ علام : كيف حالكم ان شاء الله بخير.

الطلاب مجتمعين : الحمد لله بخير استاذ .

الاستاذ علام :(يقلب صفحات كتاب مدرسي) اليوم درسنا عن اللغة في الاعلام ، واثر الاعلام على لغتنا العربية.

الطالب احمد : استاذ الاعلام يعني التلفزيون ؟؟

الاستاذ علام : لا الاعلام يعني كل منصة لمخاطبة الجمهور .

الطالب نائل : يعني الراديو والجريدة كمان استاذ.

الطالب وائل: استاذ كمان الفيس بوك اعلام .

الاستاذ علام : تمام هيك انتو فاهمين الاعلام .. الاعلام بيشمل كل منصة لمخاطبة الناس حتى شيخ المنبر.

الطالب نائل:(يضحك) الشيخ سعيد مثله مثل التلفزيون استاذ ؟

الاستاذ علام : صحيح يا نائل لانه بوجه رسائل لعموم المستمعين.

الطالب احمد : استاذ وكيف اثر الاعلام على لغتنا ؟؟

الاستاذ علام : الاعلام بكل وسائله اثر بشكل او اخر على لغتنا وعلى ثقافتنا وفي الاساس هاي مهمة الاعلام ..التاثير.

الطالب احمد : (ضاحكا) صحيح استاذ انا عندي قصة حابب احكيها عن موضوع التاثير..

الاستاذ علام : تفضل احمد احكي .

الطالب احمد : استاذ انا من كم يوم رحت عالدكانه كانت امي فاتحة قناة اطفال لاخوي الصغير، المحطة اثرت فيي كثير استاذ وطول الطريق بغني "انا البندورة الحمرا "

يضحك الجميع ويبتسم الاستاذ علام

الطالب احمد :استاذ مش بس هيك ..اسم صاحب المحل الي انا بدي اشتري منه اسمه شهاب

يضحك نائل

الطالب احمد : فانا بدون انتباه ووعي مني صرت اغني متل ما سمعت "يا شهاب يا كذاب .. تستاهل اكل الذئاب"

يضحك الجميع

الطالب احمد : وتاسفت الف مرة لصاحب المحل وشرحتله انه الاغنية مركبة في دماغي ومش بارادتي حكيتها .

يضحك الجميع

الطالب نائل: منيح انك اقنعته بالموضوع ..يضحك

الاستاذ علام : تمام هاي احمد جاب النا نموذج بسيط عن تاثير الاعلام علينا وعلى لغتنا ..في حدا صار معه موقف متل هيك ؟؟

الطالب عصام : انا استاذ صار معي موقف وحابب احكي .

الاستاذ علام : تفضل يا عصام كلنا سامعين .

الطالب عصام : استاذ قبل اسبوع كنت انا واخوي الكبير بنشوف بلقاء مع شخصية ثقافية على التلفزيون .

الاستاذ علام : جميل يا عصام انك متابع للامور الثقافية ؟؟

الطالب عصام : استاذ علام صح انا متابع بس الشخص الي كان معه المقابلة حكى عبارة اختلفت انا واخوي عليها .!!

الاستاذ علام : شو حكى ؟

الطالب عصام : الشخصية الثقافية بيحكي "حوالي سبعة اشخاص"

الاستاذ علام : طيب وين شفت الغلط ؟

الطالب عصام : استاذ انا ما شفت غلط ..اخوي عامر شاف الغلط باستعمال حوالي للاشخاص وحكى انه الصح استعمال كلمة نحو لانه حوالي للوقت وبس واختلفنا عليها لحتى رجعنا وبحثنا وتبين انه كلامه صح .

الاستاذ علام : برايك المشكلة في جهل المعلومة ؟؟

الطالب عصام :لا استاذ ، انا قناعتي بانه حوالي سبعة اشخاص كلمة اكيد صحيحة لغويا لانه الي استعملها شخصية ثقافية في برنامج ثقافي .

الاستاذ علام : صحيح ..الدرس من هالقصة انه احنا بنصدق الاشخاص الي بنشوفهم عالتلفزيون حتى لو كانو مخطئين .

الطالب نائل : استاذ وكمان في معلومات كثير منتشرة على الفيس بوك مثلا مش صحيحة .

الاستاذ علام : احسنت يا نائل ، والفيس بوك الان يعتبر اخطر من التلفزيون لانه اصبح في جيب كل واحد فينا .

الطالب نائل : صحيح استاذ الكل معه موبايل وكل موبايل عليه فيس بوك

الاستاذ علام : حد منكم انتبه لمعلومة على الفيس بوك انتشرت بقوة واصلها غير صحيح ؟؟

الطالب نائل : استاذ دائما بشوف معلومات على الفيس بك ما الها اساس من الصحة ولما ارجع لاصل المعلومة بكتشف انها محرفة وغير صحيحة .

الاستاذ علام : كيف ممكن نتاكد من المعلومة حد بيعرف ؟؟

الطالب وائل : حسب نوع المعلومة ان كانت خبر فمن المصادر وان كانت معلومة تاريخية فمن الكتب والمصادر المكتوبة

الاستاذ علام : احسنت يا وائل

الطالب نائل :الاعلام الاجتماعي اصبح خطر على نقل المعلومة ..ممكن نحكي هيك أستاذ؟

الاستاذ علام : بالضبط والمطلوب منا وعي ودراية في التعامل مع الاعلام الاجتماعي خاصة انه سهل توجيه الراي العام من خلال وسائل التواصل وصناعة الرأي.

الطالب عصام : صحيح استاذ حتى الحياة الاجتماعية واحيانا السياسية صار من السهل توجيهها بالتواصل الاجتماعي .

الاستاذ علام : صحيح ..وكمان لا تنسوا جمع المعلومات عن الافراد ..بكل مستويات المعلومات صارت متاحة على شبكات التواصل وهاي الها اثر كبير على العلاقات الاجتماعية والخصوصية الشخصية .

الطالب نائل: يعني الفيس بوك حتى شعورك بسالك عنه ..

يضحك الجميع

الطالب وائل: والسناب شات دخل عالبيت بكل غرفه وعالعمل وصرنا مثل الي عايش ببيت من زجاج شفاف .

الطالب نائل: اذ استاذ صار المطلوب ترك وسائل التواصل الاجتماعي وحتى وسائل الاعلام مثل الراديو والتلفزيون حتى ما تتحكم بحياتنا ؟؟

الاستاذ علام : لا مش بالضرورة .. المهم وضع حدود لتعاملنا معها ونعرف كيف نستغلها بشكل صحيح ومفيد بدون ما تعطيها فرصة تسيطر على عقولنا وافكارنا ..وهاي رسالتي الكم وللجميع .

إنتهـــــت

زِيارةُ جَدّتي

مسرحية صامتة

الفكرة

توضح الفكرة اثر التكنولوجيا ووسائل التواصل الاجتماعي على التواصل الاجتماعي الحقيقي بين العائلة .

الشخصيات

الجدة رسمية
ابنها عزمي
زوجته مرام
ابنائه احمد ومحمود
ابنها رامي
زوجته ناهد
ابنائه نور وميسا

المعدات المطلوبة

كراسي لجلوس تسعة اشخاص
اجهزة جوال عدد ستة
اجهزة تابلت عدد اثنين
كتاب يمثل البوم صور
عكاز على شكل عصا تستعمله الجدة رسمية
علبه دواء
دلو ماء

البداية

تقف العجوز رسمية التي تنتظر زيارة ابنائها كل اسبوع على الباب في استقبال ابنائها واحفادها .. يحضر اولا عائلة ابنها عزمي ومعه زوجته مرام وابنائه احمد ومحمود يصافحون الجدة ثم يجلسون ثم يصل عائلة ابنها رامي وزوجته ناهد وابنائهم ويجلسون وتبدا الاحداث .

المشـــــهد

تجلس الجدة رسمية على كرسي على المسرح تتكأعلى عكازها الخشبي ..

صوت طرقات للباب ..

تتحرك نحو الباب متكأة على العكاز ببطيء وتفتح الباب

خلف الباب ابنها عزمي وزوجته مرام وبنيهما احمد عمره خمسة عشر عام ومحمود ثلاثة عشر عاما .

وجه الجدة رسمية يتهلل فرحا يبدو عليها الفرح بشكل جلي ..

يدخل في البداية محمود يقبل يد جدته التي تمسك العكاز بها

يدخل احمد يقبل يد جدته التي تمسك العكاز بها

تدخل مرام تقبل الجدة على وجهها

ويدخل عزمي يقبل يد الجدة

يجلسون على الكراسي

ثم تغلق الجدة الباب وتتجه نحوهم

يظهر الجميع كانما يتبادلون الحديث وتشير الجدة رسمية الى الدواء الموجود على طاولة صغيرة ويحمله الابن عزمي ويظهر متسائلا عن سبب اخذه وتشير الجدة الى راسها بحركة تفهم بانه دوار مستمر.

يطرق الباب مرة ثانية

يشير الاب الى ابنه احمد كيف يفتح الباب

يتحرك احمد ويفتح الباب ويبدو على وجه الفرحة

على الجانب الاخر من الباب عمه رامي ابن الجدة رسمية

وزوجته ناهد وابنتيه نور احد عشر عاما وميسا عشرة اعوام

يعود احمد الى كرسيه ثم يدخل رامي ثم ناهد ثم نور ثم ميساء اخيرا

يقبل رامي راس الجدة رسمية ثم ناهد وبعدها نور وميساء

يسلم رامي على عزمي وتسلم العائلة على بعضهم البعض

يظهر الابن رامي يسال الجدة عن صحتها وتشير الى علبة الدواء وعلى دوار الراس

يرن هاتف رامي ويشير لامه بالتوقف عن الكلام للرد على الهاتف وتظهر تعابير الكلام وحركة اليدين اثناء الرد على الهاتف

تحمل مرام الهاتف وتشير الى ناهد بالنظر الى الصور وتتغير تعابير وجههما بين الضحك والمفاجاة ويستمر ذلك

يحمل احمد ونور كل منهما جهازه التابلت وينشغلان بالعاب ويبدو انهما يحركان الجهاز في اشاره الى ذلك

ميسا تحمل هاتفا عليه برنامج تعليمي تظهر كانها ترتب الحروف او الصور

محمود يبدا بتصفح للهاتف

فيما يضع عزمي نظارته الطبيه ويبدا بالتصفح ايضا

الجدة تنظر اليهم تحمل كتابا يمثل البوم صور وتقوم عن الكرسي وتشير الى عزمي لاحدى الصفحات فينظر عزمي ويهز راسه ويعود للانشغال بالجوال .

تتحرك نحو ابنها الاخر رامي وتفتح صفحة اخرى في الالبوم ويشير الى انه منشغل بالمحادثة .

تعود الجدة الى الكرسي وتبدا تظهر عليها اثار الملل ومن ثم النعاس

تحاول الجدة مرة ثانية الحديث مع رامي فيبتسم ويشير الى الجوال في اشارة الانتظار الى ما بعد انتهاء المكالمة

توجه كلامها لعزمي ويهز راسه دون النظر اليها .

تبدا الجدة بعد ان اتكات على العكاز الخشبي بكلتا يديها بدك العكاز بالارض فيشير رامي بيده ان المكالمة لم تنتهي .

تذهب الجدة رسمية الى المطبخ خارج المسرح وتحضر دلوا فيه ماء وتضعه امامهم

تبدا الجدة بجمع الاجهزة منهم حسب ترتيهم في الجلوس وهو في حالة صدمة .

تنظر الجدة اليهم بغضب ثم تضع الاجهزة في دلو الماء

يضربون على رؤوسهم بايديهم من الصدمه

تنظر الجدة اليهم كانها راضية وتبتسم .

إنتهـــــت

أَحلاّم مَمَنوعة

الفكرة

تتالف المسرحية من مشهد واحد عبارة عن حوار بين اسير فلسطيني واحد حراس السجن حيث يرتدي المعتقل الفلسطيني ملابس بنية خاصة بالمعتقلين ويرتدي الجندي لباس الجنود الاسرائيلين ويحمل سلاحا ويكون الحوار من خلف الاسلاك الشائكه او مجسم لباب السجن .

الادوات

لباس خاص بالمعتقلين
لباس خاص بالجنود وسلاح
باب او سلك شائك
اغنية طلعنا وقهرنا السجان

الشخصيات

الاسير محمد عودة محكوم بالسجن لمدة عشر سنوات
الجندي راني جندي اسرائيلي أصله من الارجنتين

المشهد

يظهر الاسير محمد وهو يتحرك داخل غرفة السجن ويتحدث مع نفسه ويقول

الاسير محمد: اخيرا راح اشوف الحرية

الجندي راني :بس يا مسجون ما في صوت

الاسير محمد: الحمد لله اخر ليلة رح اشوف وجهك فيها

الجندي راني : ايش .. ليش وين بدك تروح

الاسير محمد:انا هاي اخر ليلة الي هون وبكرة رح اروح عبيتنا ..بعد عشر سنين من الغيبة

الجندي راني : الك عشر عسنين ..وفرحان لانك مروح ..طيب ما انتا خسرت عشر سنين من عمرك ؟

الاسير محمد:مين حكالك خسرت !

الجندي راني : مش ضاع من حياتك عشر سنين بالسجن ..صدقني ما في اشي بستاهل تضيع مستقبلك عشانه .

الاسير محمد:انتا من وين ؟

الجندي راني : وليش بتسال ؟!

الاسير محمد:عشان اجاوبك عسؤالك ..انه مافي اي شيء بالدنيا بستاهل تقدمله عشر سنين من عمرك ؟

الجندي راني : انا من حيفا

الاسير محمد:لا مش هيك قصدي ..انا بقصد اصلك من وين ؟؟

الجندي راني : انا مولود في الارجنتين امي من اكرانيا وابوي من روما واصل العيلة من بولندا .

الاسير محمد:عشان هيك ما رح تفهم انه في اشي بستاهل انك تقدم من عمرك عشانه

الجندي راني : ما فهمت عليك ؟

الاسير محمد:يعني انتا ما في الك وطن تنتمي اله فكيف رح تفهمني ؟

الجندي راني : ها ..كيف ..انا هون وطني وبلدي انا من حيفا

الاسير محمد: حيفا ..أنتا من حيفا .. انتا اسمك روني ..حيفا ما ولدت روني ولا بنيامين !!

الجندي راني : انتو الفلسطينين شعب ما بدو يعيش الواقع ..لا ..ولا بتعترفوا بالتاريخ

الاسير محمد: احنا .. قصدك انتو ؟؟

الجندي راني : كيف احنا ..احنا الان سكان الارض في حيفا وعكا واورشليم وصفد واللد والنقب و..

الاسير محمد:انتا مش ملاحظ انه كلها اسماء عربية ..الواقع انها ارض عربية حتى الاسماء ما عرفتو تغيروها

الجندي راني :احنا جينا على هاي الارض بناء على وعد رباني هاي ارض اسرائيل من الاف السنين

الاسير محمد: ومين طلعكم منها؟

الجندي راني : طلعنا منها مكرهين وهينا رجعنا ..حقنا التاريخي نرجع

الاسير محمد:شفت انا لهون رح اوصلك ..انتا مقتنع انها الارض الك بالرغم من انه في حدا قبل الاف سنين طلعك منها غصب عنك وانتا ما نسيتها ..كيف بتتوقع مني انساها وانتا طلعتني منها قبل سبعين سنة بس بالاكراه والغصب والدم ؟!

الجندي راني : انتا فاهم غلط ..هاي ارض موسى .. انتو اراضكم هناك في مكة

الاسير محمد: هاي ارض موسى وعيسى ومحمد .. هاي ارض رسالات .. ارض امنية موسى وميلاد عيسى ومسرى محمد عليهم السلام .

الجندي راني : بغض النظر ..أحنا هلا عالارض ..أحنا القوة وهالاشي بعطينا الحق انا نحكم هاي الارض

الاسير محمد:وهون جواب سؤالك ..كيف بقدم من عمري كل هالسنين عشان الارض .

الجندي راني : ما فهمت الجواب ؟

الاسير محمد:انتو حاكمين الارض بالقوة .. برايك لو صرنا احنا القوة شو ممكن يصير؟؟

الجندي راني : ها .. وكيف رح تصيروا انتو القوة ؟؟

الاسير محمد: لما نعلي الصوت ونقول انكم محتلين بنصير احنا القوة .

الجندي راني : بس انتا لما تقاومنا رح تدخل السجن ..

الاسير محمد: شفت هيك حكيتها ..انا دخلت السجن لهالسبب ..الحرية .. العدالة ..الاستقلال.

الجندي راني : ولمتى رح تتحملوا ..فكروا كيف تعيشوا حياتكم ..انتا ما بتحلم مثلنا بالحياة ؟؟

الاسير محمد:انا اكثر منك بحلم بالحياة ..انتا عارف انا بحلم مثل كل انسان يكون الي بيت وعيلة ..بحلم العب مع اولادي تحت شجرة الزيتون ..بحلم أَلَقِط عنب الدالية ..بحلم اسافر بدون قيود واتحرك بدون حواجز وابني بيتي بدون خوف انكم تهدموا..بحلم اصلي بالقدس .. تخيل ..الصلاة صارت حلم!!

الجندي راني : طيب اذا بتحلم بكل هالاشياء ليش بتقاوم الجيش وهاي النهاية بتضيع من عمرك سنين ؟؟

الاسير محمد:شفت .. انتا مش فاهم ..

الجندي راني : فهمني ... اصلا انتو شعب بحب الموت

الاسير محمد: طيب رح افهمك .. كيف بدك احلم بالحياة وانا ممكن اموت برصاصة ما بيتحاسب الجندي الي اطلقها ..وكيف بدك احلم بالعيلة وعيلة جارنا ماتوا كلهم بقذيفة ..وكيف رح العب مع ولادي تحت الزيتون وانتو قطعتوا الشجرة لانها قريبة من مستوطنة وكيف رح القط الدالية وانتو صادرتوا الارض ..وكيف احلم بالسفر وبين كل حاجز وحاجز في حاجز عسكري.. وكيف ما احلم اصلي بالقدس وانا ممنوع ادخلها وان دخلتها لازم أتسلق جدار طوله أمتار ...الجدار الي سرقتوا الارض فيه ..وكيف رح اصلي فيها وفي على ابوابها الف جندي والف سلاح .. شفت ليش انا هون .

الجندي راني : يعني ان ما حققت احلامك رح نرجع نشوفك هون ؟؟

الاسير محمد:اكيد ..طول ما جنودكم بشوارعنا وفي سمانا وبين حارتنا رح ارجع ..وطمن حالك ..ابني رح يكمل مشواري ..احنا شعب بنتنفس حرية .. والشعب الحر ما بستسلم .

الجندي راني : فعلا انتو الفلسطينين زي ما وصفكم جدي .

الاسير محمد:وشو وصفنا جدك ؟

الجندي راني : حكالي احنا بنحارب شعب ما بيستسلم وما بينهزم وما بتكسره الريح .

الاسير محمد: عمرك شفت جبل هزته الريح ..شعبنا جبل يا غريب .

الجندي راني : شو اول اشي رح تعلمه لما توصل قريتكم ؟

الاسير محمد:رح اروح عقبر صاحبي الشهيد ياسر واحكيله لا تقلق واطمن احنا مكملين ،احنا صامدين ...احنا راجعين .

صوت عالي من خارج المسرح ..محمد عودة ..افراج ..

يبدا محمد بالقفز فرحا والتلويح بالعلم الفلسطيني مع أغنية طلعنا ..وقهرنا السجان .

إنتهـــــت

صبرا تقاطع شارعين على جسد

الفكرة

كفاح ووطن صديقتان تتحدثان في ذكرى مجزرة صبرا وشاتيلا .

الشخصيات

كفاح فتاة فلسطينية عمرها ستة عشر عاما

وطن فتاة فلسطينية عمرها خمسة عشر عاما

الادوات

صور لمجزرة صبرا وشاتيلا

صور للشهيد الطفل محمد الدرة

المشـــــهد

كفاح تجلس ويبدو عليها علامات الحزن وتقلب بين يديها صورا لشهداء مجزرة صبرا وشاتيلا ، تدخل وطن عليها وهي في هذه الحال وهي تحمل صورة لطفل شهيد من حرب غزة .

وطن: (وهي تنظر الى كفاح وتؤشر على الصورة): هل رايت هذا الطفل الجميل لقد سقط شهيدا في غزة قبل شهر، لا حول ولا قوة الا بالله.

كفاح: ويبدو عليها الحزن : الاطفال الفلسطينيون يقتلون في كل مكان وكل زمان ،وتقلب الصور .

وطن: الاحتلال يحاول دائما ان يقتل فينا الامل والطفولة .

كفاح:نعم الا تتذكرين مجزرة صبرا وشاتيلا لقد كانت قساوة الاحتلال اكبر ما يكون ؟

وطن: مجزرة صبرا وشاتيلا ؟ لا اعرف شيئا عن هذه المجزرة متى حدثت ؟

كفاح: لقد حدثت في مثل هذا اليوم في العام اثنين وثمانين وراح ضحيتها مئات الشهداء

وطن: هل يمكن ان تحديثيني اكثر عن تلك الجريمة يا كفاح ؟

كفاح:نعم لقد كانت ايام صعبة على الفلسطينين حتى ان الموت لاحقهم في مخيمات اللجوء في لبنان بمساعدة عصابات من مجرمي جيش لبنان الجنوبي وحزب الكتائب اللبناني قامو بقتل نساء واطفال وعجائز دون رحمة وبدم بارد .

وطن: يا الله وكم استمرت هذه المجزرة ؟

كفاح:استمرت ثلاثة ايام سوداء دخل خلالها اكثر من مئة وخمسين مسلحا بكل انواع السلاح وبدعم وحماية جيش شارون لقتل الاطفال في هذا المخيم الهاديء .

وطن: وكم قتل من الفلسطينين في هذه المجزرة ؟

كفاح: لقد قتل المئات وقيل ان العدد وصل الى ثلاثة الاف شهيد فلسطيني

وطن: ومن كان مسؤولا عن هذه الجريمة حينها ؟

كفاح: انهما المجرمان ارائيل شارون ورافيئل ايتان

وطن: ومن كان مسؤولا عن العصابات اللبنانيه في تلك المجزرة

كفاح: انه المجرم ايلي حبيقة اكثر السفاحين اللبنانين شهرة

وطن: ولماذا قام هؤلاء المجرمون بهذه المذبحة ؟

كفاح:المجرم لا يحتاج الى مبررات للقيام بجريمته ولكنهم كانو يدعون وجود مسلحين بالمخيم ولكن لم يكن هناك احد فشارون المجرم كان يحاول قتل الفلسطينين في كل مكان دون سبب .

وطن: يا الهي لماذا يصرون على قتل الاطفال دائما ؟
كفاح:ان الاحتلال لا يميز بيننا فالكل امام رصاصه متساوين.
وطن: هل كان صبرا وشاتيلا هو اسم المخيم الذي حصلت فيه الجريمة؟
كفاح: لا يا وطن فالمخيم الفلسطيني هو شاتيلا وكان يسكنه حوالي اثنا عشر الفا وصبرا هو حي لبناني قريب من المخيم امتدت اليه مجزرة القتلة .
وطن: وكم بقي من المخيم بعد المجزرة ؟
كفاح:الان يوجد في المخيم حوالي خمسة الاف فلسطيني والبقية هاجرو وتركوه حيث لم يبق لهم احد بعد قتل جمع افراد عائلاتهم في المجزرة .
وطن: لقد كان جريمة حقيقية فهل تم معاقبة القتلة حينها ؟
كفاح:في الليلة التي قامت بها الجريمة كان الجميع يتامر على الفلسطينين كالعادة حتى ان القوات الدولية انسحبت حينها تمهيدا للجريمة
وطن: لقد كان حينها ميناحيم بيغين رئيسا لوزراء الاحتلال حينها اليس كذلك؟
كفاح: نعم هو وللاسف فقد حصل بعدها على جائزة نوبل للسلام رغم هذه الجريمة البشعة .
وطن: هل تمت محاكمة القتلة على هذه الجريمة يا كفاح ؟
كفاح:نعم لقد تم تشكيلة لجنة كاهان والتي اقرت ان شارون هو المسؤول عن المجرة ولكن لم يحاكمه احد فقط اكتفوا باستقالته حينها .
وطن: الا تقولين انهم قد ادانوه بقتل الآف الاطفال والنساء في المخيم فكيف لم يحاكموه ؟
كفاح:لأن اسرائيل دولة عنصرية الم تريهم كيف استهدفوا الاطفال في غزة من قبل ؟

وطن: نعم ولكن هل ذهبت هذه المجزرة البشعة ودماء من قتلوا فيها هكذا دون عقاب ؟

كفاح: لم تكن صبرا وشاتيلا هي جريمتهم الوحيدة يا وطن هل نسيتي غزة وكفر قاسم وودير ياسين وقانا وبحر البقر ومخيم جنين ،لو ما افلتوا من العقاب حينها لما تجرأ احد على هذه المجازر .

وطن: اذا يا كفاح بعد موت المجرم شارون ذهبت دماء شهداء صبرا هدرا ؟

كفاح:لا يا وطن لقد كانت ثورة واعادت الفلسطينين الى الواجهة وجمعوا انفسهم وقواهم واصبحت اسرائيل مجرمة امام العالم كله

وطن: اذا ستكون دماء الشهداء ايضا تلاحقهم الى الابد ؟

كفاح: نعم سيتكون دماء الاطفال وردا من الحنون الاحمر يطردهم عن ارضنا

كفاح : هل تعرفين ماذا قال محمود درويش عن صبرا وشاتيلا يا وطن ؟

وطن :ماذا قال هذا الشاعر الرائع ؟

كفاح :صبرا تقاطع شارعين على جسد .. صبرا نزول الروح في حجر ..صبرا ..لا احد .. صبرا هوية عصرنا والى الابد.

إنتهـــــت

قَالَ المَثَلْ

المسرح

الامثال الشعبية جزء من الحالة الثقافية للمجتمعات وهذه المسرحية محاولة لالقاء الضوء على امثال فلسطينية دارجة في الحياة الفلسطينية .

الشخصيات

الحجة ام عطا عجوز مكتنزة تحفظ الكثير من الامثال الفلسطينية الشعبية

منيرة شابة في الثلاثين زوجة محمود ابن ام عطا

سالي شابة في السادسة عشرة طالبة مدرسية ابنة محمود ابن العجوز ام عطا

الحجة شامية جارة الحاجة ام عطا

المشهد الاول

تجلس الحاجة ام عطا في ساحة البيت على كرسي بلاستيك وتحمل مسبحة طويلة بيدها وتطل من شباك افتراضي لتنادي جارتها الحجة شامية لتشاركها الجلوس تحت اشعة الشمس .

الحجة ام عطا : شامية الله يصبحك بالخير تعالي اشربي كاسة شاي

الحجة شامية :الله يصبحك ويربحك يلا بدي اظب الدار واجي .

الحجة ام عطا : وليش تظبي الدار خلي لينا بنتك تظبها، والا عقولة المثل ذا قلنالها اطبخي بتقول مريضة واذا قلنالها تعي كلي بتقول وين معلقتي العريضة .

الحجة شامية : تضحك ..انداري الحق علي انا مدللتها

الحجة ام عطا : اه مهو المثل قال اقلب الطنجرة عثمها بتطلع البنت لامها

الحجة شامية : ول يا أم عطا ..مالك ..والا اقلك مهو الي بده يرافق النورية بدو يرقص معاها .

الحجة ام عطا : تضحك .. هو تفكري انا احسن منك مهو زي ما قال المثل انتو جقم واحنا عور وخلي هالطابق مستور .

الحجة شامية :ول.. ليش.. مهو مرت ابنك منيرة صلاة النبي عنها معدلة

الحجة ام عطا : من ساعة طالب منها كاسة الشاي عقولة المثل راح الجحش يجب قرنين رجع مقطوش الذنين .

الحجة شامية : تضحك ..عزا مالك عالصبح لا عاجبك العجب ولا صيام رجب.

الحجة ام عطا : يا منيرة ..وينك يا عمتي

منيرة: من بعيد .. هيني جاي يا عمتي

الحجة شامية : يصبحك بالخير يا منيرة

منيرة: صباح الخير يا حجة تعالي اشربي شاي .

الحجة ام عطا :بصوت خفيف .. من غير كيسك يا مذري ذري .

المشـــــهد الثاني

تحضر منيرة الشاي وتكون الحجة شامية قد حضرت وتجلس الحجة شامية ومنيرة برفقة ام عطا .

الحجة شامية : بتعرفي من الصبح بصحي هالبنت تقوم لشغل البيت وعالفاضي يا شايف الطول يا خايب الرجا.

الحجة ام عطا : مهو الحق عليك قلتلك جوزيها وجبنالها عريس صرتو تقول ما بدنا عقولة المثل رجلين عوج وبابوج .

منيرة: اه والله يا خالتي الشب مليح والمثل قال الجوز رحمة ولو كان فحمة .

الحجة شامية :انداري ..البنت ما قبلت بتقول بدها واحد مثل بنت خالتها معه مصاري .

الحجة ام عطا : عزيين هي مسمعتش المثل الي قال شحاد ومتشرط بعدين يا ماخذه القرد عماله بروح المال وبظل القرد عحاله.

منيرة: ول يا خالتي وهي شو الها ببنت خالتها ؟؟والا زي ما قال المثل القرعة بتتباهى بشعر بنت خالتها .

الحجة شامية : المغربيات سالتها بتقلي.. لو في خير ما رماه الطير

الحجة ام عطا : يي عليها .. صدق الي قال معاشرة التيوس بتقصر العمر.

الحجة شامية :تضحك .. هيني بحاول معها شو بدي اسوي البيت ضيق والحمار رفاس.

منيرة:تضحك ... هاي بنتك شكلها بدها تتجوز امير يا خالتي

الحجة ام عطا :اه .. مهو يما من بياضها ..عقولة المثل يا ماخذ السمرا شو بدك فيها يا دوب رمل الصحرا يجليها .

الحجة شامية :وليش ما تقولي سمرة ونغشة ولا بيضة ودفشه .

منيرة:تضحك.. صدق المثل يا خالتي فش حدا بقول عن زيتاته عكرات .

الحجة شامية :لينا هاي اخر العنقود وانتو عارفين.. اخر العنقود سكر معقود

الحجة ام عطا :بس بصيرش عقولة المثل الي بتنام على ظهرها ما بتستاهل مهرها

الحجة شامية : هاتي سكر لهالشاي يا منيرة والا زي ما قال المثل عزيمته بدون خرفان ودايريعزم الجيران .

منيرة:تضحك .. لا يخالتي هسا بجيب ،اجيبلك سكر يا عمتي

الحجة ام عطا : الشاي مليح لا تجيبي والا لانه ببلاش مهو قلو شو احلى من العسل قلو الخل ببلاش

الحجة شامية : هو انا ما بدي اخلص من لسانك عقولة المثل كوم ..حجارولا هالجار

منيرة: لا يا خالتي هسا بجيبلك سكر ..سالي.. سالي يما .. هاتي علبة السكر.

سالي: من بعيد .. اوكي ماما ..

المشـــــهد الثالث

تصل سالي حاملة علبة السكر

الحجة ام عطا : اجت .. يا شايف الزول يا خايب الرجا .

الحجة شامية : كيف حالك يا ستي يا سالي

سالي: الله يسلمك تيتا ...مشتائة

الحجة ام عطا :عزيين .. لليش لاوكة لسانك عقولة المثل من برا هلا هلا ومن جوا يعلم الله

الحجة شامية : لع ما تقولي عنها هيك ما انتي شايفتيها صلاة النبي هالطول

منيرة: والله ياخالتي عقولى المثل الطول طول النخلة والعقل عقل السخلة .

سالي: ماما .. لا تحكي عني هيك ..

الحجة شامية : وليش ما تقولي الطويلة طالت التينة والقصيرة ظلت حزينة .

سالي: الله يسعدك تيتا

الحجة ام عطا : وين ابوك راح

منيرة:راح عالبنك عمتي يحط شوية مصاري .

الحجة ام عطا : اه يما مش غلط عقولة المثل خبي حطباتك الكبار لعمك اذار.

الحجة شامية :طالع لامه حريص عقولة المثل ابنك على ما تربيه وجوزك على ما تعوديه

الحجة ام عطا : لليش هالخراف هسا ..ما انتي ابنك بوديلك صفطات كل شهر وعقولة المثل عندك عيش وعندي عيش وفراغة العين لليش .

الحجة شامية : هاي حماتك ما حدا بقدرلها

الحجة ام عطا :والله الي بدق الباب بسمع الجواب

الحجة شامية : خلص عاد يا ام عطا ..ول هو هبلة ومسكوها طبلة

منيرة:يا خالتي مهي عمتي ام عطا تعلمت هالخراف منك عقول المثل عاشر المصلي بتصلي وعاشر المغني بتغني ..وتضحك .

الحجة شامية : مهو علمناهم الشحدة سبقونا عالابواب

سالي: ماما .. بحكو في مطر اليوم

الحجة ام عطا :اصحك.. الغسيلات عالحبل .. وزي ما قال المثل ايلول ذيله مبلول

الحجة شامية :بدي اقوم الم غسيلاتنا هسا بتنقع

الحجة ام عطا :نادي عالبنت تلمهن ..والا اقلك قومي انتي الي بوكل على ضرسه بنفع نفسه

الحجة شامية : انا صايبني مع هالبنت زي ما قال المثل الزبده لام زبيد والوسخ على ام عبيد

منيرة:حيشاك يا خالتي هسا بخلي سالي تروح تلمهم

الحجة ام عطا : تضحك.. هو مظلش بالخم غير ممعوط الذنب .

الحجة شامية : تضحك ..تنهض .. تسقط كاس الشاي على الارض

الحجة ام عطا : يم انتي عملتي زي المثل اكلت الهدية وكسرت الزبدية

الحجة شامية : هو انا بقيت بديش اجي عقولة المثل الي بطلع من داره بينقل مقداره

منيرة:صدر البيت الك يا خالتي والعتبه النا .

الحجة ام عطا :والا مهو العز للرز والبرغل شنق حاله

الحجة شامية :والا كيف مهي بنت اختي

الحجة ام عطا : عقولة المثل انو بدو يشهد للعروس غير امها وخالتها وعشرة من حارتها.

الحجة شامية :شو بدك تطبخي يا خالتي

منيرة: خبيزة يا خالتي ..خليكي تغدي معانا .

الحجة ام عطا : تضحك .. على قولة المثل الي بتطبخه العمشى جوزها منه بتعشى

الحجة شامية :لا يا خالتي بدي اروح .. يا جاي بلا عزيمة يا قليل القيمة.

منيرة: الله معك خالتي .

سالي: سلمي على لينا تيتا

الحجة شامية: دربك خضرا ..عقولة المثل جبت الاقرع يونسني كشف عن قرعته خوفني .

يضحك الجميع . **إنتهـــــت**

تَربيَة أمْ تَعليمْ ؟؟!!

المسرح

صف طلابي فيه مقعدين دراسيين مرتبين خلف بعضهما مع وجود مسافة يمكن الاستعانه بماقد اخرى وممثلين كومبارس اضافيين.

الشخصيات

المعلمه نور

الطالبه رولا

الطالبه ميساء

الطالبه رنا

الطالبه ابتسام

المشهد

يجلس الطلاب في مقاعدهم وتدخل معلمة اللغة العربية وتبدا الاحداث

المعلمة نور : صباح الخيريا بنات .

صباح الخيريا معلمتي.

المعلمة نور : اليوم درسنا عن احترام وحقوق اصحاب الحالات الخاصة ،افتحوا الكتاب على صفحة ثمانية وخمسين ، اقرأي يا رولا؟

رولا: حاضر معلمتي ، والاحتياجات الخاصة هي مصطلح لوصف الاشخاص الذين يحتاجون الى مساعدة وتاهيل بسبب تعرضهم لمشاكل صحية او اصابتهم باعاقة طبية او نفسية او عقلية و...

المعلمة نور: بكفي .. كملي يا ميساء .

ميساء: وقد كفل القانون حقوق ذوي الاحتياجات الخاصة في ما يتعلق بوسائل النقل والمواصلات كالمقاعد والتنبيهات المخصصة ومواقف السيارات والمساواة في العمل والاجر المكافيء والدمج التربوي و..

المعلمة نور: بكفي ميساء ..كملي يا رنا ..

رنا:ويجب منح ذوي الاحتياجات الخاصة فرصة للانخراط في نظام التعليم واتباع الاساليب والوسائل التعليمية التي تساعدهم على مواجهة المشاكل والتحديات و...

المعلمة نور: شكرا يا رنا .. يلا يا ابتسام كملي اشوف (بنظرة من الغضب او قلة الاهتمام)

إبتسام : (تعاني من بطيء في الكلام والتأتأه الشديدة) .. ووووووووويععععععتببببررررال..

المعلمة نور :بس ..بس .. بدك اسبوع لتقرأي الكلمة .. متى رح تتعلمي .. مش عارف كيف رح تنجحي وتتخرجي ..اصلا لو اتخرجتي مين رح يشغلك اذا كلمة مش عارفة تقرأيها ...

تضحك الطالبات

تدخل إبتسام في نوبة بكاء

إنتهـــــت

القَمْرُ الغَائِب

الفكرة

المشهد عبارة عن اسير فلسطيني شاب يوضع خلف ما يشبه القضبان امضى في السجن خمسة عشر عاما ووالدته امراة عجوز وتتم المحادثة بينهما عبر الهاتف ويظهر في المشهد صورة معلقة لاحد الاسرى الفلسطينين

الشخصيات

أم رائد : عجوز فلسطينية في الثمانين من العمر لها ولد أسير لدى الاحتلال .

بشير:اسير فلسطيني امضى سنين في سجون الاحتلال .

الادوات

يجهز المسرح على قسمين احدهما لعجوز فلسطينة تجلس على فراش ارضي وخلفها صورة ابنها الاسير وحولها ما يظهر انها معدات تراثية كصينية القش والجرة وما شابه وترتدي فستان تقليدي فليسطني مطرز. وبجانبها هاتف محمول .

القسم الثاني من المسرح عبارة عن تعبير عن غرفة اعتقال اسرائلية من خلال وضع ما يشبه الحائط وفيه شباك صغير عليه قضبان ظهر خلفها الاسير او سلك شائك يقف خلفه الاسير للتحدث بالهاتف مع والدته.

المشهـــــد

يرن هاتف العجوز وتدور المحادثة التالية

ام رائد : السلام عليكم ، الو الو مين ؟

بشير: الله يمسيكي بالخير يا والدتي

ام رائد :انو انتي يما ، صوتك بعيد يا حبيبي

بشير:انا بشير يا حجة ما عرفتيني يا يما

ام رائد :"بلهفة وبصوت يمتزج بين الفرح والبكاء".. اهلين يما يا حبيب قلبي اهلين يا قلبي الغايب مرحبتين يا يما .

بشير: كيف حالك يا والدتي طمنيني عنك ، الي اربع سنين ما سمعت صوتك يا غالية

ام رائد :والله يما يا بشير بدعيلك بكل صلاة يا ولدي

بشير:والله يا ميمتي ما بهوّن علي فراقك الا امل شوفتك يا حجة

ام رائد :يا يما الشدايد بتكشف عن معادن الرجال وانتا سيد الرجال يا حبيبي

بشير :سامحيني يما على التعب وعلى الفراق يا غالية من لما صرت مطارد قبل عشر سنين لليوم وانتي تعبانة بسببي.

ام رائد :يما يا بشير من صغرتك وانا اربيك انو عشان فلسطين يما بهون كل اشي ،وقلبي وربي رضيانين عليك .

بشير:يما ما بيوم ندمت على حب هالارض بس يا حجة اشتقتلك يا يما

ام رائد :يما انتي نزلت من بطني بطل يا حبيبي يما وانا اشتقتلك واشتقت اشم ريحتك واضمك لصدري بس يا غالي عقلبي انا ما قبلت الا انها فلسطين تشاركني فيك .

بشير: يما طمنيني عنك وعن ابوي وعن اخواني وعن خواتي

ام رائد :احنا بخير يما طول ما انتا بخير اخوك ابوك من الصبح نزل عالارض يما بقولو المستوطنين بقلعو بالزيتون حمل حالو وراح يشوفهم .

بشير:طول عمره واقفلهم مثل الجبل

ام رائد : بس اتعبه غيابكم يا ميميتي

بشير:يا يما طول عمرك بتعلمينا انها بلادنا وترخصلها الروح

ام رائد : يما يا بشير انا سمعت في صفقة جديدة ..معقول تطلع واشوفك يما .

بشير : يا امي احنا كل ما طلعت الشمس النا امل نشوفكم وكل ما غربت بنقول بكرة الصبح بنطلع

ام رائد : يعني يما عشان ازين البيت بالاعلام والرايات وانثر على الارض ورق الورد واجهز الحنا

بشير: يا ام رائد انا بكفيني من كل هالزينة فرحة وجهك والسعادة الي رح اشوفها بعينك

ام رائد : بدنا انجوزك يما .. شفتلك كم عروس .. مبارح كان عرس منال بنت ابو حلمي اخت مرت خالك .

بشير:اه يما ماشالله منال كبرت وصارت عروس كانت طفلة لما دخلت السجن

ام رائد : يما منال اليوم عمرها واحد وعشرين سنة وخلصت جامعتها ..العمر بمشي يما يا بشير الله يرضى عليك

بشير: ومين العروس الي شفتيلي اياها يما ؟

ام رائد : والله يا حبيبي شفتلك اماني بنت ابو رياض هاي الي اخوها محبوس معك احمد ..عرفته ؟؟

بشير: اه يما احمد معي بنفس الغرفة .. بس يما ما النا نصيب فيها ؟؟!!

ام رائد : عزيين ..ليش يما ..مهي صلاة النبي فلقة قمر؟؟

بشير: الله يحفظها يما .. بس من اسبوع احمد قري فاتحتها على شب من الخليل اسير معنا وظل اله كم شهر بطلع ويما هالاشي صار بعد ما شاور اماني واهلها .

ام رائد : عزقنة ..والله ام عصام ما جابت سيرة ولا خرفت

بشير:لا تلوميها يما .. الله يعينها على همها.

ام رائد : طيب يما يا بشير انتي كيف بتمر عليك الايام

بشير: يما احنا بالسجن كانا برا ..يما الي عنده امل بالحرية ما بموت لو كان في ورا الف سور وسور

ام رائد :الله يقويكم يما ويصبركم وينصركم

بشير: يما نسيت ابشرك انا مبارح اعطوني شهادة الماجستير في التاريخ يعني سنتين دراسة لما اطلع من هون وبتصيري تقولي ابني دكتور كد الدنيا ؟؟

ام رائد : يلا مليح يا حبيبي انا من اسبوع راس قلبي بوجعني وكل مرة اقول بروح عالدكتور خلص بستناك تا تروح بالسلامة

بشير: يضحك بقوة .. لا يما انا مش دكتور طبيب ..انا صرت دكتور علم يعني شهادات عالية.

ام رائد : يما كله دكترة .. مهو سالم ابن ابو العبد معه هاي الدكترة ..وكل ما تعبت امه بجيبلها دوا ...

بشير :يضحك .. لا يما انتي بكرة روحي عالدكتور وانا لما اروح بصير اجيبلك دوا

ام رائد :يا مندرا يما ..يا مندرا يا حبيبي يا بشير اشوفك داخل علي .

بشير: وكلي الله يما عمره باب السجن ما سكر على حدا ..والله معنا احنا طلابين حق يما

ام رائد : اخخ يما يا بشير.. لو بعرفوا غلاوتكم بقلوبنا بس لو يعرفوا شو حسرتكم يما

بشير: ان شاء الله الفرح جاي يما ..ظل ادعيلي ..كل ما رفعتي ايدك ادعيلي

ام رائد : الله يفك كربك يما يا بشير واشوفك منور دارنا

بشير: سلمي على الكل يما .. ان شاء الله قبل ما يغيب اخر الشهر بكون عندك

ام رائد : الله معك يما ..الله معك يا حبيبي الله معك يا بشير

انتـــــــهت

الإجتِياحْ

الفكرة

مشهد روائي مسرحي يتحدث عن الانتفاضة الفلسطينية الثانية واجتياح الاحتلال للضفة الغربية وما قامت من انتهاكات بحق الشعب الفلسطيني حينها .

الادوات

المسرحية ستتضمن مشهد رئيسي وثلاث مشاهد تخيلية يلزمها جهاز عرض وجهاز صوت

مجسم لجدار الفصل العنصري

الشخصيات

الام :ام فلسطينية تحاول الوصول للقدس

البنت

ممثلين بلباس جنود الجيش الاسرائيلي وسلاحهم

المشهد الاول

فتاتين تقفان امام مجسم لجدار الفصل العنصري .. يمكن استخدام جهاز عرض لاظهار الجدر او استخدام الخشب او الكرتون او الجبص .

الفتاة الاولى يجب ان تبدو اكبر وتؤدي دور الام او الاب ام الفتاة الثانية تكون الابنة اما والد الفتاة فهو احد شهداء الامن الفلسطيني في انتفاضة الاقصى .

عند الجداريقف جنديان اسرائيليان يمنعان الفتاة وامها من الدخول للصلاة في المسجد الاقصى

الجنود وبعد ان يفحصوا هويات الام والابنة يمنعانهما من الدخول

الجندي : روخ من هون ما في دخول ..

الام : كيف ما في دخول انا رايحة اصلي في القدس

الجندي : انا حكيت ما في دخول يعني ارجع

الام : ربنا يخلصنا منكم حتى الصلاة حرمتونا منها

تمسك الام بيد ابنتها للعودة .. تسحب البنت يدها وتحاول الدخول عنوة يصدها الجنود ويلقونها على الارض باكية .

يختفي الجنود بعد هذا المشهد ويدور الحوار التالي بين الام والبنت

الام : معلش يا ماما لا تبكي وتقوم باحتضانها

البنت : ماما ليش بيعملوا معنا هيك ؟؟ مش القدس النا ؟؟ ليش كل هالحراس والحواجز ؟؟؟

الام : يا امي من لما احتلوا القدس وهم بضيقوا علينا ، وبمنعونا من الصلاة فيها

البنت : طيب والجداريا ماما متى بنوا ؟

الام: جدارهم يا امي بنو بعد ما اشتعلت فلسطين بانتفاضة قبل سنين وسنين

البنت :باستغراب .. انتفاضة ؟؟

الام : في سنة ٢٠٠٠ يا امي وفي اخر شهر ايلول بأول الخريف كل فلسطين ثارت على المحتلين

البنت : وشو كان السبب يا ماما ؟؟

الام: يا امي كل ما مر الزمان بفكروا انا رح ننسى فلسطين وننسى القدس وكل محتل بيجي بحاول يختبرنا وبيسال حاله "معقول لسا القدس في قلوبهم "؟

البنت : ومين عنده شك انه القدس والاقصى وفلسطين كلها بقلوبنا يا ماما!! مين المجنون الي بفكر غير هيك ؟!

الام : شارون يا ماما فكر غير هيك ،شارون دخل على ساحات الاقصى بجيشه وحكى الارض هون اسرائيلية ..وهون كانت اول شرارة الانتفاضة .

البنت :الانتفاضة يعني الحرب ؟

الام: لا يا ماما .. الحرب يعني دولتين بيتحاربوا بجيشين عشان مصالحهم .. الانتفاضة يا امي حالة شعب قرر انه يرفض الطغيان والاحتلال وانه يقدم الشهداء عشان ارضه وحريته .

البنت : ليش كان في شهداء ياماما ؟؟

الام: طبعا يا امي .. في كل انتفاضة عشان فلسطين انزرعت الارض بدم الشهداء ومن اول يوم بالانتفاضه تعطرت ساحات القدس بدم ثمانية شهداء وكثير جرحى .

البنت : وكان في بعد هيك شهداء يا ماما ؟

الام : يا امي هالانتفاضة كانت اكبر دليل انه الشعب الفلسطيني بتهون عليه حياته عشان الحرية ..الحرية الي تعطرت بدم الشهدا..الحرية الي رح تصنع السلام ...السلام بدو حرية ..

البنت : والشهداء يا ماما كانوا كلهم مقاومة ؟

الام : يا امي ..رصاصة الاحتلال ودباباته ما بتعرف عمر..ما بتميز طفل عن مقاوم ..وأكبر دليل محمد الدرة ؟

البنت : محمد الدرة ؟؟

الام : محمد الدرة يا ماما كان اول شهيد طفل .. كان بعمرك في الصف الخامس وكان متل كثير متلنا عايش بمخيم ..محمد كان عنده حلم يكون طيار ليلف العالم .. وحكايته لفت العالم .

البنت : ايش حكاية محمد يا ماما ؟

الام : شوفي يا بنتي ...

المشهد الثاني

الشخصيات

الطفل محمد الدرة

الاب

المصور

الجندي الذي يطلق النار

الادوات المطلوبة :

بندقية

كاميرا

حاجز يختبىء خلفه الاب والابن

صوت اطلاق نار

اغنية سبل عيونه ومد ايده

المشهـــد

يبدا المشهد بدخول الاب ممسكا بيد ابنه وهما يتحدثان..

الاب: يابا انا حكيتلك لازم ما تروح اليوم لانه الجيش مسكر الطريق ؟

محمد :يابابا انا لازم اروح كل يوم عالمدرسة عشان لما اكبر اصير طيار..

الاب: ضاحكا .. طيار مرة وحدة ..

محمد : انا شفت قبل يومين طيارة فلسطينية مرسوم عليها العلم وامنيتي اسافر فوق كل دول العالم ويشوف العالم علمنا .

الاب: ان شاء الله يابا بتكبر وبتصير الي بدك اياه .. بس انتا عارف انا خايف عليك

محمد : بابا لا تخاف علي ..انا ما بخاف وانتا معي ..

يظهر الجندي ويبدا صوت اطلاق النار..

يظهر المصور مختبأ في زاوية ويلتقط المشهد ..

يمسك الاب بيد ابنه ويبحث عما يختبيء خلفه

يحاول الاب حماية الابن بنفسه ويسحبه خلف الحاجز الموجود على المسرح ويختبيء الاب وخلفه الابن ويحاول الاب حمايته خلف ظهره.

يستمر اطلاق النار..

يبدا الاب بالتلويح بيده ويقول..

الأب : معي طفل ..لا تطخ ...معي طفل ..لا تطخ

يستمر اطلاق النار..

يصاب الابن برصاصة ويبدا بالابتسام ويقول اثناء التقاط انفاسه الاخيرة ..

الابن : بابا ما بدي اموت .. بابا لا تخليني اموت..

الاب: باكيا.. لا يا حبيبي ما رح تموت .. انتا رح تكبر..رح تصير طيار..

يلفظ الابن نفسه الاخير في حضن الاب الذي يكون جاسا على الارض ..ويصرخ باكيا

الاب: ابني محمد مات .. كان بيحلم يرفع علم بلاده .. كان بيحلم بالحرية ..

الاب والمصور يحملان الابن مغطى بالعلم .. مع اغنية سبل عيونه ومد ايده ..

المشهد الثالث

الفكرة

في هذا المشهد تظهر الام وابنتها مرة اخرى على المسرحة تبدو الطفلة في حالة حزن على قصة الطفل محمد وتسال الام .

البنت :ماما كيف عندهم قلوب يعملو هيك .. ماما هم بخافوا من الاطفال ؟؟

الام : يا امي لازم تعرفي انه لما يموت طفل بتصير القدس اقرب وبتزهر الحرية..الاطفال في فلسطين بيوم من الايام رح يصيروا متل عمك عادل ..

البنت: عمي عادل الشهيد ؟؟

الام : صحيح يا ماما .. عادل كان زينة شباب المخيم .. ورح احكيلك الحكاية ..

يمثل المشهد احد المقاومين في معارك المخيمات الفلسطينية وخصوصا معركة مخيم جنين،يتكون المشهد من مقطعين يمثلان الرغبة الفلسطينية في السلام واقامة الدولة اما الاخر فهو يمثل الفداء والتضحية من اجل الارض في حال تطلب ذلك .

الشخصيات :

عادل ..شاب فلسطيني يحضر لدرجة الماجستير في العلاقات الدولية في احدى الجامعات الفلسطينية

ام عادل .. مسنة فلسطينية تلبس اللباس التقليدي للمسنات وتضع في عنقعها قلادة مفتاح العودة

شاب .. يخبر ام عادل باستشهاد عادل

الأدوات

بندقية ملفوفة في العلم الفلسطيني - صوت دبابه واطلاق نار

المشـــــهد

تجلس ام عادل على الارض امامها احد الادوات (غربال ،مطحنة قمح حجر قديمة) ..

ام عادل : بصوت المتمتم .. غلي قلبي عليك يا عادل يما ..الله يرجعك سالم ..

مع انتهاء كلامها يظهر عادل يلبس روب التتخرج ويحمل كتاب يفترض ان يكون نسخة من رسالة الماجستير التي انهى مناقشتها للتو ..

عادل : الله يمسيك بالخير يا حجة ..ينزل على ركبه ويقبل كفها

ام عادل : هلا يما .. مالك طولت يا حبيبي .. اقلقتني عليك .

عادل : الله يخلينا اياكي يما .. ما انا حاكيلك من الصبح انا اليوم عندي مناقشة االرسالة ورح اتاخر.

ام عادل : طمني يما ان شاء الله اتوفقت ؟؟

عادل : اه يما ..الحمد لله وبتفوق كمان ..

ام عادل : مبروك يما يا حبيبي

عادل: يما وكل اللجنة انبسطوا بموضوعي وحكولي انتا رح تكون وجه مشرف للبلد ..

ام عادل: اه يما بترفع الراس الله يرضى عليك ..وشو موضوعك يما ..

عادل : يما موضوعي عن الدولة الفلسطينية ..كيف لازم تكون ..وكيف لازم تنهض ..

ام عادل: يما هم الغايرين بقبلوا يعطونا دولة ...مش طلعونا من ارضنا ..مالهمش امان يما ..

عادل : يما .. رح نبني دولتنا بايدينا ونخلع حريتنا من بين اسنان المحتل..

صوت من خارج المسرح ...

يا عادل ...يا خالتي ام عادل ..اطلعوا من البيت بيهدموا بالبيوت .. بسرعة يا ناس ..

ام عادل : ساعدني يما اقوم ..

يمد عادل يده لام عادل وينهضها تذهب الى زاوية المسرح تحمل البندقية وتسلمها لعادل ..يلقي عادل الرسالة من يده .. تلتقطها ام عادل وتقول ..

ام عادل : لا يما الاثنين سوا ..

ينطلق عادل حاملا البندقية ..اصوات رصاص كثيفة .. يعود شاب يرتدي ثيابا عليها دماء يحمل البندقية والعلم والرسالة ..يتقدم من ام عادل بخطوات بطيئة ..

اغنية طلت البارودة ...

يسلم الام البندقية ويقول ..

الشاب : طيارات ودبابات ..وجيش وعسكر.. هدموا بيوت ودمروها ..

ام عادل : وين عادل يا خالتي ؟؟؟

الشاب : احتلوا كل زاوية في المخيم وطلعوا الناس منه وظل عادل مثل الحجر الصوان يا خالتي.

ام عادل : وين عادل يا خالتي ؟؟؟

الشاب : ابنك عادل استشهد يما ..

ام عادل : وبصوت مرتفع ... يماا!! يا عادل ..

انتهـــــــت

الأَرضْ الغَربيّة

الفكرة

المسرحية تدور حول مسنة فلسطينية تدعى ام صالح ، الفكرة تدور حول تمسكها بالارض بالرغم من التضحيات التي قدمتها كما انها تظهر وسائل النضال الفلسطيني في الدفاع عن الارض والحق الفلسطيني

الشخصيات

ام صالح : مسنة فلسطينية

صالح : الابن الاكبر وهو شهيد لا يظهر خلال المسرحية وانما يشارك من خلال الصوت فقط

احمد : معتقل لدى الاحتلال يشارك من خلال مداخلة هاتفية

سعيد : الابن الاصغر لام صالح ،يعود من الاغتراب حيث كان يعمل في الخارج

مجدي ابو ليرة : سمسار اراضي يحاول اقناع ام صالح بالحصول على تعويض مقابل الارض التي تم مصادرتها .

موشي : مستوطن اسرائيلي شاب يكرر محاولة الاعتداء على ارض ام صالح

زئيف : مستوطن اسرائيلي ولد في اوكرانيا ثم هاجر الى فلسطين وسكن في مستوطنة على ارض اام صالح

جنديين اسرائيلي

الادوات المطلوبة :

فأس

مفتاح العودة

لوحة او صورة عرض تمثل مستوطنة

صوت اطلاق نار

اغاني واصوات حسب المشهد

المشهد الاول

تظهر الحاجة ام صالح في المشهد الاول من المسرحية بثوب عجوز فلسطينية تحمل فأس ومن خلفها تظهر صورة مستوطنة اسرائلية وسلك شائك ،المسنة تمسح عرقها وتاخذ قسطا من الراحة بعد ان تعبت من حفر الارض لزراعة زيتونة جديدة..

الحاجة ام صالح : وهي تنظر نحو المستوطنة .. ان شاء الله بكونوا الزيتونات الشراقا حاملات السنة.. على الله تعود الارض ونلقطها ..

تمسح عرقها ثانية وتنظر الى الارض التي تجلس فيها وتخاطبها قائلة ..

ام صالح : ما ظل غير انتي يا غالية ..كلو اخذوا هالحرامية

يرن هاتفها المحمول .. هاتف قديم تربطه بخيط موصول الى زنار الثوب الذي ترتديه

تحاول ام صالح التركيز في مصدر الصوت .. تقول ..

ام صالح : وين حطيت الخاير... وين هالي برن ..

تضع يدها بجيبها وتلتقط الجوال .. تحاول اكثر من مرة فتح الجوال .. وهي تتمتم ..

ام صالح : من وين بردو عليه .. انداري شو حملني اياه ..الله يرضى عليك يما يا سعيد ..

ام صالح: الو.. انو انتي؟؟

احمد " ابن ام صالح المعتقل لدى اسرائيل " : يصبحك بالخير يما

ام صالح: الله يصبحك ويربحك يا حبيبي .. انو انتي .. احمد يما

احمد: اه يما انا احمد .. معقول نسيتي صوتي ؟؟!

ام صالح: عزيين كيف انسى صوتك يما .. بس هالتلفون ما بدري ماله

احمد: كيف حالك يما .. مالو صوتك تعبان ؟

ام صالح: الله يرضى عليك يما يا احمد .. انا بخير طول ما انتو بخير يما .. انا مليحة يما

احمد: يما انا مليح واليوم دخلت باخر سنة .. هاي كملنا السنة الثامنة يما ..مظلش اشي

ام صالح: ان شاء الله يما يا حبيبي .. الي بنقص بخلص ..والله من الصبح بقول احمد من زمان ما سمعت صوته .

احمد: سامحني يما كانو مانعين عنا الاتصال.. كيف صحتك يا حجة لسا بتروحي عالارض

ام صالح: اه يما انا مع شقة الضو بنزل عالارض .. مهو يما خايف يوخذها مثل ما اخذو الارض الشرقية ..

احمد: الله يعطيكي العافية يما ..طمنيني كيف السعيد ..بحكي معك

ام صالح: يما السعيد من اخر مرة ودالي مكتوب بقلي انه ابيع الارض ما رجع حكى معي.

احمد: الله يهديك يا اخوي يا سعيد .. والله نصحتوا يما قلتلوا ما في ابرك من بلادنا .. تروحش عبلاد الناس

ام صالح: من يوم يومه اخوك السعيد بري وشوره من راسه ..ومن يوم ما طلع اختلفت نِفسه يما .

احمد: الله يرحمك يا اخوي يا صالح .. هو بس كان يعرف يتفاهم مع السعيد

ام صالح: بحزن .. الله يرحموا صالح .. هو يما في رجال زي صالح .. الله يرضى عليكم كلكم

احمد: اه والله صدقتي يما .. صالح الي وقف للمستوطنين ومنعهم يوخذوا الارض الغربية ..ومن يومها عيونهم عليه .. لحتى غدروا فيه وطخوه ..

ام صالح: من يومه سبع وسيد الرجال .. يا ريتها اجت فيي انا يما ولا اجت فيك يا صالح .. وتجهش بالبكاء .

احمد: وحدي الله يما ..ما في قهر يطول ولا في ظلم بعمر ..والظالم اخرتوا الزوال ..

ام صالح: يا رب يما ..الله يقصف عمارهم الي سرقوا ارضا وعمر ولادنا ..

احمد: يلا يما ..انا بدي اروح ..ديري بالك عحالك وان شاء الله الشهر الجاي بتزبط معي وبرجع احكي معك .

ام صالح: ما شبعت منك يما .. ما شعبت من صوتك .. حرموني منك سبع سنين... تطولش علي يما يا احمد ..انا خايفة تروحش متلاقينيش ...

ينقطع الخط

ام صالح: احمد ..يما يا احمد .. شكلو فصل .. الله معك يا حبيبي .

المشهد الثاني

ام صالح لا زالت تجلس على الارض تتاكئ بيديها على عصا الفاس ويظهر عليها اثار التعب والحزن .

يظهر مجدي ابو ليرة .. يلبس لباس عادي ويلوح بسلسلة بين يدي وتظهر عليه االثار الغنى .

مجدي أبو ليرة : العوافي يا خالتي ام صالح ..

ام صالح: مالك رجعت يا مجدي ؟

مجدي أبو ليرة: ردي السلام يا ختيارة

ام صالح:انا قلتلك يا ابن فريال انا هالارض ببيعهاش..

مجدي أبو ليرة: يا ام صالح انا بدي مصلحتك .. قلتلك الارض معرضة للمصادرة وبكرة المستوطنين بوخذوها ..خذي فيها كم ليرة ..بتكسبيهم لجيبتك .

ام صالح: ولا مال الدنيا كلو .. الارض هاي مش للبيع .. هاي الارض كانها روحي ..حدا ببيع روحو يا مجدي ؟؟!!

مجدي أبو ليرة:يا ام صالح كبري عقلك وبيعي هالارض .. هو انتي مش بحاجة لفلوس .. بقلك بكرة بوخذوها وبتروح عليك

ام صالح : ومين قلك الارض الي بوخذوها بتروح .. الارض محلها .. وشو ما طالت الايام الحق بيرجع .. فش حق بروح

مجدي أبو ليرة:انا عرضت عليك بالارض عشرين الف ..وبزيدك عليهم كمان عشرين ..مع انه الارض كلها بتسواش الا عشرة وانتي عارفة .. بس والله عشانك يا ام صالح ..

ام صالح :ولليش تدفعي فيها كل هالمصاري اذا ما بتسوى ... انا عارفة وانتا عارف شو وراك يا ابو ليرة .

مجدي أبو ليرة:ناظرا خلفه باستخفاف .. وشو وراي يا ختيارة ؟؟؟!

ام صالح :انتا بدك تشتري الارض لانك بتعرف رح يصادروها .. ووقتها رح توخذ مصاري كثير تعويض عنها ..بس هاظ حلمك يا ابن فريال .

مجدي أبو ليرة: يا ام صالح حطي عقلك براسك ..انتي مرة وحدانية ما في حدا حواليكي .. ولادك الي مات والي بالسجن والي برا البلد ..خذي هالقرشين وعيشي بقية حياتك .. كبري عقلك يا حجة .

ام صالح :ما فشرت وانا لحالي ..انا ام شهيد وكل الشباب ولادي وابني احمد بكرة برجعلي بطل ..والسعيد اخرته يرجع لحضن امه

مجدي أبو ليرة: ضاحكا .. مهو السعيد بدو يرجع يبيع الارض ..ما حكالك ؟!!

ام صالح:الاصيل يا ابو ليرة برجع لاصله ..والسعيد شو ما اتغير مالوش الا هالارض .. ام صالح ربت اصايل يا ابو ليرة ..

مجدي أبو ليرة:على كل يا ام صالح ان قررتي تبيعي ابعثيلي وشو ما طلبتي بتوخذي .

ام صالح:مش ام صالح الي تبيع يا ابو ليرة .. وقبل ما تروح بدي تجاوبني؟؟

مجدي أبو ليرة:على شو اجاوب ..

ام صالح:وانتي ماشي على هالارض ما بتحسها ما بدها اياك .. الارض مثلنا بتحب وبتكره ..الارض مثلنا الها مشاعر وبتحس.. الارض مثلنا بتفرح وبتزعل .. دير بالك من الارض يا مجدي ..

يتحرك مجدي وهو ينظر الى الارض بخوف الى ان يختفي عن المسرح .

المشهد الثالث

تاخذ ام صالح غفوة على الارض تضع يديها تحت راسها كوسادة تخرج من جيبها صورة ابنها الشهيد صالح ثم تنام .. هذا المشهد يشارك فيه احد الممثلين بالصوت فقط ولا يظهر على المسرح حيث ان المشهد عبارة عن حلم تراه ام صالح .

يبدا صوت صالح بالظهور ..يفضل استعمال خلفية صوتية كمسيقى حزينة او صوت ريح خفيفة

صالح : يا ام صالح .. يما

ام صالح :وتظهر وقد استيقظت مذعورة وتتكلم .. ها..ها ...مين ..صالح ..انتي هون يما ..

صالح : اه يما انا صالح ..يا الله شو اشتقت لصوتك يما

ام صالح: وينك يا حبيبي يا صالح ..وين رحت وخليتني ... استعجلت السفر يما

صالح : يما شو اشتقت لحضنك ..شو اشتقت احط راسي بحضنك وانام يا ام صالح ..

ام صالح: ما انتا استعجلت يما .. يومها جابوك وقالولي تعالي ودعي صالح وسبلي عيونه .. قلتلهم قوموا .. صالح جبل .. صالح شجرة زيتون .. بعيش ان زرعتوا بالارض الغربية ..

صالح :اشتقت لريحة خبزك يما ..

ام صالح: يوم شفتك وانتي مثل النسريما يوم قربوا عالارض وطردتهم خفت عليك يما .. قلت صالح راح .. يما يا صالح الارض بتسال عنك ... كل يوم عالفجر لما اوصلها بتقلي وين خليتي صالح وجيتي.

صالح : يما طمنيني عن الارض الغربية .. سرقوها ؟؟ يا ميمتي قلبي حارقني عليها .. بقول لو ارجع واحميها واحميكي منهم يما .

ام صالح: اطمن يا حبيب امك ..طول ما في نفس ..الارض ما بوخذوها ..كيف يوخذوها ..ريحة دمك فيها ..

صالح :يما هو الشهيد بيحلم ؟؟

ام صالح: يما الشهيد حي ..والحي بيحلم ..

صالح :يما انا حلمت انه التقيت باخوي السعيد .. هو رجع من الغربة يما؟؟

ام صالح:تظهر عليها المفاجاة.. السعيد والا احمد يما !!...

صالح :السعيد يما ..السعيد

ام صالح: لا يما السعيد بعده بغربته ..ويعثلي مكتوب بده يبيع الارض وبدو اياني اروح عنده

صالح :يما ان رجع السعيد من غربته ديري بالك عليه .. السعيد ابن ام صالح ما بتغيرو السنين يما ..

ام صالح: السعيد كان مثلك بحب الارض يما بس انداري شو الي غيرو يوم راح عالغربة..انداري يما ؟؟

صالح : سعيد انا مربي على ايدي ..الارض وانتي معلقين بروحو بس الحياة صعبة يا ام صالح ..ديري بالك عالسعيد يم صالح .. السعيد يم صالح ..

ام صالح تستيقظ من النوم ..

ام صالح : تصحو مذعورة... بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ .. خير..يا رب خير

المشهد الأخير

تنهض ام صالح لاكمال العمل في الارض ..تظهر كانها تضرب الارض بالفأس .. ترفع تظهرها ..تضع يدها اليمنى فوق عينيها .. حيث يبدا بالظهور مستوطنان ويحرسهما جنديان اسرئيليان مسلحان .. ويدخلون الارض ..تسقط ام صالح الفأس من يديها وتتوجها نحوهم .. يبدو المستوطنان كانهم يضعان سلكا شائكا حول الارض.. المستوطنان يرتديان قبعات خاصة بالمستوطنين هما موشي وزئيف .

ام صالح: تصرخ ..انو انتو .. شو بتعملوا.. شو بتعملوا..

موشي:"مستوطن شاب ولد في حيفا وعمره لا يتجاوز الثلاثون عاما" هي انتا ايش بتعمل هون ..هاي ارض تابعه لدولة اسرائيل .

ام صالح: هاي ارضي ..اني هاي اسرائيل؟؟

زئيف: "مستوطن كبير بالسن ولد في اوكرانيا " ..هاي ارض مستوطنة ..انتا ايش بيعمل هون؟!

موشي: يلا روح ..

ام صالح: انتو مين لتقولولي اطلع من ارضي ..... شو بدكم منها

زئيف: هاي هون ارضنا ..بندخلها باي وقت ..هاي لجدودنا الارض..

ام صالح: يلعن ظهر ابو جدودك .. انتي والا جدودك نولدت هون .. انتا من وين

زئيف :ها ..انا من اوكرانيا .. بس جدي كان مولود هون !!

ام صالح:ولكم حرامية وكذابين كمان .. هاي ارضي انا بتعرفني انا ولو بتحكي كان قالت انكم سرقتوها ..

موشي : هاي الارض بدنا نوخذها ونبني فيها جامعة ..هاي قرار المحكمة ..اطلعي من هون .

ام صالح: وشو بدكم تعلموا في جامعة ارضها مسروقة .. بدكم تعلموهم عن شجرنا الي قطعتوا.. ورزقنا الي اكلتو.

زئيف: اطلع من الارض قبل ما نطلعك بالقوة .. يلا ..

ام صالح: قوتكم بطلت تنفع .. اخذتوا مني صالح .. وسرقتو عمر احمد .. وشردتوا السعيد.. كلو بهون .. بس الارض لا .. بتوخذو روحي .. بس ارضي لا

يدفع الجنود ام صالح فيما يستمر زئيف وموشي بوضع الاسلاك الشائكة .. تدفع ام صالح الجنود ظنا منهم انها تبتعد ..تلتقط ام صالح الفاس الذي كانت تركته حيث كانت قبل وصول المستوطنين ..بالقرب من طرف المسرح تهجم ام صالح على الجنود والمستوطنين ..

يرفع الجنديان سلاحهما استعداد لاطلاق النار..تتقدم ام صالح .. قبل اطلاق النار بثواني يظهر السعيد من طرف المسرحة ..شاب يحمل حقيبة سفر.. يصرخ السعيد ..

السعيد : يمااااااا... يمااااااا

يلقى الحقيبة ويقف في وجه الرصاصات التي يطلقها الجنود .. ينسحب الجنود والمستوطنون ..

يسقط السعيد في حضن امه .. راس صالح في حضنها وعلى ثيابه اثار دماء ..

ام صالح:"بلهفة وبكاء" سعيد ... قوم يما .. سعيد ..

السعيد: مبتسما .. مش قلتلك راجع يما .. هاي رجعت ..كنت خايف ما اشوفك ..

ام صالح: ليش ما قلتلي انك جاي يما .. كل يوم استناك باب الدار ..اقول اليوم بيجي ..

السعيد: يا ام صالح .. يما .. جيتك عالارض وما رحت عالدار ..بعرفك بتحبيها اكثر..قلت بلاقيك هون ..

ام صالح: يا ريت اجت هالرصاصة في انا يما ولا اجت فيك ..

السعيد: والارض لمين تكشي همها يما ان اجت فيك.. والارض بعيون مين تنام ان غابت ام صالح ..

ام صالح: الارض يما يا سعيد ما بتروح وفينا الروح ..

السعيد: يما .. يما .. بسلم عليك صالح ... هيو اجى .. بقول وصاكي علي ..وبقلي وصيها تدفنك بالارض جنبي .

ام صالح: لا يما .. قوم يا حبيبي .. قوم يا سعيد .. قوم يا جبل .. قوم يا سندي ..

السعيد: طول عمرنا بنتعلم منك الصبر يما .. وصيتك الارض يا ام صالح ..وصيتك الارض..

يلتقط انفاسه الاخيرة ... تصرخ ام صالح وتنظر الى الارض كانها تتحدث معها ..

ام صالح: اجاكي السعيد يا غالية ..اجاكي السعيد .. ديري بالك عليه .. حني عليه زي ما حنيتي على صالح .. وزي ما بحن عليكي .. حبيهم زي ما بنحبك .. يا فلسطين .. يا ارض الحب والسلام .. احكي للعالم انه حقنا نعيش عليكي بسلام ..

تبكي ... يدخل على المسرح جميع الممثلين يتوشحون بالكوفية والعلم الفلسطيني ..صوت من خطاب للرئيس الراحل ياسر عرفات يتحدث فيه عن الارض وعن فلسطين ..

انتهـــــت

المَدرَسَة بَيتُنا

الفكرة

غرس مفهوم الانتماء للمدرسة والتعامل معها كانها متكاملة مع البيت ومهمته في التربية وزراعة القيم .

الشخصيات

رؤى : طالبة مدرسة

نور :طالبة مدرسة

المشهـــد

الطالبة نور تقوم بقطف وردة عن احد الاشجار المزروعة في حديقة المدرسة ، وتراها الطالبة رؤى ويدور بينهما حوار حول السلوك السلبي الذي قامت نور بارتكابه

المطلوب للمشهد ، وردة واحد المقاعد المكسورة استكمالا لهذا المشهد

رؤى : ما هذه الوردة الجملية يا نور من اين حئت بها؟؟

نور : لقد اعجبتني وقطفتها من شجرة الورد المزروعة في ساحة المدرسة

رؤى : يا الهي !! هل فعلا قمتِ بقطعها عن تلك الشجرة يبدو انك قد كسرتي الغصن ايضا !!

نور :نعم فالوردة جميلة واحببت ان اقطفها قبل ان تقطفها طالبة اخرى

رؤى : ولكنه تصرف خاطيء فهذه الشجرة تعطي شكلا جماليا للمدرسة والان اصبحت مشوهة

نور :لا هناك مزيد من الورود على هذه الشجرة وساقوم بقطفها غدا .

رؤى : ولكن هذه الورود وهذه الشجرة ملك لمدرسة ولا يجوز ان تقتطفيها هكذا

نور : هذا امر عادي لا تقلقي بشانه فبالامس مثلا قامت لينا بكسر الاضاءة الموجودة في حمام المدرسة ولم يقلق احد بذلك وقامت المدرسة باصلاحها في اليوم التالي ، انه امر عادي .

رؤى : هذا تصرف احمق من لينا فهذه الاضاءة ملك لنا جميعا ونستفيد جميعا من وجودها وقد لا تعلمين ان المدرسة قد تدفع تكلفة اصلاحها على حساب امور اكثر اهمية لخدمة الطالبات .

نور : وما يضرنا نحن الطالبات ؟؟ فالمدرسة تجمع منا ما يكفي لذلك ؟

رؤى : من قال لك ذلك يا نور ؟! فالمدرسة بالكاد تجمع رسوما لا تكفي للمصروفات المكتبية من الاوراق والاقلام وحتى لو كان ذلك صحيحا فهذه الاموال مخصصة لتطوير المدرسة وليس لاصلاح ما نتلفه متعمدين.

نور : اذا انت لم تري سارة حين كسرت هذا المقعد ، لقد ضحكنا عليها كثير

رؤى : وهي غاضبة ، ما اغبى هذه التصرفات ، تقمن باتلاف هذه المقاعد وهي ملك لنا جميعا ، تضحكين على تصرف غير لائق كهذا .

نور : (تسقط نور من يدها منديلا ورقيا على الارض وتتحرك مغادرة المكان) .

رؤى تصرخ غاضبة : نور ما هذه التصرفات ؟

نور : (كانها لم تفعل شيئا) اي تصرفات ؟

رؤى : الم تلاحظي انك اسقطتي قمامة على ارض المدرسة ؟؟!

نور : وما المشكلة في ذلك ؟ ستقوم عاملة النظافة بجمعها مساء اليوم .. وتضحك ساخرة .

رؤى : هل تفعلين ذلك بشكل عادي ؟

نور : نعم كل يوم ارمي بقايا الطعام والاوراق والمناديل ليس هنا فقط بل ايضا في قاعة الصف .

رؤى : ولكنه تصرف غير مسؤول يا نور ، اتفعلين ذلك في بيتكم ؟

نور : بالتاكيد لا ،فذاك بيتنا كيف لي ان اقوم برمي القمامة والمناديل فيه فانا اعيش فيه!!

رؤى : والمدرسة كذلك بيتنا يا نور فنحن نقضي ثلث يومنا فيها وعدم العناية بالنظافة سيضر بصحتنا جميعا اليس كذلك ؟؟

نور : لا فعاملة النظافة ستقوم بجمع ما نرميه كل يوم انه عملها ؟!

رؤى : من قال لك ذلك انها تقوم بالكثير من الاعمال فلماذا لا نكون مسؤولين ونريحها من هذه المهمة الصعبة ، كذكك فان النظافة سلوك حضاري وثقافي وواجب ديني

نور : ماذا تعنين بانه واجب ديني ؟ هل رمي المنديل في ساحة المدرسة عمل يحاسبنا الله عليه ؟؟

رؤى : نعم فنحن مطالبون يا نور بتطبيق سنة نبينا عليه السلام وقد قال " نظفوا افنيتكم" كما ان النظافة دليل الايمان وصفة من صفات المسلم .

نور : تنحني لالتقاط المنديل ، لم اكن اعلم كل هذا ولن اكررها مرة اخرى

رؤى : تبتسم ، تذكري يا صديقتي العزيزة ان المدرسة هي بيتنا الثاني وان من فيها هي عائلتنا الكبيرة فلنتعاون دائما لتكون حياتنا فيها صحية منظمة وجميلة .

نور : نعم فهمت الان لماذا نكتب كلمة تربية قبل تعليم دائما ، المدرسة كالبيت تربي ولا تعلم فقط .

انتهـــــت

الحَـــياةُ أَمَلْ

مســـرحية صامته

تتكون المسرحية من ثلاثة مشاهد ابطالها الرئيسين هم طفلة تعاني من اعاقة سمعية واخرى طبيعية لا تعاني من شيء ومن هنا تبدا المسرحية .

المشـــــهد الأول

طالبة تلبس لباس مدرسي وتظهر في اذنها سماعة الاطفال تسير نحو المدرسة تحمل حقيبة وتحمل كتابا ومجموعه من الطالبات يسرن في نفس الشارع .

طالبة اخرى تتقدم منها وتنظر الى اذنها وتبدا بالضحك (بدون صوت) وتظهر السخرية من طالبة الاخرى وتقوم بحركات تعني انه لا فائدة من التعليم حيث انها تعاني من اعاقة سمعية .

يستمر المشهد لفترة طويلة نظرا لانه المشهد الاساسي ، ثم تاتي معلمة (شابة تحمل كتبا في يدها) تقترب من الطالبتين وترى المشهد ثم تبدا بمنع الطالبة التي تقوم بالسخرية من ذلك بحركات كتحريك الاصبع واليد والتظاهر بالصراخ .

تتقدم المعلمة من الطالبة التي تعاني من اعاقتها السمعية وتحتضنها وتمسح دموعها وتمسح على راسها وتشجعها على الاستمرا وايحاءات بانها ستكون ذات شان عظيم يوما ما .

هذا المشهد هام ويجب اتقان الحركات وهي من اختصاص المخرج ويجب الاعتماد على حركة الجسم وتعابير الوجه فيه .

المشهـــد الثاني

تبدو فيه سيدة كبيرة تتحرك ذهابا وايابا كانها قلقة على شيء ما وفجاة تظهر ابنتها (ذات الاعاقة السمعية) ترتدي ثوبا للتخرج وتحمل ورقة ملفوفة على شكل شهادة تخرج تهديها لوالدتها مع الاحتضان من الطرفين واظهار الفرح من الجانبين وهذا يعتمد على ابداعات المخرج .

المشهـــد الثالث

عيادة فيها طاولة وكرسي ولوحة كتب عليها اسم طبيبة (الدكتورة امل مختصة في علاج مشاكل السمع) .

تظهر البنت التي تعاني اعاقة سمعية تعمل كطبيبة ترتدي روب الاطباء الابيض لعلاج الحالات السمعية الصعبة ويظهر في المشهد مرضى يخرجون من غرفة الطبيبة و وتدخل امراة معها ابنتها الصغيرة التي تعاني مشاكل بالسمع وهنا المشهد الاكثر تاثيرا حيث ان المراة هي الطالبة ذاته والطفلة المرافقة هي ابنتها التي فقدت السمع وتتعرف عليها الطبيبة وتبدا بتسؤالها ان كانت تذكرها او لا ثم تذكرها بتلك الحادثة حين استهزئت منها وكيف ان ذلك كان مؤلما لها ، تبدا الام بالبكاء وترجوها ان تساعد ابنتها ، تحتضنها الطبيبة وتبدا بفحص الطفلة وفي المشهد الاخير تخلع الطبيبة سماعتها الطبية وتضعها في اذن الطفلة التي تظهربحركات اليدين انها بدات بالسمع وتقوم بالرقص فرحا وفي اخر المشهد تؤشر الطبيبة للام بما يوحي بالمحبة والامل ويعتمد ذلك على المخرج .

انتـــــــهت

مَيْس أوْ إسْ وَنُورْديورد

الفكرة

مجموعة من البنات تقف على المسرح تاتي احدى الفتيات حاملة جهاز سامسونج اس ثمانية بنظام اندرويد وتدخل حاملة الجهاز متباهية في الوقت نفسه تكون البنات ينظرن بذهول الى ايفون ثمانية وتتحرك البنات بين الصديقتين التي تحمل كل منهما جهاز متباهية به.

الشخصيات

ميس تملك جهاز ايفون ثمانية

نور تملك جهاز سامسونج اس ثمانية

لندا

مايا

هبة

الادوات

لا داعي لادوات لتمثيل المقطع فيمكن تمثيله وقوفا دون اي ادووات دوون سوى اجهزه الهاتف

المشهد الاول

تتحلق لندا ومايا وهبة حول ميس وهي تريهم الجهاز وسط حالة من الاعجاب باناقة الجهاز وخفته والتعليقات

لندا: شوفو يا بنات الجهاز شو كيوت وحلو

مايا: يي كثير خفيف كمان ..مبروك حبيبتي ميس

هبة : يا الله يا ميس ،حلمي كان الايفون شو بحب هالجهاز نيالك فيه حبيبتي

مايا: شوفي ما احلى صورته ،لازم تصورينا فيه ميس كثير جهاز الايفون بجنن

ميس : اهم اشي الايفون انه بشتغل على نظام اي او اس هاي احلى اشي

مايا: بصراحة حبيبتي ميس انتي طول عمرك مذوقة واختياراتك دايما صح

المشهد الثاني

تدخل نور الى المسرح وتقف على مسافة من البنات المجتمعات وهي تحمل جهاز سامسونج اس ثمانية محاولة اخذ صورة سلفي .

نور : يا بنات تعالو باركولي البابا جابلي سامسونج اس ثمانية الجديد .

تتراكض البنات نحو نور بشكل سريع وتبقى ميس في الجهة الاخرى وحيدة

تالا : يا الله شو انه حلو مبروك حبيبتي نور .

مايا : يا الله ما احلاه ولونه بجنن شو كيوت .

هبة : يا الله يا نور سبقتيني عليه اصلا حلمي كان يكون معي سامسونج اس ثمانية ..

تنظر البنات اليها باستغراب بشكل مضحك

لندا : يا سلام ما اوضح الكاميرا...مش متل تلفون بعض الجماعة ..

تنظر البنات بشكل مضحك نحو ميس

ميس : من بعيد .. اصلا السامسونج نظامه اهبل .. بيشغل على الاندرويد ..

نور : حبيبتي ميس ..حسستيني انه الايفون بشتغل على الكاز .. مهو الايفون معروف نظامه معقد والكل ما بحبه

مايا : اه صحيح نور IOS نظامه كتير صعب ..ما حبيتو انا .

ميس : شو بفهمك انتي مايا ..انتي كتير عليك تلفون في لعبة الدودة ..مش نظام مشهور بانه امان متل ال IOS.

تضحك البنات ...

نور: نفسي اعرف شو عجبك في الIOS . ؟؟

ميس : بنات .. تعالوا شوفو الصورة ما اروعها ..

تتراكض البنات بشكل مضحك نحو ميس وتلتقط سلفي ..

لندا : يالله شو حلوة .. عنجد الايفون اروع .

نور : عنجد انكم ما بتعرفو اشي ، تعالوا شوفوا كم برنامج على متاجر الاندرويد ..يا الله شو حلوة هاللعبة رح احملها ..(تنظر باستخفاف نحو ميس)وتكمل ..مهي ببلاش مش مثلكم جماعة IOS.

تتراكض البنات بشكل مضحك

ميس : انتي عارفة انو في اكتر من مليونين تطبيق على نظام IOS؟؟

نور :وانتي عارفة انه في الاندرويد زيادة عنهم بنص مليون تطبيق ..وتحرك حاجبيها ..واغليهم مجاني ..

تنظر البنات نحو ميس ويقلن ... مسكينة ويضحكن ضحكات مكبوته .

ميس: تنظر بغضب .. انتي عارفة انه الايفون مميز انه في منه احجام كبير وصغير ووسط..

نور : تضحك .. بتعرفي انه كلهم نفس الشكل ..وانه نظام الاندرويد موجود على الاف الماركات من الاجهزه وفي منه كبير وفي صغير وفي منه غالي وفي منه رخيص وفي منه ناعم متل جوالي وفي منه بتحمل صدمات زي موبايل بابا حبيبي .

تالا: يا حرام .. خلص نور بكفي .. تضحك

ميس بغضب ..تعالو يا بنات شوفو كم باقي في البطارية وهاي من اليوم الصبح ..

تتراكض البنات بشكل مضحك

هبة : عنجد ظل اكتر من خميسن بالمية ..عنجد شكلو احسن .

نور: تضحك .. طيب تعالوا هون وشوفو من الليل لهلا اكتر من سبعين بالمية .. وتضحك

ميس: بتعرفو بابا معو اي ماك وماما ايفون سبعة وكلنا عنا نفس الملفات لانه فاتحين من حساب واحد ..

نور: يبي ما اسخفك .. طيب احكيلهم كيف بتنقلي ملفاتك عالكمبيوتر ..لازم برنامج ايتونز.. يلا احكي مالك سكتي .

ميس : اف ..

لندا : بنات تعالوا نروح نجرب نحكي مع لينا بألمانيا من عند نور ..

تالا : النت ضعيف هون احكي معها عالمسنجر..

تتحرك البنات .. توقفهم ميس ..

ميس : تضحك .. شكلكم ما بتعرفو انه فيس تايم على الIOS افضل واوضح من كل برامج المراسلة حتى لو كان النت ضعيف ..

لندا : معقول ؟؟

ميس : طبعا معقول

نور: حتى لو كان صحيح انتو عارفين انه الاندرويد متوافق مع كل خدمات جوجل ..اصلا شركة جوجل هي الي بتطور الاندرويد ..مش متل IOS زي ما هو من لما اخترعوا .. تضحك .

ميس : اوف .. طيب احكيلي ليش اندرويد اول ما تحملي بفرض عليكي تطبيقات الزامية وعشان تلغيها لازم تعطليها ..مش متل ايفوني حبيبي ....وتضمه .

تالا: يي اذا هيك الIOS احسن .. ما بحب حدا يفرض علي اشي .

لندا : ييبي مسكينة نور .. طيب اذا بدك ترجعي او تبيعي هلا بخسر كثير

ميس : تضحك .. جاوبيها حبيبتي نور .. احكيلها انه الاجهزة الي بتشتغل على نظام IOS محافظه على سعرها عكس اجهزة اندرويدك ..

نور: بنات لا تسمعوا لهالكلام .. بكفيكم اجهزة الاندريود اذا تلفت البطارية بتبدليها واذا بدك تزيدي الذاكرة ما في اسهل هيك ..والا شو رايك مس ايفون ... تضحك.

لندا: ييييي ..بنات هيك حيرتونا انو احسن IOS او اندرويد ؟؟

هبة : عنجد حيروتونا ..بطلت اعرف شو حلمي ...

تضحك البنات

نور : انا رح احكيلكم ..انتو عارفين انو اجهزة اندرويد وتحديدا سامسونج هي الافضل مبيعا في البلد التي بتصنع الايفون ..في امريكا نفسها..

لندا : ييييي جد ؟؟

نور : طبعا ، وكمان احكيلكم شركة أبل الي بتصنع نظام IOS بتحكي عن اجهزتها عمرها بس ثلاث سنوات ؟؟

تالا: يا حرام .. وبعدها بتموت ..

تنظر البنات اليها باستغراب ..

ميس : يمكن صحيح بس كمان لا تنسى انه تصليح جهاز اندرويد اغلى بكثير من تصليح جهاز ايفون ..

نور: تضحك .. شو يعني حبيبتي .. مهو اجهزة اندرويد متوفرة بكل الاسعار وحسب ميزانيتك..

تالا: يعني على قد لحافك مد اجريك ...

تنظر البنات اليها باستغراب

نور: حبيبتي ميس لا تنسي كمان انه اندرويد بتطور بسرعة ..

لندا: كيف يعني ؟؟

نور: يعني مثلا يا بنات اول نظام شحن لاسلكي كان ابتكار سامسونج الي بتشتغل اجهزتها على الاندرويد ..كمان الاجهزة المقاومة للماء اندرويد والكاميرا المزدوجة ..و..

ميس : حلص ..بكفي .. حسستيني انه الك نسبة ارباح من اندرويد حبيبتي نور .

تضحك البنات..

ميس : طيب انا حبيت الIOS لانه اكثر امان والكل بيحكي هيك وانتي ليش بتحبي الاندوريد مثلا؟؟

نور : لا تساليني انا اسالي المليارين انسان الي اختارو استعمال اندرويد شهريا ومقابلهم بس مليار بستعمل IOS.

لندا: اف منك ومنها .. حسستوني انها شركة نورديورد وميس او اس .. اصلا هاي والا هاي شركات امريكية هم بيصنعوا وبطوراوا واحنا متل العادة مختلفين انو احسن ..

لندا وهبة وتالا بصوت واحد مع اشاره اليد ..بكفي عاد ..

انتـــــــــهت

اّيْ بَادْ

الفكرة

تهدف المسرحية الى محاولة اظهار الفرق بين جيلين فلسطينين احدهما جيل المسنين الذي تمتع بالحياة بعيدا عن التكنولوجيا ووسائل التواصل وبين الجيل الجديد الذي اغرقته التكنولوجيا وتطوراتها .

الشخصيات

الحاجة صدقية عجوز تقترب في عمرها من الثمانين

زينة الحفيدة شابة فلسطينية تدرس في احدى الجامعات

الادوات

فراش عبارة عن حصيرة

طاحونه او جاروشة قمح

غربال

ببور كاز

جهازي جوال وايباد

المشهـــــد

عجوز في السبعين من عمرها تجلس على حصيرة امامها طاحونة قمح قديمة "جاروشة " خلفها علق على الجدار غربال وبالقرب منها يظهر ببور الكاز

صوت الجاروشة

العجوز :تتمتم بكلمات التسبيح والترضي عن ابنائها بالاسم ،الله يرضى عليك يما يا كاسم ،ويما يا احمد (بسكر الالف) ويما يا سادك (صادق) اللهم يرضى عليكم كلكم يما .

في هذه الاثناء تدخل حفيدتها زينة ابنة ابنها قاسم تحمل جهاز الأيباد وعلى وبيدها الاخرى جوال

زينة :صباح الخير يا ستي

الحجة صدقية : الله يصبحك ويربحك يا ستي يا زينة .

زينة تقترب من الحجة صدقية وتطبع قبلة صعبة على خدها

الحجة صدقية وتنتبه الى جهاز الايباد : شو هاظ يا ستي

زينة : هادا ايباد ستي

الحجة صدقية :سلامة قلبك يا ستي

زينة: لا ياستي هيك اسمه ما في اشي بوجعني

الحجة صدقية : يا ستي وشو بتشوفي عليه يا ستي هالاي .. انا عارفة شو اسمه يا ستي

زينة:يا ستي زي الجوال بنحكي فيه وبنشوف عليه اخبار وبنشوف افلام

الحجة صدقية : عزيييين عليك يا قاروطه وهالتلفونات الي حاملتيها مثل شاكوش الطوبار عخصرك كلها مش مكفيتك؟؟

زينة:يا ستي ها التلفونات فش فيها ثري جي زي الايباد بعدين صوته احلى

الحجة صدقية :اشي ثلجي يا قابرة ستك؟؟

زينة: ثري جي يا ستي يعني جيل ثالث بشغل الأنترنت

الحجة صدقية :الله يقطعه من جيل هالجيل ولليش بدك تشوفي افلام هون هو تلفزيونكم خربان؟؟

زينة: لا يا ستي هون بفتح عاليوتيوب

الحجة صدقية : الله يرحمه

زينة:مين يا ستي

الحجة صدقية :ابو يعقوب صاحب سيدك العبد الي كان عنده عريشة البطيخ اول البلد

زينة:يا ستي اليوتيوب يعني موقع عالانترنت نشوف افلام ومقاطع واغاني

الحاجة صدقية : ولك يا قابرة ستك دايرة عالاغاني هيك ابوكي رباكي وعلمك

زينة:يا ستي اليوتيوب في احاديث وقرآن .

الحجة صدقية :يا ستي حيرتني معك هو في اغاني ولا قران ؟!

زينة :يا ستي هو موقع الي بدو يسمع فيه اغاني بسمع والي بدو يسمع قران بسمع

الحجة صدقية :والله ذكرتييني بابو منذر الخرافية ، بكون ابوبها لمرت احمد المحمود بقى يقعد بهالقهوة وتلتم عليه زلام الحارة واحنا نكون قاعدين بدار ابو اسعد المحمود ويبلش يخرفنا بخراريف زمان وحكاوي زمان.

زينة: بس يا ستي اليوتيوب في ملايين المقاطع والافلام والفيديوهات

الحجة صدقية : وشو الخراريف والاخبار الي بتتواجى عليها

زينة: يا ستي بنشوف اخبار الدنيا كلها على هالشاشة الي انتي شايفتيها

الحجة صدقية : واااال يا ستي هذيك السنة رحمة سيدك جابلي تلفزيون خشب صلاة النبي عنه بقينا نشوف صورته واحنا بقاع الدار وبقينا نحظر عليها ونجتمع يا ستي وبقينا نلقط كم قطف عنب وكم حبة تين من تينات سيدك العبد ونلتم عليهن والي بقرطلو حبة الف صحة .

زينة:يا ستي هناك ما كنتو تشوفو اشي هون بتشوفي حتى اخبار مدرستنا

الحجة صدقية :طيب واخبار حارتنا يا ستي كيف بتشوفيها؟؟

زينة:اكيد يا ستي هاي بدي افتحلك عصفحة صاحبتها ميمي

الحجة صدقية :اني ميمي عزيين

زينة:يا ستي هاي مرام بنت ابو سالم العلي

الحجة صدقية : اه عرفتها مش هاي ستها حمامة السليمان

زينة:اه يا ستي هي

الحجة صدقية : والله يا ستي من يومين شفتها بالطريق تعبانه يا حسيرتي ،بقيت نازلة على دار عمك الي بالواد شفتها قاعدة عجنب الطريق بقلها ولك يا قابره اهلك لليش قاعدة هون بتقلي مش قادرة اكمل رايحة تلا البنت ومش قادرة قلتلها طيب قومي قومي اتعكزنا عبعض تا وصلتها لدار بنتها .

زينة: الله يعطيكي الصحة يا ستي

الحجة صدقية :اه والا كيف يا حبيبي هاي بقت رفيقيتي بكتاب الشيخ خليل بس القاروطة تعبانة

زينة: يا ستي بدي اروح عالمدرسة خليني اقرالك شوية اخبار

الحجة صدقية : يا ستي شوفيلي اخبار عمتك لطيفة

زينة:لا يا ستي اخبار الدنيا

الحجة صدقية: طيب ومن وين الاخبار الي بدك تقريها يا ستي بتظحكي علي قاعدة؟

زينة: لا يا ستي بس هالايام كل واحد فاتح صفحة وبنشر الاخبار على كيفه .

الحجة صدقية : والله يا ستي ما انا عارفه لخرابيطكم الله يرحم يوم كانت البلد كلها تتجمع عتلفزيون المختار فخري كنا نشوف صورة الزلمة الطويل العريض ونقول شو فوّتو جوا هالصندوق الله يكسر جاهه.

زينة: الله يرحم هذيك الايام يا ستي هلا في انترنت وفيس بوك وتويتر

الحجة صدقية :انو يا سيتي توتر هاظ

زينة: تويتر يا ستي هادا الثاني الناس بتنشر صورهم عليهم ... شوفي صورة هالبنت صاحبتي بتوخذ معي دروس

الحجة صدقية : هاتي اشوف ..عزيييين عليها هاي محومرة ومبودررة وصورتها عتلفونك عزيييين ما اقوى عينها وما اصلجها .

زينة:ضاحكا ... يا ستي هاي مش عتلفوني هاي كل الناس بشوفوها مش انا لحالي وبس حتى الي باميركا بشوفها

الحجة صدقية : الله يشحرها هالمسخمطة والله زمان يا ستي كانت الوحدة جوزها ما يشوفها محومرة ومبودرة وحاطة ازرق واخضر الا ليلة العرس وما كان هيك كانت تحطلها شوية كحل وتطلع صلاة النبي عنها متل القمر مش مثل بنات هالايام

زينة: يا ستي الزمن اتغير اليوم غير زمان

الحجة صدقية : يا ستي الله يرضى عليك روحي الحقي دروسك ،روحي بالسلامة الله يرضى عليك .

زينة: ستي هاي ناشرين انه في يوم مفتوح في مدرستنا اليوم انا بدي اروح هناك اكيد هناك وبعد شوي بتشوفي صور مدرستنا عالفيس بوك

الحجة صدقية : روح يا ستي روح الله يهديكم ولاد هالايام .

إنتهـــــــت

دُخـولُ آمِنْ

الفكرة

المسرحية تحاول التحذير من خطورة التعامل مع الانترنت والارشاد للطرق الامنة والصحيحة لذلك خاصة لصغار السن وحديثي الاستعمال للانترنت من خلال مواقف ومشاهد مختلفة .

الشخصيات

سمر طالبة مدرسية

لانا طالبة مدرسية

معلمة الحاسوب

الادوات

المشاهد بحاجة الى لوحة تكتب عليها كلمات " جوجل وياهو وهوتميل وفيس بوك وتويتر ويوتيوب" لاعطاء ايحاء بموضوع المسرحية .

المشهد الاول

المشهد يبدأ بطالبة تفتح جهاز الحاسوب " اللابتوب" وهي تتأفف وتدخل عليها طالبة اخرى ويبدا الحوار..

سمر:اف اف اف ما الذي حدث !

لانا : ماذا هناك يا سمر لماذا انتي غاضبة هكذا ؟!

سمر: بريدي الالكتروني تم اختراقه وانا احاول الدخول الى صفحات التواصل الاجتماعي الخاصة بي ولا استطيع .

لانا : يا لطيف ،وكيف حدث ذلك ؟

سمر : لا اعرف فقد وصلني رابط من مجهول لا اعرفه برسالة على حسابي الفيس بوك ومن بعدها تم اختراق بريدي .

لانا : كيف ذلك وماذا كان في هذا الرابط ؟

سمر : لقد كان على شكل طلب لأدخل فيه بريدي الالكتروني الخاص وكلمة السر الخاصة ببريدي الاكتروني وكانت الرسالة كي اشارك في سحب على هدية قيمة

لانا : كم انت غبية يا سمر الا تعلمين انها خدعة .!!

سمر: وما ادراني انا فانا اتعامل مع الانترنت على انه عالم آمن .

لانا : لا لا يجب ان تفعلي ذلك والاهم الان ان تستطيعي استعادة بريدك الالكتروني وبسرعة .

سمر : نعم خاصة ان عندي صور خاصة وضعتها على حسابي الفيس بوك ولا اعرف الان ماذا افعل

لانا : سمر علينا ان نراجع معلمة الحاسوب لنسمع منها ما العمل

سمر: نعم يجب ان نفعل ذلك بسرعة .

المشهد الثاني

معلمة الحاسوب تجلس على مكتبها وتدخل الطالبتين عليها وعلامات القلق واضحة على سمر.

سمر: صباح الخير يا معلمتي

لانا : السلام عليكم

المعلمة : اهلا صباح الخير وعليكم السلام ، كيف الحال ؟

لانا : بخير ولكن هناك مشكلة عند سمر وجئنا طلبا للمساعدة .

المعلمة : ما المشكلة يا سمر ولماذا تبدين قلقة ما الذي حدث ؟؟

سمر : لقد قام احدهم بسرقة بريدي الالكتروني وقام باقتحام خصوصيتي على مواقع التواصل الاجتماعي .

المعلمة: هذا امر خطير يجب حله ، ما هو بريدك الاكلتروني حتى نتكمن من استعادته ؟

سمر تقترب حاملة جهاز الحاسوب المحمول (اللابتوب) تقوم المعلمة بتمثيل العمل على الجهاز.

المعلمة :ها هو لقد انتهينا لقد استعدت لك البريد الاكلتروني لا تقلقي .

سمر:(ويبدو عليها علامات الفرح) الحمد لله لقد كنت خائفة جدا من ان يصل الى حسابي الفيس بوك

المعلمة :ولماذا الخوف هل هنالك صور خاصة عليه ؟

سمر ويبدو عليها الاحراج : نعم صور في غاية الخصوصية

المعلمة : وتبدو غاضبة لا يجب ان تتركي صورا خاصة على حسابات التواصل الاجتماعي يجب ان تحتفظي بصورك الخاصة في اماكن اكثر امنا يجب ان تتبعي اجراءات اكثر امنا في تعاملنا مع الانترنت يا سمر.

لانا : وكيف تكون تلك الاجراءات ؟

المعلمة : من هذه الاجراءات ان لا نقوم باجراء محادثة مع شخص غريب كما فعلت سمر وان لا نعطي له اي معلومات عن بياناتنا كالعنوان والبريد الاكتروني ورقم الجوال او التلفون فهذا سيوقعنا بمشاكل .

سمر: انا اسفة لم اعرف ان هذا سيحدث

لانا : وهل هنالك اي نصائح قد تجعل تصفح الانترنت آمناً يا معلمتي؟؟

المعلمة : نعم بالطبع واولها ان يكون الدخول الى الانترنت باذن وعلم من الام او المعلمة وان نخبرهما في حال حدوث اي مشكلة .

سمر : ولكن مواقع التواصل الاجتماعي كتويتر وفيس بوك مخصصة للتعارف كيف يمكنني ان لا اتحدث مع الغرباء وهم كثيرون ويصلون الينا بسهولة ؟

المعلمة : ان مقابلة الغرباء على الانترنت قد يكون خطر عليك وعلى محيطك فيجب ان تسالي والديكِ او معلمتك عن ذلك .

لانا : كيف احافظ على سرية معلوماتي يا معلمتي ان كان هنالك من يستطيع الوصول اليها كما حدث مع سمر؟

المعلمة : يجب ان لا نفصح عن معلوماتنا السرية كما فعلت سمر وان لا نضع كلمات المرور الا في صفحات الانترنت المخصصة وان لا نحاول الاطلاع على ملفات الاخيرين او نحاول التغير فيها وبذلك نضمن دخولا امنا للإنترنت .

سمر: اذا فالاستخدام الامن للانترنت يا معلمتي هو عدم التعرض للاخرين وسرية البيانات وعدم انتهاك حقوق الاخرين بالسرقة والاختراق وايذائهم وسؤال الاهل دائما عن محادثة الغرباء .

المعلمة : نعم احسنتي فالسرية والتفكير في مقابلة الاخرين عبر الانترنت وعدم قبول رسائل البريد الالكتروني والرسائل الفورية المشبوهة والحفاظ على التواصل مع المدرسة والبيت لمراقبة الانترنت والتاكد من المعلومات هي ما يجب ان نفهمه قبل الدخول في عالم الانترنت الواسع .

إنتـــــــهت

أَيامْ سِتْي

الفكرة

محاولة لمقارنة الزمن الماضي مع الزمن الحاضر بطريقة كوميدية .

الشخصيات

شمسة المسعود عجوز فلسطينية ثمانينية

مايا شابة جامعية فلسطينية في العشرين من عمرها

الادوات

سجادة صلاة

جهاز راديو خشبي قديم

ثوب فلسطيني مطرز

جوال وسماعات للاذن

المشـــهد

(عجوز تجلس على سجادة الصلاة بين يديها مسبحة طويلة وبجانبها راديو خشب قديم " العجوز اسمها شمسة المسعود)

العجوز تبتهل بالتسبيح والدعاء لاولادها ..

الله يرضى عليك يما يا سادك

الله ينشلك يما يا كاسم

الله يهدي بالك يا نوال يا بنت قلبي

اثناء هذه الابتهالات تدخل فتاة ترتدي الجينز وتضع سماعات اذن وتستمع للموسيقى وتندن بها (الفتاة اسمها مايا)

مايا:"رافعة يدها " هاي تيتا

شمسة المسعود: "يظهر اليها باستغراب" وشو يا ستي ؟

مايا:هاي تيتا يعني مرحبا يا ستي

شمسة المسعود :وليش بتحكي هي زي صوت الباب المسوكج ما تحكيها من اول هيك .

مايا:ضاحكة ...كيفك يا ستي

شمسة المسعود :الحمد لله يا يما الله يرضى عليك طول ما انتو بخير انا بخير

مايا: تتمتم بما تسمعه من موسيقى ..

شمسة المسعود :مالك يا ستي موجوعه كفالله الشر؟؟

مايا: لا يا ستي بسمع ميوزك

شمسة المسعود :شو الموزك عزيين

مايا:ميوزيك ستي يعني موسيقي

شمسة المسعود :يعني حداية يا ستي

مايا:لا يا ستي بسمع اغنية Oh La La لبريتني سبيرز

شمسة المسعود :عزيين لليش ثمك سوكج وعينكي زورقن

مايا: يا ستي هاي اغنية اجنبية بسمعها بال هيد فون

شمسة المسعود :وشو هاظ الهادفون يا قابرة ستك

مايا:سماعات يا ستي شوفيهم "تخرج السماعات "

شمسة المسعود : اييه ساق الله على ايام زمان وبنات زمان

مايا : والله يا ستي ما انا عارفة شو كان عاجبكم بايام زمان حياتكم كانت تعب وشقى

شمسة السعيد : " اغمضت عين وفتحت عين وهزت راسها بطريقة بندولية ودقت صدرها بيدها" تعب وشقى بس هداة بال.

مايا : كيف يعني هداة بال ولا كان عندكم لا كهربا ولا انترنت ولا سيارات ولا بيوت متل العالم والناس

شمسة السعيد : ومين قلك انو هداة البال بالكهارب والهالخراريف الفارطة ،هداة البال يا ميمتي بقت لما تصحي الصبح تفتحي شباك الدار تطلي عالحكورة تلقطي منها السبانخ والبصل الاخضر والخردلة والخبزية وتشوفي اللوزات الخضر والا تطلعي عالواطاة تعبيلك مُعان تين معرم والا دلو صبر.

مايا :طيب يا ستي مهو هلا بتدخلي عالسوبر ماركت بتشتري الي بدك اياك

شمسة السعيد : اكل الدكاكين يا ستي كلها لقمطة بلقمطة ، الله يرحم يوم كنا من قاع هالدار نلم خضرتنا والا من خم الجاج نلم البيضات .

مايا: يا ستي يا ستي برضو حياتكم كانت صعبة ما فيها اشي حلو

شمسة المسعود : من وينلك هالخراف ،ولك زمان بقى القلب عالقلب والاخو بحب اخو والجار لجاره ، عارفة يا ستي بعدني ذاكرة يوم عونة دار ابو مصطفى العبد يوم التمت كل زلام القرية ليبنوا معه عقد الدار ، وباخر اليوم ام مصطفى عملتلك طنجرتين مقلوبة لليوم طعمها بثمي ..

مايا: يا ستي يعني كنتو مبسوطين عشان الناس ساعدت ابو مصطفى مش سبب مقنع

شمسة المسعود : يا ستي زمان بقت الناس تفرح للافراح بعض بقلوبها وتحزن لمصايب بعضها الله يقافينا الشر من قلوبها مش مثل اليوم كل نسوان الحارة زعلانات من بعض ،خاف الله ام جميل وام بلال جاراتنا ما حكن مع بعض من ست سنين عشان ام بلال قايلة لام جميل كنك نصحانة يا مشحرة

مايا:(تضحك) يا ستي اليوم ستات الحارة كلهم عاملين جروب عالواتس اب

شمسة المسعود : اعوذ بالله من الشيطان وشو الواتسوب هاظ ؟!

مايا: (تضحك) واتس اب يا ستي يعني بحكو مع بعض عالرسائل

شمسة المسعود : وام ناصر معها عالشوسمو ؟!

مايا: اه يا ستي وام معاذ وام خالد وام مجدي وام الوفا وام نور كمان

شمسة المسعود : وشو بخرفن ع ...شو قلتيلي اسمه ؟!

مايا:الواتس اب يا ستي

شمسة المسعود : اه تسوب

مايا: يا ستي بحكن عن اخبار الحارة كلها مين خطبت ومين اجوزت ومين اطلقت ومين مرضت ومين راحت عند مين ومين اشترت والاكل كمان.

شمسة المسعود :بي بي عليهن مشحرات تاركات اشغالهن واجوازهن عشان عال شو قلتي اسمه يا ميا؟!

مايا: يا ستي اسمه الواتس اب ...مهو يا ستي كمان عندهن فيس بوك وتويتر

شمسة المسعود : الله يشافيهن من متى والله ما درينا ؟!

مايا: (تضحك) يا ستي هاي مش امراض هاي برامج للرسائل بحكو كمان مع بعض

شمسة المسعود : يعني يا ستي الله يرحم ايام بقينا مستورين بدورنا مش مثل هالايام خوف الله نسوان الحارة بدرين وين مخبي طقم القزاز الي اجانا من دار المختار.

مايا: يا ستي يعني مش احسن من ايامكم زمان

شمسة المسعود : يا ستي زمنا بقينا نلتم سوا نخرف سوا ونظحك سوا وبقت لمتنا عتلفزيون الخشب الي جابو سيدك بقينا مبسوطين من قلوبنا يا ميمتي

مايا: طيب يا ستي انا بدي اروح عالمدرسة لانه عنا يوم مفتوح

شمسة المسعود : الله يستر عليك يما بس مش شايفتك لابسه مريول وبعدين شو هالاحمر والاخضر الي عوجهك هو انتي رايحة على عرس جارتكم؟!

مايا: (تضحك) يا ستي الدنيا تغيرت عن ايامكم

شمسة المسعود : يا ميمتي الدنيا قد ما تغيرت ما بصير نتغير معها للغلط ، يا حبيبتي معلملتك مثل امك ومدرستك مثل دارك لازم تحفظيها وتحترميها

مايا: يا ستي هو انا شو عامله يعني انتي ما تمكيجتي لسيدي ؟

شمسة المسعود : ييبي عليك انا اتمنكج ، انا مرة سيدك جابلي اصبع حومرة حطيتو للنكز الي طلع براس اصبعي والا يوم ما حطيت اخضر على عيني حطني بالسيارة واخذني عالسبيطار فكرني مريضة .

مايا: (تضحك) ماشي يا ستي متل ما بدك هلا بدخل وبمسح المكياج وبلبس مريولي .

شمسة المسعود : اه يا حبيبتي الله يستر عليكي ويرضى عليكي يما

مايا: ستي انا طالعه بدك اشي ؟

شمسة المسعود : اه يا ستي بدي تجيللي تلفون وتركبلي عليه تسواب بدي اخرف مع مرت عمك العبد في السعودية

مايا: (تضحك)

إنتـــــهت

بَراعِمْ مُعتَقَلَةْ

مسرحية صامتة

الفكرة

المسرحية تشرح دور المراة الفلسطينية في النضال الفلسطيني وكيف يتم اعتقال الفتيات الفلسطينيات ومعاناة المعتقلات الفلسطينيات في السجون الاسرئلية وكيف يتم التحقيق مع المعتقلات في مشاهد مسرحية صامتة .

الادوات

اسلحة بلاستيكية

لباس جنود

كرسي وطاولة

جدار على شكل زنزانه

مشد بلاستيكي كالمستعمل في الاعتقال

دمية على شكل طفل صغير

الشخصيات

جندي إسرائيلي عددهم اثنين

محقق اسرائيلي عدهم اثنين

امل شابة فلسطينية يتم اعتقالها والتحقيق معها

معتقلة تحمل طفلا للدلالة على وجود اطفال في المعتقل

طفلة بعمر الثالثة عشرة عام كمعتقلة ايضا

المشهد الأول

تجلس امل في غرفتها وتضع كتابا على الطاولة وتضي مصباحا على الطاولة في اشارة الى ان الوقت ليلا ،تظهر امل كانها تقرا من الكتاب .. يطرق الباب بقوة

تذهب امل لفتح الباب تفتح الباب على طرف المسرح وتعود للخلف في حالة خوف ظاهر تتراجع نحو وسط المسرح واثناء تراجعها يبدا جنيديان بالظهور يحملان سلاحين ويشهرانهما في وجه امل .

يصوب احد الجنود السلاح نحو امل فيما يقوم الجندي الاخر بتفتيشها تشكل همجي

يضع الجندي المشد البلاستيكي في يدي امل ويشبك اليدين خلف ظهرها ثم يضع على عينيها قطعة من القماش المخصص لمنع الرؤية .

يقتاد الجنود امل نحو خارج المسرح .

المشهد الثاني

يظهر في المشهد محقق بلباس مدنية يقف خلف طاولة وامامه اوراق وقلم ثم يدخل جندي ممسكا بالاسيرة امل ويرفع عن عينيها القماش ويجلسها على الكرسي امام الطاولة

يظهر المحقق كانه يقرأ الاوراق ويشير الى امل بالتوقيع على الاوراق

ترفض امل وتحرك راسها بالرفض

يبدا المحقق بالضرب على الطاولة ويظهر في حالة غضب وصراخ امل تحرك راسها بالرفض.

يظهر الغضب اكثر على تصرفات المحقق كالصراخ والضرب على الطاولة والتاشير باليد بما يشبه التهديد بالموت

يحضر المحقق كاس ماء وتشير امل براسها عن حاجتها للشرب

يقوم المحقق بسكب الماء امامها على الارض

ينظر المحقق نحو الباب ويطلب من الجندي ان يحضر

يحضر الجندي ويبدا بالضغط على يد امل المكبلة للخلف

تظهر امل كانها في حالة الم شديد وصراخ

يحضر المحقق مجموعة من الصور على انها عائلة امل ويقف امامها ويشير للصور مهددا بقتلهم جميعا ويشير الى الورق على الطاولة داعيا اياها للتوقيع

تشير امل براسها على انها ترفض التوقيع

يرمي المحقق الصور على الطاولة ويخرج من المكتب في اشارة الى فشله

يحضر محقق اخر.. يطلب من الجندي ان يفك قيد امل

ياتي الجندي ويفك القيد

يجمع المحقق الاوراق ويؤشر لامل بالتوقيع مشير بيده انه في حالة التوقيع ستخرج من هذا الباب الى بيتها

امل تشير بالرفض براسها

يحرك المحقق اصابعه مع ابتسامه لامل بانه سيمنحها المال ان وقت وساعدتهم

تنظر امل اليه بغضب وتشير براسها بالرفض.

يغضب المحقق ويضرب على الطاولة ويمسك امل من شعرها ثم يهزها بقوة من الكتفين الى ان تفقد وعيها

تظهر امل كفاقدة للوعي ويتم سحبها من جندين خارج المسرح.

المشهد الثالث

"غرفة السجن ..غرفة فيها اسيرات يظهر منها اثنتين احداهما طفلة في الثالثة عشرة والاخرى ام تحمل طفلها وخلفها لوحات كتب عليها عدد السجينات الفلسطينيات وعدد الامهات منهم ..وعدد الاطفال من الاسيرات وعدد طالبات المدارس الاسيرات "

يسحب الجندين امل الى غرفة السجن ويقومون برميها بالغرفة

تظهر امل كانها تستعيد وعيها ثم تنظر حولها ترى نفسها داخل غرفة المعتقل تنظر بابتسامة نحو الاسيرات ثم تنظر نحو الجمهور رافعة علامة النصر ويرافق ذلك احدى الاغنيات الخاصة بالاسرى .

إنتهـــت

مَوطِنيْ ..مَوطِنيْ

مسرحية صامتة

الفكرة

تساقط الشهداء عبر تاريخ القضية الفسطية بمختلف شرائحهم سواءا كانوا رجالا او نساءا او اطفالا او كبارا في السن وعلى مختلف منابتهم ومنابعهم الفكرية والسياسية وخلفياتهم الاجتماعية.

المشـــهد

مجموعة من الممثلين عددهم عشرة يلبس كل منهم لباس مختلف عن الاخر احداهم تلبس ثوب تقليدي فلسطيني لكبار السن ..اخر يلبس الكمباز والكوفية والعقال الفلسطيني.. اخرى تلبس ثوب فلسطيني مطرز ..اخر يلبس بدلة رسمية مع ربطة عنق ..اخر يلبس لباس عسكري ..اخر يلبس لباس صحافة فلسطينية ..اخر يلبس لباس طبيب او طاقم اسعاف فلسطيني ..اخر يلبس لباس مقاوم فلسطيني ملثم.. ويسيرون سويا يحملون علما فلسطينيا .. جميعهم يرتدي على ظهره كوفية فلسطينية.

يتقدم الممثلون بخطوات متناسقة بطيئة على المسرح ويتقدمهم حامل العلم.

صوت اطلاق رصاصة ..يسقط حامل العلم على الارض ويبقي العلم مرفوعاً يلتقط احدهم العلم ويتقدمون سويا

صوت إطلاق رصاص يسقط حامل العلم وتبقى العلم مرفوعاً

يتكرر المشهد مع الجميع الى ان يسقط اخرهم ويبقى العلم مرفوعا

المشهد كاملا يترافق مع نشيد موطني من اول المشهد حتى نهايته .

انتـــــهت

ذئبٌ إلكتروني

مسرحية تفاعلية

الفكرة

المسرحية تتحدث عن التعامل مع الغرباء عى شبكات التواصل والارشاد لكيفية التصرف لمنع التورط في علاقات غير مرغوبة مع الغرباء الذين تم التعبيرعنهم بلفظ ئذب خلف الشاشة نظرا لخطورته على ضحاياه

الشخصيات

لانا : فتاة في عمر السادسة عشر.

باسل : شاب في الخامسة والعشرين .

الأدوات

المسرح كانه غرفة فيها مقعد او ما يشبه السرير وفيها صورة على الحائط لتمثيل انها غرفة لاحدى الفتيات ..

المشـــهد

لانا تحمل كتابا ثم ترميه : يا الله ملل

تطل من النافذه : ما في حدا بالبيت انا كثيير مليت

تحمل قطعة شوكلاطة تاكل منها

لانا : ما في اشي اعمله اهلي لسا ما رجعو عالبيت ،رح اشوف التلفزيون شوي

لانا : اف ..ما في اشي حلو ...شو اعمل ؟؟

لانا : احسن اشي ادخل على الفيس بوك اشوف شو الاخبار.

تجلس على الكرسي وتبدا بتصفح الفيس بوك

لانا : طيب هاي سمر .. وين كانت ما حكتلي ..وين هالصور.. ما اقواها صارتخبي علي

لانا: مممم .. مين هاد الي معلق لبيسان على الفيس. .. شو دخلني ..ممم طيب هون .. خليني اشوف مين باعتلي طلب صداقة

لانا: طلبات الصداقة ..اف من النت كتير بطيء ... اها مين هاد ..امير الرومانسية ..افتح بروفايله اشوف

لانا : ما احلى صوره وكان حكيو الي بنشره حلو .. اه لحظه شكلو باعتلي رسالة عالخاص اشوف

تفتح الرسائل ..تبدا بالقراءة " مرحبا كيفك انا لفت انتباهي اسمك وصورتك الي عالبروفايل .. عنجد ارتحتلك منهم ..يا ريت توافقي على طلب الصداقة الي بعتلك اياه "

لانا: شكلو كثير حلو رح ارد عليه

لانا : لا ما بنفع ..انا ما بحكي مع حدا غريب ..وبلا ما اهلي يعرفو ويزعلوا

لانا: ما رح احكي اشي كثير.. بحكيلو كلمة اهلا او ببعتلو لايك وخلص.

لانا : يا الله ..شو اعمل ..ابعت او ما ابعت .

فجاة تصل رسالة اخرى تقرا بصوت مسموع " كيفك شكلك شفتي رسالتي ،حبيت احكيلك صباح الخير بس"

لانا: (تكتب) صباح الخي.. ثم تحذف الكتابة ..تم تكتب مرة اخرة اخرى اهلا.. صباح الخير.. وتضغط على ارسال

تصل رسالة وتقرا" كيفك "

لانا : تمام .. انتا كيفك

تصل رسالة وتقرا "انا تمام ،بصراحة ما بحب اكتب ،ممكن نحكي صوت ؟؟"

لانا : تتردد في الكتابة .. ثم تكتب "اوكي ماشي"وترسلها

ترسل لانا رسالة صوتية

لانا : مرحبا كيفك هيك تمام ما رح تحكيلي مين انتا .

يصل الرد من الطرف الاخر بصوته

الطرف الاخر : اهلا كيفك انا تمام اه هيك افضل ..صحيح هاي صورتك الموجودة على البروفايل؟

لانا : تسجل رسالة صوتية .. لا هاي صورة بنت اختي الصغيرة

الطرف الاخر: رسالة صوتية ..ممكن اشوف صورتك ؟؟

لانا : ماشي ..انتا لحالك ..ما بدي حد يشوفها .. ممكن ؟؟

الطرف الاخر : طبعا ممكن ..لأ تخافي ..انا بخاف عليكي اكتر منك ..إبعثيها .

لانا : اوكي ..وتظهر كانها تحاول ارسال الصورة

لانا : اي صورة ابعث ..خلص هاي مبينة فيها احلى .. بس معقول ما حدا يشوفها ..لا بلاش ..انا خايف يكون بخدعني .. طيب شو اعمل .. ابعث او لا.. خلص انا ارتحتله .. رح ابعثها ..وهاي ارسال ..

في تلك اللحظة تصل رسالة في نفس الوقت الى عدد كبير من الحضور يتم الاتفاق معهم على استلام صورة والوقوف لعرضها امام الجميع .وكل واحد منهم يقول ..

:انا وصلتني الصورة ..

المسرحية تفاعلية ..

انتهـــت

عُلَماءٌ خَالِدونْ

الفكرة

طالبة تقرا في كتاب حول اكثر العلماء تاثيرا في العالم ،تمسك الكتاب وتتحرك من جانب المسرح وفجاة تدخل الى ما يشبه المقهى فيه مجموعة من العلماء كل منهم يظهر مرحلة تاريخية مختلفة وتبدا الحوارات .

الشخصيات

مها : طالبة مدرسية محبة للعلم وخصوصا العلوم والتكنولوجيا وتبحث دائما في تاريخ الاختراعات هي حالمة قادرة على تخيل شخصيات والحوار معهم .

العالم اسحق نيوتن عالم انجليزي
العالم جاليلو جاليلي عالم ايطالي
العالم البرت اينشتاين عالم الماني
العالم توماس اديسون عالم امريكي
العالم لويس باستور عالم فرنسي
العالم الفلسطيني عصام النمر
العالم الفلسطيني عمر نايفة

المشهد الأول

تحمل مها كتابا عن تاريخ العلوم المختلفة ونشاتها وتطورها وتسير في غرفتها وتقول :

مها : يا لهذا الكتاب كم هو شامل ويحكي عن تاريخ حركة العلوم المختلفة من الفيزياء والكيمياء والطب والهندسة والرياضيات والفلك انه رائع .

تكمل وهي تقلب صفحات الكتاب..

مها: لا شك ان العرب والمسلمين كان لهم دور في نهضة الحضارة فهناك علماء كثيرون ولكن لا اعرف لماذا لم اجدهم هنا في هذا الكتاب .

وفي اثناء سيرها تدخل عبر ستارة الى ما يشبه المقهى في طاولتين على كل منها يجلس مجموعة من العلماء يتحدوث بكلمات تصدر منهم مثل ..انا صاحب النظرية النسبية ... اخر يقول انا اكتشفت ..انا قلت ... واخر يقول ..

مها : اااه اين انا ؟؟ كيف وصلت الى هنا .

فجاة يصمت الجميع وينظرون اليها مرة واحدة باستغراب ..

توماس اديسون : مرحبا يا صغيرة .. من انتي .. تفضلي لشرب الشاي معنا ...مممممممم

البرت اينشتاين : ناظرا اليها من خلف نظارته .. اااه انتِ من المستقبل .. تعالي الى طاوتنا هنا وقولي لي كيف الحال

توماس اديسون: انا دعوتها اولا ..تعالي يا صغيرة

البرت اينشتاين : اسكت ..تعالي يا صغيرة ..ما اسمك ؟

مها: اهلا.. اسفة ..لم ارغب في مقاطعتكم .. اسمي مها ..انتم العلماء المشهورون ..تبدون غريبي الشكل ..انا من المستقبل .

لويس باستور : يا الهي .. من المستقبل .. هل تشربين الحليب المبستر .. (ويضحك بقوه ..ينظر اليهم وهم ينظرون اليه بصمت).. اووه امزح فقط .. تعالي بجانبي .

المشهد الثاني

مها تقترب من الطاولة التي يجلس عليها توماس اديسون وتنظر الى الكتاب وتساله

مها: هل انت العالم توماس اديسون المخترع الكبير ..نعم انت ..انك تشبه الصورة؟

توماس اديسون : نعم يا صغيرتي انه انا .. انا توماس نفسه الامريكي الذي ولد في اوهايو .. اووه كم اشتقت لاوهايو .. كم احن لبيع الصحف في سكة الحديد كما كنت افعل وانا صغير.

مها: وهل عملت موظفا لارسال البرقيات فعلا في السكة الحديد ..

توماس اديسون : نعم ..كانت طريقتهم بدائية حينها فاخترعت لهم الة التلغراف التي ترسل الرسائل آليا ، كان ذلك قبل ان انتقل الى مدينة بوسطن واقيم مختبري فيها .

مها : وماذا اخترعت ايضا سيد توماس ؟

توماس اديسون : لا اذكر ..الكثير من الاشياء ..ممم الا تعلمين انني سجلت اكثر من الف براءة اختراع .. نعم لقد فعلت

مها : يا الهي ..مثل ماذا ؟؟

اديسون : دعيني اتذكر .. اه .. الة تسجيل الصوت .. والمصباح الكهربائي وجهاز تسجيل الافلام وبطارية التخزين ..و

البرت اينشتاين : لا تنسى يا اديسون انك اخترعت الوقود السائل من بعض النباتات اثناء الحرب العالمية الاولى ..كان ذلك رائعا .

اديسون : دكتور البرت ..شكرا لك ..نعم لقد فعلت.

المشهد الثالث

مها : تسأل متعجبة .. دكتور البرت ؟؟ هل انت العالم البرت اينشاين ؟

البرت اينشتاين : مممم نعم .. الا يوجد صورة لي في هذا الكتاب ؟؟

مها ا: بلى ..تضحك بصوت خفيف .. اسفة عرفتك من شعرك ..

ألبرت اينشتاين : يضحك ... اووه نعم انه شعري ..

مها: اه .. انت ولدت في المانيا ثم ذهبت الى ايطاليا وسويسرا والولايات المتحدة هل هذا صحيح ؟؟

ألبرت اينشتاين : اووه كل هذا .. نعم ولكني احمل الجنسية السويسرية والامريكية فقط فانا تعلمت في مدرسة سويسرية ثم حصلت على شهادة في العلوم الرياضيات والفيزياء .

مها: وعملت كمدرس للفيزياء كما يقول الكتاب ؟

ألبرت اينشتاين : بالطبع ... في جامعات كثيرة في زيورخ وبيرن وبرلين والجامعات الامريكيه ايضا ..وحصلت على العديد من الجوائز والاوسمة واهمها جائزة نوبل في الفيزياء .

مها: وهل صحيح انك من اخترع القنبلة النووية كما يقولون ؟

ألبرت اينشتاين : من قال ذلك .. انا فقط وضعت اسس للفيزياء الجديدة كالنظرية النسبية والتاثير الكهروضوئي وتكافؤ المادة والطاقة وقلت ان موجات الضوء تنتشر دون وسيط وان سرعتها ثابته .

اسحق نيوتن : مممم ..لكن لا تنسى سيد البرت انا تحدثت عن الضوء قبلك ..نعم .. لا تنسى

ألبرت اينشتاين : اووه اعلم سيد نيوتن ..ولكن موجات الضوء لا تحتاج الى وسيط وسرعتها ثابتة عكس ما قلت انت ..

اسحق نيوتن : هراء .. لا ..

ألبرت اينشتاين :بلى..

اسحق نيوتن :لا..

مها: ارجوكما ..كفا عن ذلك ..

ألبرت اينشتاين : اووووه.. أسف ..

مها : لا ..انا غاضبة منك سيد البرت اينشتاين .. لما طلبته اخر حياتك!!!

البرت اينشتاين : وماذا طلبت صغيرتي ؟؟!!!

مها : لقد كنت مساندا لدولة الاحتلال ..وطلبت ان تحفظ مسودات ابحاثك ومراسلاتك في الجامعة العبرية في القدس المحتلة ..

البرت اينشتاين : (متهربا من الاجابة واخذ ينادي زوجته) ..ميلفا (زوجته) .. اعدي لنا الشاي .. ويذهب خلف الستار..

المشهد الرابع

يظهر نيوتن في المشهد وهو يحمل تفاحة لتوصيل الفكرة اكثر للمشاهد..

اسحاق نيوتن : ضاحكا .. يبدو ان البرت لم يعجبه كلامك يا صغيرتي .. ويضحك..

مها : انت السيد نيوتن اليس كذلك ؟

اسحاق نيوتن: نعم .. انا نيوتن عزيزتي ..اقصد السير نيوتن فانا عضو في البرلمان البريطاني ورئيس لدار سك العملة الملكية واستاذ في كامبريدج المشهورة .. ها ها

مها:انت انجليزي اذا .. ولكن الم تدرس الفنون والادب فكيف كنت عالما في الرياضيات والفيزياء والفلك ..كيف سيد نيوتن ؟؟!!

اسحاق نيوتن: (ضاحكا) .. اووه تعرفين كل ذلك .. بصراحة انا ايضا شاركت في وضع قواعد علم التفاضل والتكامل الا تعلمين ؟

مها: اعرف انك من وضع قوانين الحركة والجاذبية

اسحاق نيوتن:اه نعم صحيح ..اوه التفاحه .. ياكل قطعة منها ..

مها:ما قصة التفاحة سيد نيوتن ؟؟

اسحاق نيوتن:كنت اسير في الحديقة ورايت تفاحة تسقط بشكل عمودي وقلت لماذا لا تسقط بشكل جانبي اذا فالجاذبية هي باتجاه مركز الارض ..بالحقيقة صغيرتي فكرت لماذا لم تقم التفاحة بجذب الارض...(يضحك) ..

مها: معقول سيد نيوتن .. هل فكرت بهذه الطريقة حقا؟؟

اسحاق نيوتن: نعم ثم قلت ان الجاذبية تتناسب مع الحجم .. (ويكمل اكل التفاحة) .

مها: هل فعلا انت من قام بتحليل الضوء الابيض الى الوان الطيف ؟

اسحاق نيوتن: اووه ذلك الاختراع اللطيف .. المشتت للضوء الابيض.. نعم انا

مها: نعم اعرف ذلك فقد قرات كتاب البصريات الذي قمت بكتابته .. انه هام ورائع

اسحاق نيوتن: اووه عزيزتي ..شكرا.. وياكل التفاحة .

المشهد الخامس

جاليلو جاليلي: يبدو ان صديقي نيوتن قد نسي ان يذكر شيئا عني؟!

مها: ومن انت سيدي؟؟؟ .

جاليلو جاليلي: اااه لا تعرفين ..انا جاليلو .. نعم لقد امضيت حوالي خمسين عاما ممنوعا من الخروج من منزلي بقرار من المحكمة الكنسية

مها: ماذا ؟؟خمسون عاما .. لماذا سيد جاليلو !!

جاليلو جاليلي: الامر ببساطة يا صغيرتي انني قلت ان الارض ليست سوى كوكب صغير يدور حول الشمس مع غيره من الكواكب وهذا ما ظنته الكنيسة مخالفا لتعاليم الكتاب المقدس فقامت بالحكم علي بالاقامة الجبرية .

مها: وهل كانوا يعتقدون ان الارض مركز الكون سيدي ..

جاليلو جاليلي: اووه ..نعم يا صغيرتي كانو يظنون ايضا ان القمر مسطح وقلت لهم انه كالارض فيه مرتفعات.. ممم لقد رايت ذلك من خلال منظاري ذو العدستين الذي قمت باختارعه ... اين منظاري عزيزتي مارينا (زوجته) .

مها: وما علاقتك بما قاله نيوتن سيد جاليلو ؟؟!!

جاليلو جاليلي: اااه الحركة النسبية .. نعم .. في الحقيقة كنت اول من استعمل التجربة لاثبات الحقائق .. (يضحك) .. قمت مرة بالقاء جسمين مختلفين من برج بيزا لاثبات ان الوزن لا علاقة له بمن يصل الارض اولا ..

مها:سيد جاليلو أقرأ هنا ان الكنيسة قد اعتذرلك بعد اربعة قرون من وفاتك

جاليلو جاليلي: نعم .. في الحقيقة علمت ذلك كما اعلم ان هناك وحدة قياس تسمى جاليلو وايضا اول مركبة تدور حور المشتري ..اه المشتري .. مارينا .. اين منظاري ..اريد ان اراقب المشتري .

المشهد السادس

لويس باستور : ممم يبدو ان صديقنا جاليلو اصبح مشغولا الان ..

مها : سيدي ..ان لهجتك تبدو فرنسية .. انك تشبه لويس باستور عالم الكيمياء

لويس باستور:((ضاحكا) .. تعم انا لويس ..

مها: تمد يدها لتصافح باستور ..

لويس باستور: ممم .. (ينظر الى يدها من خلال عدسة محمولة) .. انهما نظيفتنان (يمد يده للمصافحة)

مها: عن ماذا كنت تبحث سيد باستور

لويس باستور:ممم في الواقع ابحث عن تلك الاحياء الدقيقة ... انها مزعجة

مها: هل كنت تعرف الاحياء الدقيقة سيد باستور

لويس باستور: يضحك... انا اعرفها جيدا ..نعم .. في الحقيقة صغيرتي انا من اكتشف ان البكتيريا هي سبب المرض ولذلك تمكنت من اكتشاف علم المناعة والتطعيم وانتاج لقاح مضاد لداء الكلب والجمرة الخبيثة .

مها: سيد باستور لقد انقذت حياة الكثيرين ..ولكن ما علاقة ذلك بالحليب؟؟

لويس باستور:((يضحك) .. الحقيقة يا صغيرتي انا كنت اؤمن ان تسخين الحليب وتبريده مهم لقتل الجراثيم وهو ما اطلق عليه لاحقا بالبسترة ..وذلك يمنع تسببه في المرض.

مها:نعم .. اقرا دائما كلمة حليب مبسترولكن لم اكن افهمها .

لويس باستور:مممم ..في الواقع .. انا اعتبر منشئا لنظرية جرثومية المرض وعلم الجراثيم .. نعم انا ..

مها: شكرا سيد باستور لقد انقذت الكثير من الارواح ..

لويس باستور:لا يا صغيرتي الفضل كله لوالدي الذي كان يعمل دباغا للجلود واصرعلى ارسالي لباريس كي اتعلم ..نعم شكرا له .

مها:ولكن سيد باستور لماذا لا يذكر التاريخ شيئا عن علماء العرب ..الم يضيفوا شيئا للعلوم عبر التاريخ ؟؟؟

لويس باستور: (باستغراب) ..ماذا!! .. في الحقيقة لا اعرف ولكن اذهبي الى تلك الطاولة يبدو كانهما من تسالين عنهم

مها: اااه فعلا .. وداعا سيد باستور

لويس باستور: وداعا يا صغيرتا ..ولا تنسي ان تشربي الحليب المبسترك كل يوم ..انه مفيد .. ويضحك .

المشـهد السابع

على طاولة جانبية يجلس عالمان ملامحهم تبدو عربية يتحدثون بلهجة فلسطينية يتكلمان عن فلسطين و طبيعتها وعن ذكريات الطفولة فيها .

مها : مرحبا ايها السيدان .. يبدو انكما تتكلمان العربية ؟

عصام النمر : اهلا ... صحيح احنا بنحكي عربي ..احنا من فلسطين ..وانتي يا بنتي من وين ؟؟

مها : انا من فلسطين ايضا..من حضرتكم ؟؟

عصام النمر:انا العالم الفلسطيني ابن مدينة جنين عصام سعيد النمروهذا صديقي منيرنايفة من طولكرم..سمعتي عنا يا بنتي ؟

مها :بصراحة انا قرات عنك بس مش بشكل كافي ..وحابة كثير اعرف عنك ؟

عصام النمر:انا يا بنتي من مواليد مدينة جنين ، انا امي توفت وانا صغير وربتنا عمتي ثريا ودرست بمدارس جنين وجامعة النجاح وبعدها سافرت لامريكا واخذت الدكتوراه في حساب الكميات في جامعة نيويورك.

مها : طيب وايش اسهاماتك العلمية ؟

عصام النمر:انا اشتغلت بعد التخرج بشركة لصناعة محركات الصواريخ العملاقة في كاليفورنيا وبعدها رحت على هيوستن واشتغلت في ناسا وكنت مسؤول عن اختبار المركبات القمرية.

مها : وايش علاقتك في اول مركبة فضائية هبطت على القمر؟

عصام النمر: اه ..ابولو أحد عشر انا كنت مشرف على اطلاقها واعطاء اشارة الانطلاق للمركبة .

مها :صحيح انك خلدت اسم بلدك في تاريخ العلم ؟

عصام النمر:يضحك ... صحيح في سنة تسعة وستين لما اطلقتنا ابولو كنت بدي احكي للعالم انه في شعب اسمه الشعب الفلسطيني ولاني بعرف علاقة الامريكان بالاحتلال وانهم رح يرفضوا انه اعمل هيك كتبت اسم بلدي جنين على قطعة حجروبعثتها معهم للقمر.

مها :صحيح اانتا عالم كلنا بنفتخر فيه.

عصام النمر: تسلمي يا بنتي ..وانا لاني بحب بلدي قدمت الى مكتبة بلدية جنين صورة موقعه من رواد المركبة ابولو احد عشر اول مركبة بتنزل على القمر.

مها: احنا بنفخر فيك ولازم نتعلم عنكم بالمدارس انتو اعلام فلسطين .

عصام النمر: شكرا يا بنتي ورح اتركك مع صديقي منير.

المشـــهد الأخير

مها :اهلا فيك استاذ منير ، حضرتك من العلماء الي قدموا للعلم الحديث اختراع مهم .

منير نايفة : صحيح يا بنتي انا اول عالم بكتشاف جزيئات النانو سيلكون الي تستعمل في كثير من مجالات التكنولوجيا الحديثة .

مها : سيد منير حضرتك من طولكرم صحيح .

منير نايفة : صحيح يا بنتي انا من شويكة في طولكرم درست فيها وبعدها الاردن ولبنان وحصلت على الدكتوراة في الفيزياء الذرية من اهم الجامعات الامريكية .

مها : جزيئات النانو الي تم اكتشافها كيف افادت البشرية سيد منير؟؟

منير نايفة : النانو تكنولوجيا دقيقة جدا واهميتها انها دخلت في كل مجالات الحياة واهميتها انها جزيئات بتجمع بين خواص الفلزية واللافلزية لهيك تم استعمال هاي التقنية في الطب وخصوصا علاج السرطان وتحلية المياة والروبورت والبطاريات ومستحضرات التجميل والحواسيب وصناعة الطائرات والسيارات والزراعة .. تقريبا في كل نواحي الحياة .

مها : هذا اكتشاف مهم سيد منير.

منير نايفة : صحيح ، وكنت حابب تشوفي العالم الكبير الفلسطيني علي نايفة لكنه توفي العام الماضي في الاردن بعد ارث كبير من الاختراعات والكتب العلمية الي اهلته للحصول على جائزة فلرانكلين في الهندسة وهي اهم جائزه عالمية .

مها : الله يرحمه ، كمان عالم فلسطيني ؟

منير نايفة : صحيح يا بنتي كمان من طولكرم وكان عالم في الميكانيكا .

مها :احنا عنا اعلام وعلماء فلسطينين كثير سيد منير وبيوم من الايام لازم يرجعو لبلدهم ليساهموا في بناء دولتنا الي كلنا رح نعيش فيها .

منير نايفة : صحيح يا بنتي وكلنا في انتظار اليوم الي نرجع فيه على فلسطين ونخدمها بعلمنا زي ما خدمنا العالم كله بعلومنا واختراعتنا .

مها : رح نستناكم ترجعوا .. فلسطين بتستناكم

انتهـــــــت

شَخصِياتٌ في عُمرِ فَلَسطيْنْ

المسرحية الشعرية

الفكرة

المسرحية تتناول تارريخ القضية الفلسطينيه من بدايته وحتى الان عبر مقطوعات شعرية يحكيها شخصيات أثّرت في تاريخ هذه القضية سواءا كانت شخصيات ساهمت في احتلال فلسطين او في الدفاع عنها .

الشخصيات

المتحدث او المتحدثة الرئيسي الذي يقوم بتقديم الشخصيات للجمهور وهو الراوي.

دور عمر بن الخطاب

درو صلاح الدين الايوبي

دور وزير خارجية بريطانيا بلفور

دور الشيخ عز الدين القسام

دور ديفيد بن غوريون

دور الرئيس الفلسطيني الشهيد ياسر عرفات

الادوات

منبر خطابة يقف خلفه الشخص المتحدث .

لباس مناسب للشخصيات .

الراوي /الراوية:

ألا يا قوم ..ألا يا قوم
تحياتي لمن وصلوا
بهذا العرض سوف نرى
حكايات بها أمل
سنحكي عن قضيتنا
عن التاريخ فاحتمل
وبالإمعانِ فاستمعوا
فلا عجزٌ ولا مللُ
ونبدئها بفاروقٍ
الى إيلياء ننتقل
اتى عمر..اتى عمر
وركب الحق قد وصلوا
باثواب مرقعة
يقود بنفسه جمل
يطأطأ رأسه ورعا
وفخرا شابه امل
ايا فاروق خبرنا
لماذا تدمع المقل

عمر بن الخطاب :

انا عمر انا عمر
انا الفاروق والعدل

اتيت القدس افتحها
واعطي العهد والقول
كنائسهم سنحفظها
واحميهم فما قتلوا
وفي الاكناف لا ظلم
فإسرائيل قد ارتحلوا
وذاك العهد من عمر
الا يا قوم فامتثلوا

الراوي /الراوية:

وبعد قرون يا سادة
اتى بالحرب من افلوا
وجاء القدس يغزوها
باسم الله من وصلوا
بصلبان من الافرنج
وحرب صليب تشتعل
وصار المسجد الاقصى
اسيرا خائفا وجل
وزُجّ قرون في اسر
وغاص بدم من قتلوا
الى أن جاء من اوصى
بحبل الله متصل
صلاح الدين .. احك لنا
بصوتك ما هو الفعل.

صلاح الدين الايوبي :

سلام الله اهديكم
واشواقا بها قبل
ولكن سيدي مهلا
فزهر القدس محتل؟
احقا قال قائلكم ؟!
اتهذي ايها الرجل؟

الراوي /الراوية:

صلاح الدين ايوب
تعال انظر بما فعلوا
فذاك جدارهم نصبوا
ومنا الطفل قد قتلوا

صلاح الدين الايوبي :

الا سحقا الا سحقا
فاين الناس والدول؟
فتلكل القدس قد عادت
من الغازين اذ رحلوا
بحد السيف حررها
جنودي دونما وجل
فمن كرد ومن عرب
جميعا في الوغى نفلوا

وحطين تعيد القدس
فيها الصفوة الرسل
اضيعتم بطولتنا
وصار هزبركم حمل ؟
الا سحقا الا سحقا
فاين الناس والدول ؟

الراوي /الراوية:

صلاح الدين يشكوكم
فكيف الروم ما رحلوا؟
صلاح الدين لا يدري
ببفلور وما فعلوا
وبلفور..اتى بلفور
عجوز شارب ثمل
تعال هنا واسمعنا
كلاما ..كله ثقل

وزير خارجية بريطانيا بلفور :

انا بلفور.. تعرفني؟
كتبت بوعدهم غزل
وقلت بانهم قوما
وفي الاقصى لهم امل
وانّا سوف نعطيهم

فلسطيناً اذا قبلوا
رايت بانها ارض
بلا شعب ولا مِلل
وقلت بذلك ننصفهم
ففي امولهم ثقل
رايت العرب خانعة
وكانوا شرذما ثُمل
ولورفعوا صوارمهم
لما نالوا ولو زحلوا

الراوي /الراوية:

الا فاصمت خزاك الله
فبئس الواعد الرجل
تعال انظرتعال نريك
رجال الارض ما فعلوا
فذا القسام حين اتى
على فرَسٍ لها صهل
تعال اسمع حكايته
لتعرف من هو الرجل

الشيخ عز الدين القسام :

انا عزلهذا الدين
انا القسام يا رجل

دمشق كان مولدنا
وحيفا فاسال السبل
رجالي في السما قمر
وان قالوا فقد فعلوا
اذقنا الانجليز لظا
وثواري لهم قتلوا
لاجل الارض ثورتهم
وهذا الظلم فاشتعلوا
وقالت يعبد اهلا
كماء الغيم قد هطلوا
فاسقينا مرابعها
وفي احراشها مثل
لمن لا يرتضي ذلا
وتلك مماتة البطل

الراوي /الراوية:

هم الشهداء نعرفهم
وتدري الارض ما فعلوا
وتعرف انهم رمز
فلا عيب ولا خلل
وفي التاريخ يا سادة
غزاة قولهم خطل
وبن غريون اولهم

الا فليبئس الرجل
الا استمعوا لمنطقه
كلاما كله هطل

ديفيد بنغوريون اول رئيس وزراء اسرائيلي :

انا ديفيد فاستمعوا
خلطتُ بسمكم عسل
ببولندا انا طفل
ومن اطرافها اصل
انا قد جئتكم فزعا
من النازيّ مشتعل
من البولون هُجرنا
وفي سمح بكم امل
اتينا ارضكم ذعرا
فكنتم خير من أُملوا
وحين اشتد ساعدنا
فقلنا الهيكل الجبل
وفي نيويورك عصبتنا
تقسم ارضكم دول
فاكثرها لنا منحوا
وقلنا الغرب قد عدلوا
ومن ضعف بنا صرنا
عصاباتا لها سبل

فدمرنا وهجرنا
فمات الرهط والرجل
واخرجناكموا منها
خروجا ما له مثل
اقامنا دولة فيها
باحكام بها علل
وتحت الارض زورنا
من التاريخ اذ نصل
وللاطلال نهدمها
وقلنا قومها رحلوا
واسرائيل اعلنا
فلا حِسٌ ولا وجلُ

الراوي /الراوية:

ابن غوريون فلتصمت
فبئس الراي والقول
تمهل ها هنا قوم
لارض ما لها بدل
وحقاً أنكم وَهمٌ
وكل كيانكم حيل
فحاربنا عصابتكم
وقاد الياسر البطل
لنسمع ما يقول لنا
كلاما واضحا جلل

الرئيس الشهيد ياسر عرفات :

انا عرفات تعرفني
خيوط الشمس والظلل
رفعت مسدسي غضبا
لمسرانا اذ احتلوا
وقلت القدس مقصدنا
وفي حيفا لنا امل
حملت بمصر رشاشا
وبيروت بها نزل
تعاهدا بان نبقى
على الاعداء ما جهلوا
وحين اشتد ساعدنا
بعيلابون ننتقل
بها انطلق رصاصتنا
بها الاعداء قد خذلوا
ومن عمان كان لظى
على الاعداء اذ جهلوا
من الاغوارنيران
على الباغين تشتعل
وفي كانون غنينا
وثيقة نصرنا زجل
ودرويش انامله
تزخرف نصها غزل

وكنا في الحروب لظى
وفي سلم لنا شمل
وحين القدس نادتنا
نلبيها وان قَتلوا
طريدا هم ارادوني
واسرا ان هم وصلوا
ولكنا كما الزيتون
بعشق الارض نشتعل
شهيدا نركب العلياء
ومحتل له السفل

الراوي /الراوية:

ومات الياسر العملاق
وكل الشعب يبتهل
بان يبقى له رمزا
ويبقى نهجه الاصل
الى الاقصى نحرره
بايدينا فلا كلل
ويفرح نهر اردن
ويفرح فيكم السهل
وتبقى القدس عاصمة
ومحتل له الذل
يعود لارضهم شعبي

فلا بعدٌ ولا قتلُ
فمسرى الانبياء لنا
منارا امة الرسل
وهذي كل قصتنا
فلا لبسٌ ولا جهلُ

انتـــــهت

مُحاكَمةُ وَرد الحَنونْ

الفكرة

عرض لمحاكمة شاب فلسطيني امام محاكم الاحتلال الاسرائيلي والحوار حول الاحتلال والحق الفلسطيني.

الشخصيات

القاضي سيمون قاضي في محاكم الاحتلال
روني وكيل النيابة في محاكم الاحتلال
احمد اسير فلسطيني معتقل لدى الاحتلال

المشهـــــد

المشهد عبارة عن قاعة محكمة يظهر فيها اسير فلسطيني خلف القضبان وممثل النيابة العامة الاسرائيلي وقاضي اسرائيلي خلف الطاولة وامامه مطرقة ويمكن اضافة بعض الكراسي لاظهارها كقاعة محاكمة.

سيمون " القاضي" : النيابة العامة تفضل بالمرافقة بخصوص الارهابي احمد العكاوي .
روني"نيابة " :سيدي القاضي شكرا "ويوجه نظره الى احمد " كم عمرك ؟
احمد "اسير فلسطيني " انا عمري ٢٠ سنة يعني عمري اطول من تاريخك
سيمون " القاضي" : التزم باجابة السؤال فقط
روني"نيابة " :اين تسكن؟

احمد "اسير فلسطيني ": انا ساكن على هالارض الي سرقتوها منا انا سيدي من عكا وستي من القدس وساكن في رام الله بعد ما طلعتوا سيدي وستي من ارضهم

سيمون " القاضي" : ايها المتهم التزم بالاجابة فقط؟

روني"نيابة " :وماذا كنت تعمل قبل ان تقبض عليك قوات الامن الاسرائيلية؟

احمد "اسير فلسطيني ": ليش هو انتو خليتو اشي نعملو ،الحدود مسكرينها والارض صادرتوها والشغل بتصريح ،سرقتو مالنا وارضنا ووطنا ، لهيك انا كنت بدرس بالجامعة تاريخ عشان افضحكم للعالم.

سيمون " القاضي" : ماذا تقصد بتفضحنا نحن نعيش في دولة ديمقراطية ونحاكمكم حسب القانون ؟

روني"نيابة " :يتضح للنيابة ان الفلسطيني المتهم يكرر لغة العنف والكراهية لدولة اسرائيل

احمد "اسير فلسطيني ": انا الي بحكي بلغة العنف والا دولتكم ، انتو نسيتوا شو عملتو في الثمانية واربعين وفي جنوب لبنان وفي مخيم جنين ،انتو نسيتوا انكم طردتو ثمانمية وخمسين لف فلسطيني وهجرتو مية وتسعة وتسعين قرية وبتحكي عن كراهية وعنف ولكم استحوا على حالكم .

سيمون " القاضي" : احنا ما هجرنا حدا هم طلعو بارادتهم عشان يرجعو على بلادهم واصولهم العربية

روني"نيابة ":يبدو ان المتهم لا يجيد قراءة التاريخ يا سيدي القاضي "ويضحكان "

احمد "اسير فلسطيني ": يرجعو على بلادهم العربية وبتحكيلي ما بفهم بالتاريخ ، عارف الارض الي عليها لو بتحكي كان سمعت لهجة الفلاحين منها ،

كل سكانها عرب اسمائهم عربية واشكالهم عربية السؤال انتو شو اسمائكم واشكالكم .

سيمون " القاضي" : انا عايش على هاي الارض من ثلاثين سنة .

روني"نيابة " : وانا مولود هنا سيدي القاضي ايضا

احمد "اسير فلسطيني ": "يضحك " انتا عايش هون من ثلاثين سنة بس قبل الثلاثين سنة وين كنت في اوكرانيا والا روسيا ولا امريكا ،وانتا كم عمرك خمسة وعشرين سنة ؟؟ طيب احكيلي ابوك وين انولد هون والا في فرنسا او رومانيا على مين بتضحكو علينا والا على حالكم !!.

سيمون " القاضي" : يبدو انك معادي لليهودية وللاديان الاخرى؟

روني"نيابة " :نعم سيدي القاضي هكذا يبدو.

احمد "اسير فلسطيني ":انا كاره للديانات الاخرى ، يعني كانك ما بتعرف انه اليهود كانوا عايشين معنا على هالارض قبل لا تيجي من بولندا واوروبا الشرقية كانوا عرب في الانتماء ،كانت اسمائهم عربية .

سيمون " القاضي" : ارجو من النيابة اكمال مرافعتها مع المتهم

روني"نيابة " : احمد انت متهم بالتخطيط للقيام باعمال ارهابية

احمد "اسير فلسطيني ": اعمال ارهابية ؟ انتو اخر ناس يحكو عن الارهاب ، انتا عارف انكم اعتقتلو ثمانمية الف فلسطيني خلال اربعين سنة من احتلالكم لارضنا ، انتو الاحتلال الاخير بالعالم ، بتعرف انكم اكثر دولة في العالم فيها سجون وعندكم اثنين وعشرين معتقل وانتو اكثر دولة اعتقلت اطفال وعندكم ميتين طفل معتقل غير الاف المعتقلين الثانين ، لا تحكي عن الارهاب .

سيمون " القاضي" : هل تعترف بانك قمت بالتخطيط لاعمال ارهابية كما تقول النيابة؟؟

روني"نيابة " : نعم سيدي القاضي فالمتهم خطط لمقاومة قوات جيش الدفاع في الضفة الغربية .

احمد "اسير فلسطيني ": قصدك جيش الاحتلال ، الكم محتلين الضفة الغربية من خمسين سنة ،الاف الشهداء والاف الاراضي المسروقة ،القدس محاصرة والخليل مقسمة والمستوطنات اكلت الارض ومليارت بنخسرها سنويا بسبب احتلالكم ، احتلالكم يا قاضي المحكمة قضى على كل امالنا نعيش حياتنا بكرامة وحرية ويكون النا دولة ، وبدوري بسالك لما كنت في بلدك بولندا واحتلها الالمان ما كنت تقاومهم ؟؟.

سيمون " القاضي" : القاضي ينظر اليه مندهشا

روني"نيابة " :ارجو من النيابة الحكم على المتهم باقصى عقوبة ممكنة

احمد "اسير فلسطيني "برايك حكمك رح يهمني ولو حكمتني الف سنة بالاخر انا صاحب هالارض وما رح يتغير التاريخ بحكمك ،كل احتلالات العالم انتهت وانتو اخر احتلال ، يا قاضي الاحتلال الظلم عمره قصير.

سيمون " القاضي" : حكمت المحكمة على احمد العكاوي بالسجن لمدة عشر سنوات لمقاومته جيش اسرائيل" ويطرق بالمطرقة على الطاولة "

احمد "اسير فلسطيني ": حكم مثل الاف الاحكام قبله ، باب السجن ما بتسكر للابد ورح اطلع ورح اقاوم من جديد لانه دولة قاضيها ظالم وجيشها محتل عمرها اقصر من عمر ورد الحنون ببلادنا .

سيمون " القاضي" : يضاف الى الحكم عامين نظر لاهانة المحكمة

احمد "اسير فلسطيني ": اقسملك يا ظالم لو زدت على الحكم كمان الف سنة انكم ما بتكسروا ارادتنا ، اسالوا امي شو علمتنا عن فلسطين وعن كل المحتلين الي راحوا عنها .

سيمون " القاضي": خذوا على السجن .

يتقدم عسكري لاقتياده ،واثناء ذلك
احمد "اسير فلسطيني ":حابب احكي كلمة اخير والله اني بستغرب من غبائكم؟..كيف بتحكمونا احكام طويلة وانتو عايشين بهالبلد يوم بيوم .. شمس الحرية رح تطلع يوم يا محتل..شمس الحرية رح تطلع .

إنتـــــهت

حَيّ ..مَيّتْ

حكاية المخدرات

الفكرة

تظهر المسرحية تسلسل لتعاطي المخدرات ما بين الظروف العائلية والاجتماعية الى تؤدي الى ادمان المخدرات وتناولها واثرها على البيت والاسرة والمجتمع والشخص المدمن .

الشخصيات

القاضي ناصر

النيابة رائد

المتهم بلال

شرطي

المحامي منذر

المسرح

يظهر المسرح ليشبه قاعة محكمة طاولة خلفها قاضي امامه اوراق ومطرقة وطاولة اخرى طولية على جانبيه المحامي ووكيل النيابة وفي اخرها المتهم

المشهد

يبدا المشهد بوجود القاضي ووكيل النيابة والمحامي في اماكنهم بعيدا عنهم عند مدخل المسرح يظهر شرطي يبدا المشهد بطلب من القاضي احضار المتهم بلال

القاضي ناصر: القضية ٢٠١٨ المتهم بلال في قضية تعاطي المخدرات ، هات المتهم يا عسكري .

العسكري : حاضر سعادة القاضي .. يتوجه نحو المتهم ويمسكه من يده ويضعه على راس الطاولة وينسحب.

وكيل النيابة : ارجو من عدالة المحكمة ايقاع اقصى عقوبة ممكنة على المتهم نظرا لثبوت الجرم.

المحامي منذر: ارجو من عدالتكم النظر برحمة الى المتهم كونها السابقة الاولى ولان المتهم طلب جامعي

القاضي ناصر: حسب الاوراق امامي فالمتهم تم القبض عليه متلبس في محاولة سرقة بين الجيران الذين قاموا بتبليغ الشرطة والامساك بالمتهم

وكيل النيابة :نعم سعادة القاضي والاعتراف الكامل للمتهم امام عدالتكم

المحامي منذر: ارجو من سعادة القاضي الاستماع لاقوال المتهم

القاضي ناصر : احكي يا بلال .. صحيح دخل على بيت الجيران بقصد السرقة ؟؟

المتهم بلال : سيدي انا ما بعرف احكي مثلكم ممكن احكي بالطريقة الي بعرف احكي فيها ؟

القاضي ناصر: احكي كلنا سامعينك

ينظر بلال الى الجمهور بشكل مباشر ويبدا بالحديث ..

المتهم بلال : يا ناس انا رح احكيلكم قصتي من اولها ..

المتهم بلال : انا من لما كنت صغير كان اهلي يعطوني اي اشي بطلبوا

المتهم بلال :كانوا ما يمنعوا عني اي اشي ..انا ابنهم الاول واي اشي بطلبوا اوامر

المتهم بلال :ابوي كان صاحب محل وكان معه فلوس .. وكان يصرف عالبيت كل فلوسه ..

المتهم بلال :امي كانت كمان تصرف فلوس كثير عالبيت والاكل واللبس والطلعات

المتهم بلال :وفي يوم روح ابوي تعبان ولما سالتوا امي مالك شو صاير معك ..حكالها انا خسرت التجارة والمحل وديوني كثير كثير..

المتهم بلال :ومن يومها بلشت المشاكل بالبيت كان عمري بعدو ثمان سنين ..مرة امي صوتها عالي ومرة ابوي صوتي عالي ..حياتنا صارت صعبة وكنا ندبر حالنا يوم بيوم .

القاضي ناصر: يا ريت لو تختصر الموضوع قدر الامكان.

المتهم بلال : حاضر سيدي ..

المتهم بلال :ولما صرت بالتوجيهي يا سيدي ما حاول امي وابوي يوفرولي اي جو للدراسة وللبيت .. وكنت كل يوم اخذ كتبي واطلع .. البيت كان جحيم يا سيدي القاضي .

المتهم بلال : وبعد ما طلعت النتائج .. انا واهلي تفاجانا .. انا نجحت وجبت علامة كويسة .. وهون بلشت مشاكل جديدة ..امي بتطلب من ابوي

فلوس عشان البيت وهو بحكيلها انا رح اجيب فلوس عشانك والا عشان اعلم ابنك ...كان كلامهم مثل السيف بجسمي ..

المتهم بلال :ولانه علامتي كويسة وافقت الجامعه تعطيني خصم وربنا يعلم كيف جبت فلوس لاسجل اول فصل.

المتهم بلال :بس يا سيدي اهلي ما قدرو هالكلام ..كل ما اروح عالبيت الاقي البنت متل الحرب ..سب وشتم وكراهية وضرب ..كانت اتعس لحظة بيومي لما ادخل عالبيت يا سعادة القاضي

المتهم بلال : بالجامعة تعرفت على شباب وكان بينهم واحد اسمه عماد ..ويا ريتني ما تعرفت عليه

المتهم بلال : كانت بداية المصيبة ، من يومها وحياتي من سيء لاسوء..

القاضي ناصر: شو علاقة عماد بحادثة السرقة ؟؟

وكيل النيابة : سيدي القاضي ارى ان المتهم يضيع وقت المحكمة في قصص لا داعي لها ارجوا من طرفكم اصدار الحكم على المتهم .

المحامي منذر: التمس من عدالتكم الاستماع للمتهم نظرا لما عاناه ولما له من اثر في صدور حكم مخفف .

القاضي ناصر: نقبل التماس محامي الدفاع ..كمل يا بلال.. كمل ..

المتهم بلال : سيدي من لما عرفت عماد وحكيتله عن حياتنا وعن عيلتنا والمشاكل الي بتصير ببيتنا حكالي طيب انتا ليش بتوجع راسك ..عيش اللحظة وخليك مبسوط .. وانا عندي الحل الي بخليك مبسوط..

المتهم بلال : سألته ..في حل بخليني مبسوط بهيك وضع ؟؟ انا مستعد ادفع عمري واكون مبسوط ..ساعدني يا عماد ..كيف ؟؟

المتهم بلال : حكالي عماد حظك حلو انا معي شغلة بتخليك تحس انك طاير..تحس انك خفيف .. تحس انك مبسوط ..

المتهم بلال : حكيتلو يا ريت يا عماد ..شو هاي الشغلة .. حكالي لحظة .. دخل ايده بجيبته وطلع منها حبة .. حبة عادية كانها حبة مسكن ..حبة لونها ابيض .. اعطاني اياها وحكالي ابلعها على طول ..

القاضي ناصر: كانت حبة مخدر؟؟

المتهم بلال : صحيح يا سيدي كانت حبة مخدر..انا بالاول ترددت اخذها ..حكيتله انا مش مريض ..حكالي بعرف ..انتا مش بدك تنسى همومك .. خذ هاي الحبة .. ولا تخاف ما رح تعمل عندك اي تاثير الا تنسيك همك وتخليك مبسوط ..

القاضي ناصر: واخذتها ؟؟

المتهم بلال :صحيح يا سيدي من كثر ما حكالي عماد عن السعادة الي رح اشوفها بعد الحبة اخذتها .. بصراحة كلامه اول مرة كان صحيح حسيت بشعور غريب ..حسيت كاني طير بالسما ..حسيت كاني مولود جديد بدون هموم .. بس يا ريت ظليت عالارض مع همومي ومشاكلي وما اخذتها .

القاضي ناصر: شو صار بعد هيك ؟؟

المتهم بلال : الكل لاحظ اني مبسوط بهذا اليوم ..حتى اهلي .. واصحابي حكولي شكله عماد ورطك ..ما كنت فاهم اشي..كنت فاهم بس اني مبسوط .. وبعد كم ساعة وانا بالبيت فجاه راح اثر المخدر ..ورجعت اسمع صوت اهلي ..ضرب وشب واهانه وتحميل مسؤولية .. وحسيت بصداع وهم اكبر بكثير من الي كنت احسهم قبل ..

القاضي ناصر: ورجعت لعماد تطلب حبة ثانية ؟

المتهم بلال : صحيح رجعت لعماد ووقتها ظهر على حقيقته ..تحول فجاة من شخص بدو يساعدني لمجرم وقعني ضحية .. وحكالي ..هو انا خلفتك

وانسيتك يا بلال ..هالحبة هاي مش ببلاش ..هات فلوس وتعال خذها ..وغير هيك لا تخليني اشوف وجهك ..

القاضي ناصر:طبعا حسيت حالك تورطت ..ليش ما تراجعت ولساتك باولها ؟؟

المتهم بلال : يا سيدي القاضي انا ما بقدر اتراجع .. صار صعب ارجع للواقع الي انا عايشه ..

القاضي ناصر: بس الواقع ما تغير يا بلال.. انتا مجرد عشت في خيالات واوهام

وكيل النيابة : اكرر الطلب من سعادتكم وبعد اعتراف المتهم بتعاطي المخدرات الحكم عليه باقصى عقوبة نص عليها القانون .

المحامي منذر: ارجو ان يلاحظ زميلي وكيل النيابة ان المتهم ضحية وهذا يؤخذ بالاعتبار عند اصدار الحكم .

القاضي ناصر: كمل يا بلال

المتهم بلال : سيدي انا كنت يا دوب عارف الاقي فلوس لادفع مواصلات واوصل الجامعه .. صرت ادفع كل الفلوس الي بيجيبتي لعماد ..وبدل الحبة صرت احتاج علبة .. وصارت حياتي مرهونه بالحبة .

المتهم بلال : وبيوم رحت عند امي كان ما معي ولا قرش ..طلبت منها وكالعادة ..من وين اجيب ..ابوكم ما بيعطيني اشي .. انا كرهت هالعيشة .. انتو عيلة متعبة ..ونفس الكلام سمعته من ابوي لما طلب منه ..

القاضي ناصر: وقتها قررت تسرق يا بلال ؟؟

المتهم بلال :بيوم امي بتحكي لابوي انه جارتنا ام حسن ايديها كلهم اساور ذهب وانها كل شهر بتشتري اسوارة وبتحكي انها باعت كل اساورها ..وانها بتتمنى انها سمعت كلام امها وما تزوجت ابوي .. وقتها يا سيدي اجت فكررة ببالي .

القاضي ناصر: فكرة السرقة ؟؟

المتهم بلال : لا يا سيدي ..اجت فكرة العدالة ..انه ليش ام حسن معها كل هالذهب واحنا لا ... وفكرت انه لو اخذت كم قطعة من بيتهم ما رح ياثر عليهم اشي بس انا بعرف اجيب ثمن المخدروبستغني عن فلوس اهلي ..

القاضي ناصر: بس هاي مش عدالة يا بلال ..هاي اسمها سرقة .. ما الها اي اسم ثاني .

المتهم بلال : صحيح يا سيدي .. بس انا كمان من حقي اعيش مبسوط ..والمخدر كان يخليني مبسوط .

القاضي ناصر: يا بلال انتا كان امامك حلول كثيرة مثل كثير من شباب اليوم ..كثير شباب وضعهم متل وضعك ..درسوا ونجحوا واشتغلوا وهم يدرسوا وأنشؤا اعمال .. انتا اخترت الطريق الخطا يا بلال .

وكيل النيابة : ارجو من عدالتكم بعد الاستماع الى اعتراف المتهم اصدار حكمكم المشدد.

المحامي منذر: التمس من عدالة المحكم النظربرحمه الى موكلي .

القاضي ناصر: قبل اصدارالحكم حابب تحكي اشي يا بلال ؟؟

المتهم بلال : سيدي القاضي انا حابب احكي للاهل الي رح يسمعوا بقصتي واوصيهم ديروا بالكم على ولادكم .. مشاكلكم حلوها ولا تخلوا ولادكم ضحايا .. وبحب احكي لكل شب حاله مثل حالي لا تقنع نفسك انك ضحية ..فتش عن الفرصة والحل .. واهم اشي اعرف انه المخدرات في تاريخها ما حل

مشكلة .. المخدرات بتزيد مشاكلك وبتدمر صحتك ..المخدرات حياة بدون حاضر ومستقبل بدون امل .

القاضي ناصر : ينظر القاضي الى الاوراق امامه ويقول .. حكمت المحكمة حضوريا على المتهم بلال ب...

ينظر القاضي الى الجمهور ويقول .. انتو احكموا على بلال .. رفعت الجلسة ..ويضرب بما يشبه المطرقة على الطاولة .

انتـــــــــهت

وَعدُ المَجانِينْ لِلُصوصْ

وعد بلفور

الفكرة

توضيح عدم شرعية وعد بفلور الذي اصدرته بريطانيا ومنحت من خلاله حق اقامة وطن قومي يهودي في فلسطين وسلب فلسطين من سكانها الفلسطينين.

الشخصيات

بلفور وزير الخارجية البريطانية

الفتاة الفلسطينية شعب

الادوات

كرسي

طاولة

اوراق وقلم

المشهـــــد

رجل طويل القامة مفرود الشعر بشاربين كبيرين يجلس على كرسي وامامه طاولة من خشب وبين يدية ورقة وقلم كتب فيها :

نوفمبر١٩١٧م

عزيزي اللورد روتشيلد

يسرني جدا أن أبلغكم بالنيابة عن حكومة صاحب الجلالة التصريح التالي، الذي ينطوي على العطف على أماني اليهود والصهيونية، وقد عرض على الوزارة، وأقرته ان...

ويحاول ان يكتب بقية الرسالة وهنا تظهر فتاة اسمها وطن كانها مسافرة عبر الزمن لتسقط امام الطاولة فينظر اليها بلفور من خلال عدسة مكبرة متسائلا..

بلفور ::من انت ايتها الفتاة الصغيرة ؟

وطن : انا مسكتشفة للتاريخ واسافر عبر الزمن يبدو ان ألة الزمن قد نقلتني الى مكتبك

بلفور :مممممم ومن اي مكان انتي ايتها الصغيرة المسافرة عبر الزمن .

وطن : انا قادمة من دولة تدعى فلسطين واسمي وطن اين انا الان ؟

بلفور : انت الان في الثاني من نوفمبر لعام الف وتسمائعة وسبعة عشر وانا اللورد ارثر جيمس بلفور وزير خارجية ملكة بريطانيا العظمى .

وطن : يا الهي انت بلفور صاحب الوعد المشهور ما هذا الحظ السيء لاحظى بمشاهدتك !

بلفور : انتبهي لالفاظك ايتها الصغيرة فانا احاول ان اكتب رسالة الى صديقي ليونيل روتشيلد ، (يضحك بلفور ويكمل) عالم الحيوانات ورجل المال اليهودي المشهور .

وطن : وماذا ستكتب في تلك الرسالة ؟

بلفور: اريد ان اطمئنه ان حكومة الملكة قد وافقت على اعطاء اليهود وطنا قوميا في فلسطين سيفرح بذلك كثير.

وطن : ولكن يا بلفور.. يهود فلسطين لا يشكلون اكثر من خمسة بالمئة من السكان فكيف ستعطيهم فلسطين وطنا لهم ؟؟

بلفور :مممممممم لا تقلقي بشان ذلك فصديقي روتشيلد الذي ساعدنا في الحرب ماليا واقنع الامريكين ايضا بمساعدتنا سيكون قادرا على نقل يهود اوروبا الى فلسطين .

وطن : ولكنكم لم تعطوا السكان الفلسطينيون اي حقوق اليس كذلك؟

بلفور : ايتها الصغيرة انا رئيس لحزب المحافظين لاكثر من عشرين عاما علينا ان نكون ممتنين لليهود لانهم ساعدونا في الحرب كما ان المسلمين والمسيحيين هم اقليات في فلسطين فلا تقلقي بشانهم .

وطن : اقليات وهم يشكلون خمسة وتسعين بالمئة من السكان وهل تريدون مكافئة اليهود بمنحهم فلسطين وطنا قوميا لانهم ساعدوكم في حربكم البغيضة ؟؟! اي انكم تريدون التخلص من اليهود فكما نعرف انت تكره سيطرتهم على المصارف البريطانية اليس كذلك ؟

بلفور : انا لا انكر ان اليهود شعب تكرهه اوروبا كلها ولكن نحن سنصدر لهم الوعد باقامة وطن ليس اكثر انها وعود سياسية فقط.

وطن : يعني ذلك انك ستعطي اليهود الذين لا حق ولا تاريخ لهم ارض فلسطين وربما لا تعلم ان بريطانيا قامت بانتداب فلسطين لتحقيق وعدك المشؤوم وان المحتلين اعتبروه وثيقة هامة حين اعلن اعلنوا اقامة دولتهم ؟

بلفور : ولكننا حافظنا على حقوقكم كاقليات ففلسطين لا يوجد فيها شعب وانما اقليات فقط ؟

وطن : انت لا تفهم التاريخ والجغرافيا يا بلفور ففي فلسطين كان هناك ستمائة وخمسين الفا من الفلسطينين الذين عاشو واجدادهم من الاف السنين وحينها كان يهود فلسطين بعض الاف مقارنه بملايين اليهود في بلادكم فلماذا لا تعطيهم لندن وطنا قوميا لهم .

بلفور : اعلم يا صغيرتي ان السياسة تخلو من المنطق

وطن : لا يا بلفور سياستكم تخلو من الاخلاق والحقيقية فانتم لاتفهمون التاريخ الذي لن يرحمكم حين سرقتم ارضنا ومنحتموها لمن لا يستحقا ، لقد اعطيتم ارضنا للصوص يا بلفور، ولكن عليك ان تفهم ان فلسطين تعيش فينا وذات صباح سيرفع شبل او زهرة علمنا عالي في ربوعها .. بلفور ذهبت انت وبقيت فلسطين .

انتهـــت

يَعمَلونَ مِن أجلِنا

الفكرة

مجموعة من الشبان واثناء توجههم الى حفل بعيد العمال يلتقون بعامل نظافة ويتعاملون معه بشكل مسيء دون احترم لاهيمته وعمله وسنه

الشخصيات

عامل النظافة راجي

سامر

بشار

ناجي

علام

ابو بلال صاحب الدكان

الأدوات

مكنسة ولبس عامل نظافة

طاولة عليها بعد المعروضات على رفوف الدكاكين عالشكلاته والشيبس وخلافه

كؤوس بلاستيك فارغه

المشهد

يظهر بالمشهد ابو بلال وهو يقف خلف الطاولة ويرتب معروضات دكانه

ابو بلال : يا فتاح يا رزاق ..يا رب هداة البال والرزق الحال .

يظهر راجي عامل النظافة من طرف المسرح وهو يكنس بالمكنسة ويتوجه باتجاه وسط المسرح حيث الدكان ..

راجي عامل النظافة : صباح الخير عمي ابو بلال

أبو بلال: صباح الخيرات والبركات ..يا مرحبا براجي ..كيف حالك يا زلمة الك يومين ما بينت وين هالغيبة؟

راجي عامل النظافة : اه والله من يومين ابني عيسى وهو تعبان واخذنا عالمستشفى والحمد لله احسن .

أبو بلال: له له سلامات الف سلامه خير ماله عيسى ؟

راجي عامل النظافة :انتا عارف يا عمي ابو بلال عيسى من لما انولد قالولنا بلزمه عملية واحنا لا ورانا ولا قدامنا كل ما صمدنا قرشين بنحطهن عجنب وبنقول لعملية عيسى.

أبو بلال:ما انا قلتلك يا راجي خليني اعطيك هالمصريات وبتسدني اياهن على مهلك بس انتا مكبر راسك وما قبلت .

راجي عامل النظافة : الحمد لله يا ابو بلال الله ساترها وان شاء الله قبل رمضان بنكون صمدنا مصاري العملية .

أبو بلال:الله يعطيك يا راجي شو انه نفسك عفيفة يا ريت لو كل الناس زيك راضيك بقسمة ربنا .

راجي عامل النظافة : الي برضى بعيش يا ابو بلال ودايما ما بنحكي الا الحمد لله

أبو بلال: تعال اشربك فجان قهوة تعال .

راجي عامل النظافة : بديش اغلبك معي .خليني اكمل شغلي اليوم في بالقاعة الي جنبكم اجتماع عشان عيد العمال وحكولي لازم الشارع يكون بلمع لمع.

أبو بلال: والله ما بعرف الا منك ..ايوا بقول ليش الحركة خفيفة اليوم معناها اليوم اجازة عيد العمال ..وانتا ليش ما عطلت اليوم مع هالناس الي عطلوا ..هو انتا مش عمال ...ويضحك ..

راجي عامل النظافة : يضحك .. هو احنا بنعرف نقعد يا عمي ..ان احنا عطلنا يوم البلد شو بصير فيها ؟!

أبو بلال: اه والله صدقت ..هاي شكلوا في شباب جايين ان شاء نستفتح ونبيع بعدنا ما استفتحنا .

راجي عامل النظافة : خليني اروح اكمل شغلي ..قهوتك دايمة عمي ابو بلال

أبو بلال: صحة وعافية الله معك ويعطيك العافية

يتحرك راجي بمكنسته على المسرح ..يدخل سامر وبشار وناجي وعلام وهم يتحدثون ويضحكون بصوت مرتفع ..

سامر: انا مش عارف ليش بعملوا هاليوم اجازة شو يعني عيد العمال ويضحك

بشار: يضحك ..يعني ما ظل الا يعملوا يوم الدكاترة ويوم المهندسين ويوم بياعين الموز ويشرب من كاس قهوة يحمله بيده .

يضحك الجميع ..

ناجي: بتعرفوا انا بلاحظ كل الناس ما بتشتغل بهاليوم الا العمال

يضحك الجميع ..

علام: يعني بدكم العامل يعطل كمان .. تعالوا نشري اشي نتسلى فيه من هالدكان .

يتوجه الاربعه نحو طاولة ابو بلال يختارون الشيبس والشكلاطه وعصير وبذوريات ويتحركون قريبا من وسط المسرح حيث راجي يكنس الارض . يبدأون بالاكل والقاء الفارغ على الارض .. وهم يضحكون بصوت مرتفع .

ينظر اليهم راجي يتحرك نحوهم ويكنس الارض ..

يبدا ناجي بالسعال نظرا لغبار المكنسة ..

ناجي : يا عمي استنى لنروح من هون على شو مستعجل ..يسعل

سامر: يمكن بدو يخلص شغله ويروح يحضر احتفال عيد العمال .. ويضحك الجميع ..

بشار: لا لو انه من العمال كان اليوم اجازة ..يضحكون

ناجي: ضاحكا .. مش احسن لو تروح تشوف شغله ثانية بدل هالشغلة

راجي عامل النظافة : لا يا عمي الحمد لله هالشغلة ساترتني الحمد لله

سامر: يا رجل هالاكم قرش الي بتوخذهم بستروش حدا روح شوفلك شغله ثانية بدل البهدلة في الشوارع ..يضحك

بشار: لو بتبيع هريسه احسنلك من هالقصة ..يضحكون

ناجي: يعني شفت انتا عملت بحالك هيك ..

يلقي بشار بكاس القهوة ..

بشار: بما انها مستورة بعينك الله .. ويضحك

راجي عامل النظافة : الله يهديكم يا شباب بس لو سمحتوا ما ترموا اشي عالارض هاي السلة هون وانا من شوي خلصت تكنيس الارض .

سامر: لو سمحتوا .. طيب ولا يهمك .. ويلقي باكياس فارغة على الارض ..ويضحك

بشار: انتا مش هيك شغلك يلا اشتغل

راجي عامل النظافة : انا هيك شغلي صحيح بس الاصل انكم تحافظوا على نظافة بلدكم وشوارعكم

علام: صحيح يا شباب بمناسبة عيد العمال لازم نسمع نصيحة عمك الزبال ..يضحك

راجي عامل النظافة : انا مش زبال ..انا بنظف ورا الي بتركوا زبالتهم

سامر:قصدك احنا الزبالين ؟

راجي عامل النظافة : لا قصدي انه اذا ما احترمتوني انا احترموا بلدك وحافظوا عليها

بشار: والله هاي اخرتها انتا تعطينا نصيحة واحنا اقل واحد فينا سنة ثانية جامعه ..يضحك

راجي عامل النظافة : الجامعات بتعلم من الكتب بس ما بتربي مثل الحياة .

ناجي: كناس وفهمان ..يضحكون

راجي عامل النظافة : العامل ربنا بحبه وايده الخشنة بتبني ومن تعبه وعرقه بيبني مستقبل عيلته ..العامل بنظف الشارع وببني العمارة وبعمر المصنع وبزرع الارض وبعملك الاكل وبخيط علمك ولبسك .

سامر: اه ..والله .. امشوا امشوا خلينا نروح

يسحب يده من جيبه تسقط محفظته ويتحركون وسامر يضحك .

يبدا راجي بجمع ما القوه على الارض وينتبه الى المحفظة ويلتقطها

راجي عامل النظافة : يتكأ على المكنسة ويلحق بهم ..يا شباب ..يا شباب يلفتون خلفهم

سامر: استنوا نشوف شو قصته ..

بشار: امشي يا زلمة يمكن بدو يطلب منك مصاري والا اشي ..امشي ...
يصلهم راجي لاهثا ...
راجي عامل النظافة : انتو ..انتو.. حدا منكم ..
ناجي: خير شو في ؟؟
راجي عامل النظافة : حدا منكم ..وقعت منه محفظة ؟؟
بشار:لا شكرا ما في حدا ..
راجي عامل النظافة : تأكدوا ..أكيد لواحد منكم ..لانه لقيتها بين الزبالة الي رميتوها ..
سامريتفقد جيوبه
سامر: اف ..اف .. هاي محفظتي ..كان خرب بيتي ..كان ضعت ..
ويضرب على رأسه
بشار:شو القصة ..شو كان بالمحفظة ..
سامر:المحفظة تكلفة العملية الي رح تعملها امي بكرة .. الي سنة ونص بجمع فيهم ..يا الله
بشار: يا ساتر..
راجي عامل النظافة : لا زال يلهث ..يعني ..يعني ..هاي الك ؟
سامر: اه والله يا عمي الي..انا مش عارف شو اقلك ..مش عارف كيف اعبرلك عن اسفي وخجلي .
بشار: احنا اسئنا الك يا طيب ومع هيك انتا ما قابلتنا الاساءة باساءة .
ناجي: احنا كلنا بنتأ سفلك ..يا ريت لو كل الناس زيك .. انتا علمتنا درس كبير.
علام: فعلا ..زي ما حكيت انا متعلمين ما بيعني ابدا انه يكون عنا تربية صح ..سامحنا يا عم

راجي عامل النظافة : تفضل هاي محفظتك ..يا عمي انا مش زعلان منكم ..انا زعلان عليكم .. انا لما ضقت فيي الحال حملت المكنسة واشتغلت والشغل مش عيب ..انتو بكرة ان ضاقت فيكم الحال رح تعرفوا تعلموا مثلي؟؟

سامر: احنا مش مثلك يا طيب ..انتا علمتنا درس كبير درس كل المعاهد ما رح تعلمنا اياه .. علمتنا درس في الامانة ..درس في الصبر..ودرس في الاخلاق ..احنا بنتمنى انك تقبل اسفنا .

ناجي: انتا الوحيد الي لازم يتكرم اليوم ..انتو العمال الي بتتحملوا قسوة الحياة لتزرعوا طريق اولادكم بالريحان ..

علام: انا ..وكلنا خجلانين من كرمك واخلاقك.

راجي عامل النظافة : المهم انكم تكونوا تعلمتوا الدرس ..انه العامل البسيط مثله مثل اي حدا بهالمجتمع اله دوره واهميته ومش لازم نستهين فيه ..هاي رسالتي الكم ورسالتي لكل الي بشوفنا هلا ..انتو جيل المستقبل الي بنستناه ليخلي حياتنا افضل واسهل فلا تخذلونا انتو الامل .

انتـــــــهت

الفهرس

مسرحية يوم حزين	٩
مسرحية الأم	١٨
حياة إلكترونية	٢٣
مسرحية كلنا أمن	٣٥
مسرحية إن كبر ابنك خاويه	٣٩
مسرحية بيوت من زجاج	٤٦
مسرحية صامتة ..زيارة جدتي	٥١
مسرحية أحلام ممنوعة	٥٥
مسرحية صبرا تقاطع شارعين على جسد	٦١
مسرحية قال المثل	٦٥
مسرحية تربية أم تعليم	٧١
مسرحية القمر الغائب	٧٣
مسرحية الإجتياح	٧٨
مسرحية الأرض الغربية	٨٦
مسرحية المدرسة بيتنا	٩٧
مسرحية ميس أو أس ونوريورد	١٠٠
مسرحية أي باد	١٠٢
مسرحية دخول آمن	١٠٨

مسرحية أيام ستي	١١٣
مسرحية صامتة ..الحياة أمل	١١٧
مسرحية صامتة..براعم معتقلة	١٢٢
مسرحية صامتة ..موطني موطني	١٢٦
مسرحية ذئب الكتروني	١٢٧
مسرحية علماء خلدهم التاريخ	١٣٠
مسرحية شعرية .. شخصيات في تاريخ فلسطين	١٤٢
مسرحية كلّنا أمن	١٥٤
مسرحية محاكمة ورد الحنون	١٥٩
مسرحية حي..ميت	١٦٧
مسرحية وعد المجانين للصوص	١٧١
مسرحية يعملون من أجلنا	١٧٨